الثـــورة
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
وحـدة حـريـة اشـتراكيـة
١٢ صفحة
٢٥ قرشاً



الرئيس الأسد يهنئ كرامنليس بمناسبة انتخابه رئيساً لليونان

دمشق - سانا - بمناسبة انتخاب السيد قسطنطين كرامنليس رئيساً لجمهورية اليونان بعث السيد الرئيس حافظ الأسد برقية تهنئة هذا نصها: سرني ان اغتنم مناسبة انتخابكم رئيساً للجمهورية لابعث اليكم اخلص التهاني بالثقة التي اولاكم اياها ممثلو الشعب. انني اذ اعرب لكم عن اصدق تمنيات النجاح اود ان اعرب عن ثقتي بان علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا والتي عززناها خلال لقائنا في دمشق

البقية ص - ١١ -

اليوم تحتفل جماهيرنا بذكرى الشهداء أكرم من في الدنيا وأنبل بني البشر

الرئيس الأسد يشارك في تشييع جثمان الرئيس تيتو وفاءً للصداقة وتقديراً لمواقفه المؤيدة للحق العربي

دمشق - سانا - سيشارك السيد الرئيس حافظ الأسد في تشييع جثمان فقيد يوغسلافيا الكبير رئيسها الراحل الماريشال تيتو. وسيقدم التعازي باسم الشعب العربي السوري وباسمه شخصياً الى القيادة اليوغسلافية وعن طريقها الى شعوب يوغوسلافيا الصديقة.

وقد قرر السيد الرئيس ان يحضر تشييع جثمان الرئيس تيتو وفاء للصداقة وتقديراً لمكانة الفقيد الكبيرة ودوره الوطني والدولي ولاسيما في حركة عدم الانحياز وعرفاناً بمواقفه المؤيدة للحق العربي.

من جهة ثانية بعثت منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني برقيتي تعزية للقيادة اليوغسلافية بوفاة الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو.

وقال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في برقيته لقد فقدت يوغسلافيا والشعب اليوغسلافي الصديق قائداً عظيماً كما فقدت الثورة الفلسطينية صديقاً مخلصاً وقف بمختلف الظروف والمناسبات الى جانب الشعب الفلسطيني.

وجاء في البرقية انه بفقد الرئيس تيتو خسرت حركة عدم الانحياز اخر قادتها المؤسسين وخسر العالم رجلاً من ابرز قادته الكبار المخلصين المدافعين عن قضايا الانسانية العادلة

البقية على ص - ١١.

■ جثمان الرئيس تيتو مسجى في مبنى سلوفينيا
■ صورة بالرادو من - سانا -

كتب المحرر السياسي:

يأتي عيد الشهداء خلال هذا العام وقطرنا في اوج تألقه النضالي يرفض المؤامرة ويتصدى للامبريالية والصهيونية ويبقى واضحاً بارتباطه بالحق العربي وبالمستقبل العربي، وسيلته في ذلك هذه الجماهير الاصيلة التي قدمت التضحيات من دمها ولقمة عيشها ورسمت معالم الطريق الازلية لوحدة النضال العربي المعاصر.

وقطرنا اذ يكرم الشهادة والشهداء في هذا اليوم كما اختط لذلك الرئيس القائد حافظ الأسد، انما ينطلق من تمسك نضالي بمسؤولياته القومية خلال هذه المرحلة الصعبة. فهو اليوم يجسد ميدان المعركة الرئيسية ضد القوى المعادية.

وبمقدار مايدرك قطرنا صعوبة الوضع ... ويدرك أن الجماهير الكادحة هي القادرة دون غيرها على ان تتعامل مع قوى التآمر بالطريقة واللغة الكفيلة بدرء الخطر عن المصير العربي والقادرة على ان تبعث الحياة مهما

البقية على ص - ١١

في برقيتي تأييد وتحية للقائد الأسد:

الفلاحون والمعلمون أداة الثورة في مواجهة المؤامرة ودحر الفكر الرجعي

دمشق - سانا - عاهدت جماهير الفلاحين والمعلمين القائد الأسد على المزيد من العمل والعطاء وزيادة الانتاج دعماً لنضال القطر وصموده واكدت العزم والتصميم على مواصلة النضال حتى يتم دحر قوى الرجعية والامبريالية والتآمر، ويرتفع في السماء العربية راية الوحدة والحرية والاشتراكية.

فقد تلقى السيد الرئيس حافظ الأسد من مجلس نقابة المعلمين برقية تحية بمناسبة اختتام الدورة العادية التي عقدها المجلس في دمشق وهذا نصها:

مجلس نقابة المعلمين المنعقد بدمشق في دورته العادية في الفترة من ٣-٥-١٩٨٠ والذي ناقش خطط وبرامج العمل النقابي للمرحلة القادمة في ضوء مقررات وتوصيات المؤتمر القطري السابع للحزب يعرب لسيادتكم عن ثقته المطلقة بقيادتكم الباسلة لمسيرة قوة الجماهير الكادحة التي يجرها حزب البعث العربي الاشتراكي والمصرة عن مطامحنا وامالنا ويعاهدكم على المزيد من العمل والعطاء من أجل اعداد اجيالنا العربية اعداداً قومياً وعلمياً واخلاقياً - وسنواصل بذل جهودنا لتطوير التربية ورفع مستواها وزيادة مردودها - وجعلها ... حجم الهجمة الامبريالية والصهيونية وأدواتها الرجعية الحاقدة والموتورة التي مارست بخسة عمليات التخريب والاجرام ...

ولذلك نرى لزاماً علينا والهجمة بهذا الحجم ان نؤكد لسيادتكم باننا سنضاعف الجهد في البذل والعطاء ولن نسمح للعابثين المرتزقين على الذين للنيل من صمود هذا القطر وتفتيت وحدته الوطنية لتمرير مؤامرة معسكر داوود وتصفية القضية الفلسطينية واعادة وطننا الى دائرة النفوذ الامبريالي وتحقيق الاحلام الصهيونية التوسعية.

دمتم ياسيادة الرئيس رمزاً لشموخ هذا الوطن وكبرياء هذه الامة وحتى تحقق اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية.

كما تلقى السيد الرئيس ايضاً برقية تحية من مجلس الاتحاد العام للفلاحين الذي انعقد في دمشق هذا نصها يتوجه اليكم مجلس الاتحاد العام للفلاحين المجتمع في دمشق باسم الفلاحين المنتجين المنتشرين على

البقية على ص - ١١.

الشهادة عنوان تاريخي لنضالنا القومي

عندما قرر شعبنا أن يحتفل بيوم السادس من ايار كعيد قومي لتكريم الشهادة والشهداء فانه فعل ذلك لادراكه التام والعميق بان هذا النوع الكبير من التضحية لايمكن ان يجسد في بضعة كلمات لانه يحمل في داخله وهج الحياة وحرارة الوجدان البشري بكل زخمه وصفوته وجبروته واذا كانت احتفالات شعبنا بهذا العيد القومي الكبير تتوافق مع جملة من الظروف والتحديات القاسية التي تمر بها الامة العربية ممثلة بقواها الصامدة والمتصدية - فان هذا التوافق يعزز على الفور حقيقة راسخة وهي أن الشهادة قد اصبحت الاسلوب المميز لنضالنا المعاصر والسمة الرئيسية لكفاح قطرنا في هذه المرحلة الصعبة والمعقدة التي نمر بها. والشهداء الذين عبدوا لنا الطريق بالدم كانوا يدركون مسبقاً بان تضحياتهم سوف تستمر وأن ما قاموا به على مذبح الحرية والتقدم ستتحول في نهاية الامر الى انتصار لكل الجماهير العربية ...

البيان المشترك عن المباحثات السورية الاسبانية:

اتفاق تام لوجهات النظر وتأكيد على تدعيم علاقات التعاون إدانة العدوان الإسرائيلي والوقوف إلى جانب الحق الفلسطيني

اختتم السيد ادولفو سواريث رئيس الحكومة الاسبانية زيارته للقطر العربي السوري. واكد البيان المشترك الصادر عن هذه الزيارة اتفاق وجهات نظر الجانبين العربي السوري والاسباني على انه لايمكن بلوغ حل عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط دون الاعتراف بالحقوق الثابتة الوطنية للشعب الفلسطيني. والانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة. وشجب الطرفان اقامة المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة والاجراءات الاسرائيلية في تغيير المعالم البشرية والاقتصادية والثقافية لمدينة القدس والاراضي العربية.

واكد الطرفان تمسكهما بوحدة لبنان واستقلاله وسلامته الاقليمية.

كما اعربا عن قناعتهما بضرورة تضافر جهودهما للاسهام بازالة اسباب التوتر في المنطقة باعتبار ان امن اوروبا وامن المتوسط مترابطان ترابطاً وثيقاً. واشارا الى ضرورة استمرار وتعزيز حوار الشمال والجنوب تعزيزاً للتعاون الدولي ولاقامة نظام اقتصادي دولي عادل وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية، فقد اكد الجانبان رغبتهما في تطوير التعاون وابديا ارتياحهما لما تم تحقيقه من تطور في مجال العلاقات الاقتصادية والسياحة بين البلدين.

فقد غادر دمشق في الساعة التاسعة من صباح امس السيد ادولفو سواريث رئيس وزراء اسبانيا والوفد المرافق له بعد زيارة للقطر العربي السوري استغرقت ثلاثة ايام.

وكان في وداعه بمطار دمشق الدولي السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء وعدد من السادة الوزراء وكبار موظفي وزارة الخارجية والسيد سفير اسبانيا بدمشق واعضاء السفارة.

وقد ادلى السيد سواريث بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قبيل مغادرة دمشق متوجهاً الى المملكة العربية السعودية قال فيه: لقد كانت زيارتي لدمشق ناجحة تماماً وذلك من خلال ما توصلنا اليه من نتائج مثمرة وايجابية في مباحثاتنا مع المسؤولين السوريين وفي تبادل

البقية على ص - ١١

الخليل تحت الحصار لليوم الثالث على التوالي الضفة المحتلة تواصل انتفاضتها رغم حملة القمع الوحشي

الارض المحتلة - وكالات - في نطاق حملة الانتقام الهستيرية ضد مدينة الخليل المحتلة تستمر سلطات العدو الصهيوني في فرض نظام منع التجول لليوم الثالث على التوالي دون انقطاع وتجري عملية تمشيط واسعة لاحياء المدينة وتعتقل العديد من سكانها العرب.

وحملة العدو الصهيوني هذه لم تقتصر على الخليل وحدها بل تعدتها لتشمل معظم مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكر قادمون من الضفة الغربية الى عمان أمس أن سلطات الاحتلال منعت مواطني رام الله والخليل وغزة من عبور الجسرين الى الاردن .. واوضح القادمون ان مدينة القدس المحتلة ومعظم مدن الضفة تشهد اضراباً كاملاً احتجاجاً على اجراءات القمع الاسرائيلي وسياسة الاستيطان وابعاد الزعماء الفلسطينيين الثلاثة عن وطنهم.

واضاف القادمون من الضفة الغربية ان المدن والقرى اصبحت محاطة بجنود الاحتلال من جميع الجهات وان جنود الاحتلال يداهمون هذه المدن والقرى في اي وقت يشاؤون. حيث يقومون بعمليات تمشيط دقيقة لكل بيت وشارع .. واكد القادمون ان كافة مدن الضفة الغربية مصممة على دعم الخليل ضد الهجمة الصهيونية الشرسة

البقية على ص - ١١

في اجتماع عقد بدمشق

فصائل الثورة الفلسطينية ومنظماتها الشعبية تؤكد وحدة النضال واستمرار الثورة

دمشق - سانا - عقدت فصائل الثورة الفلسطينية وممثلو المنظمات الشعبية الفلسطينية في القطر العربي السوري سلسلة اجتماعات امس لبحث التطورات الاخيرة في الوطن المحتل والسبل الكفيلة بفضح وادانة السياسة الفاشية الصهيونية واطراف كامب ديفيد.

وذكرت - وفا - ان المجتمعين قرروا توجيه مذكرات عاجلة الى هيئات الامم الشعبية في القطر العربي السوري والمنظمات النقابية والمهنية العربية سيقوم غداً بتسليم هذه المذكرات الى مقر هيئة الامم المتحدة بدمشق والى هيئة الصليب الاحمر الدولي.

كما قررت فصائل الثورة الفلسطينية في سورية اصدار بيان حول الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة وجريمة ابعاد القادة الفلسطينيين الثلاثة.

في إطار التنسيق العسكري مع نظام السادات

زوارق حربية إسرائيلية تصل الاسكندرية

الاسكندرية - وكالات - وصل الى ميناء الاسكندرية امس اثنان من زوارق الصواريخ الاسرائيلية في اول زيارة تقوم بها قطع تابعة للاسطول الاسرائيلي لمرفأ عربي.

وذكرت - افب - ان هذه الزيارة الودية التي تستمر اربعة ايام تأتي رداً على دعوة اسرائيل للسفن الحربية المصرية التي قامت بزيارة ميناء حيفا في شهر ايلول الماضي وتدخل في اطار التعاون العسكري بين اطراف حلف كامب ديفيد.

من جهة اخرى عقدت امس جلسة غير رسمية لرؤساء وفود كل من النظام المصري والولايات المتحدة والعدو الصهيوني لما يسمى مفاوضات الحكم الذاتي.

ورأس الوفد الامريكي - صول لينوفيتش - المبعوث الاميركي في الشرق الاوسط ورأس وفد النظام المصري - مصطفى خليل - رئيس الوزراء ورأس وفد العدو الصهيوني - يوسف بورغ - وزير الداخلية وذكرت - رويتر - ان رؤساء الوفود فشلوا للمرة الثانية في التوصل الى اتفاق حول مايسمى مسألة الامن في الضفة والقطاع المحتلين.

هذا وقد قام قائد البحرية في النظام المصري بزيارة القطعتين البحريتين برفقة قائد المنطقة الشمالية.

منظمة التحرير تدعو مجلس الامن لعقد جلسة طارئة

الامم المتحدة - سانا - دعت منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد جلسة طارئة لمجلس الامن ... تعليمات من ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ...

الامين القطري المساعد يستقبل السفير السوفييتي

دمشق - سانا - استقبل الرفيق محمد زهير مشارقة الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس السيد فلاديمير ايفانوفيتش سفير الاتحاد السوفييتي بدمشق.

وقد اشاد الرفيق الامين القطري المساعد خلال هذا اللقاء بعلاقات الصداقة الوطيدة القائمة بين الشعبين الصديقين وتحدث عن الوضع القائم بالشرق الاوسط وموقف الاتحاد السوفييتي الصديق المؤيد لحق الشعب العربي في نضاله العادل ضد الامبريالية والصهيونية ومؤامراتها على الامة العربية ..

واكد السيد السفير دعم الاتحاد السوفييتي مجدداً لمواقف القطر العربي السوري ونضاله ضد المؤامرات التي تحاك للنيل من صموده وحيا موقف القطر الصامد بقيادة السيد الرئيس المناضل حافظ الأسد.

أمين منظمة الحزب في بريطانيا: المؤامرات لن تنال من صمود سورية

لندن - مراسل سانا - اكد الرفيق امين منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في بريطانيا ان المؤامرات الموجهة ضد القطر العربي السوري لن تستطيع ان تمنع شعبنا عن تحقيق اهدافه في الوحدة والحرية والاشتراكية.

جاء ذلك في كلمة له القاها في المهرجان الخطابي الذي اقامه اتحاد عمال اليمن في مدينة برمنغهام بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي قال فيها ان جماهير شعبنا في سورية العربية لقادرة على دحر المؤامرات التي تستهدف النيل من صمودها.

واضاف الرفيق أمين منظمة الحزب ان شعبنا العربي بجماهيره العمالية مطالب الان برص الصفوف للوقوف في وجه المؤامرات ومن اجل المضي في العمل على تحقيق اهدافه ..

كما ان العمال العرب مطالبون اكثر من اي وقت مضى باليقظة والعمل والتحول الى قوة فعالة في معركة الصمود التي تخوضها امتنا والمشاركة في بناء الوحدة الاقتصادية العربية.

العثور على طائرة امريكية في ايران

طهران - سانا - تم امس في اقليم - كرمان - الايراني العثور على طائرة هيلوكبتر اميركية من نفس الطراز الذي استخدمته الولايات المتحدة الامريكية في غزوتها الفاشلة على ايران مؤخراً.

تحت رعاية الرئيس الأسد

افتتاح المؤتمر العام الثامن للاتحاد الوطني لطلبة سورية غداً

دمشق - سانا - يفتتح تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الأسد غداً الاربعاء في صالة الفيحاء الرياضية بدمشق المؤتمر العام الثامن للاتحاد الوطني لطلبة سورية الذي يعقد تحت شعار التشكيلات الطلابية المسلحة درع الجماهير الطلابية للدفاع عن الوطن واداتها لحماية مكتسبات الثورة وطليعتها المناضلة بقيادة الرفيق حافظ الأسد لترسيخ دعائم التقدم وبناء الاشتراكية.

وسيحضر المؤتمر الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية. والسادة الوزراء والاخوة رؤساء واعضاء المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية والرفاق امناء واعضاء قيادات فروع الحزب في دمشق ومدينة دمشق والقنيطرة وجامعة دمشق.

وسيشارك في اعمال المؤتمر وفود طلابية اقليمية وعالمية تمثل المنظمات الطلابية في الوطن العربي والدول الصديقة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والدول الاشتراكية والمنظمات الطلابية التقدمية في بلدان اوروبا الغربية.

وقد وصل حتى الان وفود تمثل حوالي عشرين منظمة طلابية عربية وعالمية وستصل بقية الوفود اليوم وغداً وسيعقد اثناء المؤتمر ندوة طلابية عالمية يشارك فيها جميع اعضاء الوفود المشاركة بالمؤتمر وذلك بهدف دعم وتأييد النضال القومي العادل الذي يخوضه القطر العربي السوري ضد مؤامرات كامب ديفيد والمخططات الرجعية الصهيونية الامبريالية.

ومن المقرر ان تصدر الندوة في ختام اعمالها مجموعة من القرارات السياسية الهامة الداعمة للحق العربي والمؤيدة لقرارات قمة الصمود والتصدي الاخيرة التي انعقدت مؤخراً في طرابلس بليبيا.

البقية على ص - ١١.

مجلس الوزراء يتابع دراسة مشروع قانون العاملين الموحد

دمشق - سانا - عقد مجلس الوزراء اجتماعاً في الساعة الثانية عشرة ظهر امس برئاسة السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء ..

وقد تابع المجلس في هذا الاجتماع دراسة مشروع قانون العاملين الموحد كما تناول المجلس مناقشة القرار الاخير الصادر عن المجلس الزراعي الاعلى والمتعلق بإحداث وزارة للموارد المائية واستصلاح الاراضي لتحل محل وزارتي سد الفرات والاشغال العامة والثروة المائية.

فتقرر تشكيل لجنة وزارية برئاسة السيد وليد حمدون نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات لدراسة اوضاع المؤسسات والادارات التابعة لهما وتحديد الاجراءات اللازمة بشأنها.

كما تناول المجلس بالدراسة المسائل المتعلقة بالطاقة فتقرر تشكيل لجنة وزارية برئاسة السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية لدراسة الموضوعات المتعلقة بالطاقة ومصادرها وترشيد استهلاكها والبدائل الممكنة على المدى القريب والبعيد في القطر العربي السوري ..

هذا وقد انتهى اجتماع المجلس في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس.

انتهاء عملية السفارة الإيرانية بلندن

لندن - سانا - انتهى امس احتلال السفارة الايرانية في لندن الذي دام ستة ايام بوقوع عدة انفجارات في المبنى واندلاع الحريق فيه.

وذكرت - رويتر - ان الرهائن المحتجزين في السفارة قد نجوا سالمين وانه تم اعتقال بعض المسلحين.

وقال رجال الشرطة البريطانية ان شرطة مكافحة الارهاب هاجمت السفارة ودخلتها من بهو المدخل.

هذا واعلن اللورد كارينغتون وزير خارجية بريطانيا ان قوات الامن البريطانية قد اطلقت سراح الرهائن وقتلت ثلاثة من المسلحين الذين يحتلون السفارة الايرانية في لندن.

وقالت رويتر ان اللورد كارينغتون ابلغ الصحفيين انه عندما اطلق المسلحون النار على احد الرهائن وعرضوا جثته رأينا ان ذلك يكفي عندئذ اندفعت قوات الامن البريطانية داخل المبنى.

هكذا امن الاهل



أخ عزيز ، كان يتصفح في — الانسكلوبيديا — .. واحب — كثر الله خيره — أن يزيد في معلوماتنا حول الارقام ، قال :

— هل تعلمون ما هي الارقام ، الاكبر من المليار .. !

● قلنا :

— اضعافه .. مليارات ، ثلاثة وهكذا ..

● قال :

— لا .. لا .. هناك ارقام بأسماء .. وبدأ يقرأ لنا :

« تري بليون » ونعني واحد امامه ١٨ صفرا ..

« سيليون » وهو واحد امامه ٤٢ صفرا ..

« ننتليون » وهو واحد امامه ٤٠ صفرا ...

« دتبليون » وتعني واحد امامه ٦٠ صفرا ..

الارقام المخيفة

● وكنا كلما قرأ رقما جديدا ، ازددنا ذهولا ، لدرجة انني لا اعلم اذا كانت الالفاظ الاجنبية التي اوردتها لكم صحيحة ، فقد دخلني الخوف واختش قلبي .. ولم اسالك نفسي من ان اصرخ : دخيلك .. اكبها .. لاتدعهم يسمعون بها .. فهم حتى الان سعتقدون ان المليار : هو الاكبر .. واذا ماعرفوا بهذا الرقم الذي يحوي ٦٠ صفرا ... بالتالي علينا أن ندفع من عملنا وعرق جبيننا كي يصلون الى غايتهم الجديدة .

● أبو وضاح ، كان على علم اليقين بجهلهم للارقام .. واستشهد على ذلك باوضاع الميزانيات .. والحسابات .. والمحاسبة في مؤسساتنا الاقتصادية والتجارية .. كلها تؤكد غياب ثقافتهم الرقمية .. واستقر الراي أن جهلهم في الارقام .. خير من تعلمهم لها .. ففي ذلك ملاذنا من تكاثر مايجمعون .

● وقال قائل : لاتعتمدوا كثيرا على قناعتكم بعدم ثقافتهم الرقمية . لقد تعلموها .. لان الحاجة ام الاختراع .. ولما كان اكثرنا اقتناعا جئت أروي لكم هذه الحكاية .

● اسعد عبود

محافظ مدينة دمشق في ندوته الصحفية

غيرنا في مراكز المسؤولية لتطوير الواقع الاداري

لاشوارع محفرة بعد اليوم .. بل نظافة ونظام وحدائق بزهور نادرة





دمشق — سانا — .. عقد السيد محمد السيوفي محافظ مدينة دمشق ندوة صحفية امس في مكتبه بالمحافظة حضرها عدد من العاملين في اجهزة الاعلام والمسؤولين بالمحافظة .

وقد تحدث السيد المحافظ في هذه الندوة عن ضرورة التعاون بين رجال الاعلام واجهزة المحافظة للوصول الى خدمة فعالة لجماهير مدينة دمشق وقيام علاقة منتظمة بينهما .

وتحدث السيد المحافظ عن اطار عمل المحافظة وخطة مشاريعها الانشائية والعمرانية وشرح الواقع الاداري فيها وسعي المسؤولين لتطويره حيث جرت عدة تغييرات في مراكز المسؤولية في جهازها الاداري وقيادة الشرطة فيها وبجهاز الادارة المحلية .

وقال ان ضوابط وضعت للحد من ظواهر التسيب وعدم الانضباط بالدوام والغاء دور الوساطة لتسيير المعاملات لاسيما مايتعلق برخص البناء حيث وضعت خطة عمل للحصول على الرخصة خلال فترة وجيزة .

وقد بدأ امس السيد المحافظ الخطة بزيارة لحي الميدان ويجري العمل على تشكيل لجان الاحياء وتطوير مهامها الى خدمات وطنية اضافة الى الخدمات العامة والبلدية للتعاون على القيام بخدمة جماهير كل حي وتحقيق مطاليبهم .

وبعد ذلك تحدث السيد المحافظ عن مشاريع المحافظة في كافة المجالات ففي مجال الصيانة شكلت ورشات عمل تعمل ليل نهار لخدمة المدينة من تعبيد الطرق والازقة وردم الحفر وترحيل الاتربة وغيرها .

وقال انه صدر يوم امس عن مجلس المحافظة قرار يقضي بالا تقوم اية جهة بحفر اية حفرة بالمدينة وحصر ذلك بمصلحة الصيانة وشركة جبل قاسيون التي ستتولى التنفيذ واعادة الردم وترحيل الاتربة بسرعة حفاظا على النظافة العامة ولتفادي اية حفريات خاطئة .

كما تحدث عن العمل في مجال الحدائق العامة المخططة في مصور المدينة والاتجاه لزراعة الازهار النادرة فيها لاسيما في منطقة ركن الدين وبرزة وقال انه سيعمل على تطبيق نظام السير بشكل كامل ورادع بعد ان جرت تغييرات في ادارة شرطة المرور بالمدينة .

وقال ان المحافظة بالاتفاق مع اجهزة الدولة وضعت خطة عمل لاعمار مناطق المخالفات ضمن مدد محددة وسيبدأ بمنطقة الطبالة التي وضعت دراسة عملية لها بحيث تقام فيها مناطق سكنية حديثة وتهدم الدور المخالفة فيها .

ودعا الى وضع مخطط اقليمي عام على مستوى القطر بحيث تتجه القوى البشرية الى مراكز الانتاج الزراعي والصناعي والتخفيف من مراكز الاستهلاك المتمثلة بالعاصمة والمدن لتخفيف الضغط السكاني عنها وللقضاء على ازمة السكن والآفات الاجتماعية التي باتت تنتشر من جراء الاكتظاظ السكاني فيها .

كما دعا السيد المحافظ الى تطبيق التفكير العلمي في هذا المضمار لحل مشكلة المخالفات الجماعية واكتظاظ السكان بالمدن بتوزيع القوى البشرية على كافة مراكز الانتاج بالقطر .

حلب : تتبع سير العمل في المشروع الثالث لجر مياه الفرات إلى حلب

حلب — سانا — ناقشت لجنة الاشراف وتتبع تنفيذ مشاريع مياه حلب في اجتماعها امس برئاسة السيد المحافظ سير العمل في المشروع الثالث لجر مياه الفرات لحلب فاقرت اعتماد اضبارة المناقصة المتعلقة بتوريد قساطل الفونت المرن وتوابعها لتحديدها بين المأخذ المائي ورأس القناة .

كما تقرر استكمال الدراسة حول اقامة مبنى الادارة في محطة التعقيم الثانية بحي سليمان الحلبي .

وكان السيد المحافظ قد ترأس قبل ذلك اجتماع لجنة الشافي حيث تم الاطلاع على الدراسة المعدة لاقامة مشروعي المستشفى الوطني الجديد ومستشفى منبج .

كما ناقشت اللجنة موضوع اكمال بناء عدد من المستشفيات وتم اتخاذ القرارات الكفيلة بالاسراع لاستلام المشاريع الصحية المنتهية وتصفيتها باسرع وقت ممكن .

وعلى صعيد آخر وافق المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة امس على عدة اضابير تتعلق بتعبيد وترفيست عدد من الطرق الريفية منها طريق معرق الضمان الراعي وسم العيس بقيمة ٦٠٠ الف ليرة سورية .

كما وافق على بناء المدرسة الثانوية للبنات في منبج بكلفة ٥٧ الف ليرة سورية واكمال جناح في ثانوية ابراهيم هنانو بحلب وانشاء ادراج وتعبيد شوارع في محلة تراب الحلق . بكلفة ٢٠٠ الف ليرة سورية وتقديم اغطية من الفونت لمستودعات بلدية حلب للمجاري بكلفة ٤٠ الف ليرة سورية .

ادلب : الاحتفال بتدشين عدد من المشاريع ووضع حجر الأساس لمشاريع جديدة

ادلب — سانا — تم امس تدشين عدد من المشاريع الحيوية ووضع حجر الاساس لعدد آخر منها وعلى صعيد آخر تم تهيئة مساحات جديدة لتشجيرها وتم منح رخص استثمار صناعية في منطقة سلقين .

فبمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي وذكرى جلاء المستعمر عن أرض الوطن احتفلت ادلب امس بتدشين عدد من المشاريع الحيوية ووضع حجر الاساس لعدد آخر منها وذلك بحضور السيد محافظ ادلب وامين فرع الحزب والمسؤولين في الحزب والجبهة الوطنية .

فقد تم وضع حجر الاساس لبناء مكاتب ودور سكنية في سوق الصاغة وبناء سوق للخضار والفواكه في مركز المحافظة كما جرى تدشين مدرسة حي الناعورة ووضع حجر الاساس لمدرسة المنطرة وتدشين مدرسة صلاح الدين الايوبي .

والجدير بالذكر ان الكلفة الاجمالية لهذه المشاريع تبلغ اكثر من ستة ملايين ل.س.

وانجزت مصلحة الحراج في ادلب مؤخرا حفر ثلاثمائة وخمسين هكتارا في مواقع التحرير في محافظة ادلب .

وقد غرست هذه المساحة بغراس الصنوبر والسرو والكينا والزيتون .

وصرح مصدر مسؤول ان نسبة التنفيذ تجاوزت ١٢٥ في المئة وان ماتم انجازه في خطة التحرير عام ١٩٧٩ يفوق خمسة اضعاف ما تم تنفيذه خلال السنوات الماضية .

ووافق المكتب التنفيذي للادارة المحلية امس الاول على منح رخصة لاستثمار محطة للمحروقات في سلقين وعلى عدد من مشاريع اخرى ومنح عدد من التراخيص الصناعية .

وزير الاوقاف يفتتح المعرض الفني لطالبات الثانوية الشرعية

دمشق — سانا — افتتح السيد محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف مساء امس الاول المعرض الفني لطالبات الثانوية الشرعية الذي اقامته ادارة المدرسة بمناسبة قرب انتهاء العام الدراسي وذلك في احتفال مدرسي حضره السيد معاون الوزير وكبار موظفي الوزارة وعدد من المدرسين والمدرسات وبعض السادة العلماء واولياء الطالبات ..

وقد قام السيد الوزير بقص الشريط الحريري بفتحها المعرض وطاف في ارجائه حيث اطلع على ماضمه من اعمال ولوحات فنية وتربوية تجسد كثيرا من المعارف الدينية والتاريخية للتراث الاسلامي اضافة الى اشغال الابرة والمطرزات اليدوية .

وسجل السيد الوزير في نهاية جولته كلمة اعجاب وتقدير بهذا الانتاج الرائع لطالبات الثانوية الشرعية كما اشاد بمستواه التربوي والفني المتميز واعرب عن شكره للقائمين على هذه المؤسسة التعليمية وتمنى لطلبتها واساتذتها اضطراد النجاح والازدهار ..

بحث تطوير التعاون السياحي مع تونس

دمشق — سانا — يزور القطر العربي السوري حاليا وفد سياحي تونسي يضم وكلاء السفر والسياحة في القطر الشقيق برئاسة السيدة سعاد بقلوطي مسؤولة تطوير المبيعات في الخطوط الجوية التونسية وذلك بدعوة من جمعية مكاتب السفر والسياحة في القطر والخطوط الجوية التونسية .

وقد قام الوفد التونسي امس بزيارة لمعالم مدينة دمشق الاثرية والسياحية شملت كلا من الجامع الاموي وضريح صلاح الدين الايوبي ومتحف التقاليد الشعبية واسواق دمشق القديمة ..

وسيجري الوفد مباحثات مع المسؤولين المختصين في وزارة السياحة تستهدف تعزيز وتطوير آفاق التعاون السياحي بين القطرين الشقيقين كما سيجري لقاءات مع جمعية مكاتب السياحة والسفر في القطر بهدف تبادل الافواج السياحية والترويج السياحي في كلا البلدين .

وكان الوفد قد وصل الى دمشق مساء امس الاول حيث كان في استقباله بمطار دمشق الدولي ممثلون عن وزارة السياحة ومكاتب السياحة والسفر والمدير الاقليمي للخطوط التونسية بدمشق .

وسيقوم الوفد اليوم برحلة سياحية الى تدمر لزيارة معالمها الاثرية والتاريخية كما سيقوم يوم غد الاربعاء بزيارة لمدينة القنيطرة المحررة .

كما عاد الى دمشق في الوقت نفسه وفد مكاتب السياحة والسفر في القطر العربي السوري بعد زيارة للقطر التونسي الشقيق بدعوة من الديوان القومي للسياحة والخطوط التونسية استغرقت عشرة ايام واجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في الترويج السياحي تناولت توسيع آفاق التعاون السياحي بين البلدين بما في ذلك تبادل الافواج السياحية واستقدامها الى كلا القطرين اضافة الى تنظيم رحلات مشتركة لزيارة الاماكن السياحية في كليهما ..

كما اطلع الوفد خلال زيارته على المعالم الاثرية والسياحية في عدد من المدن التونسية ..

بحث اعداد جداول المشاريع التي ستدرج في الخطة بمحافظة حمص

حمص — سانا — استعرض امس رؤساء مكاتب التخطيط بعواصم الاجهزة المحلية المفاهيم والمعطيات الاساسية التي سيتم على ضوئها تنظيم واعداد جداول المشاريع التي سيتم تنفيذها وادراجها في الخطة الخمسية الخامسة .

وقد درس مدراء الاجهزة واقع المشاريع المباشر بها حاليا والتي ستنتقل الى الخطة الجديدة مع كيفية استثمارها . .

كما وضع المجتمعون مشاريع دوائرهم الجديدة على بساط البحث والمناقشة واهمها مشاريع المياه والكهرباء والطرق .

اللجنة السوفيتية السورية الدائمة للتعاون الاقتصادي والعلمي تبدأ اجتماعاتها قريبا

دمشق — سانا — تعقد الجلسة الدورية العادية للجنة السوفيتية السورية الدائمة للتعاون الاقتصادي والعلمي — التكنيكي في النصف الاول من ايار وفقا للاتفاق المبرم سابقا .

وسيرأس الوفد السوفييتي — س.أ سكاتشكوف وزير الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية والوفد السوري الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط ...

وسيدرس الجانبان اثناء الجلسة سير انجاز الالتزامات المتبادلة بشأن اعمال بناء المشاريع في سورية وانجازها وكذلك آفاق التعاون السوفييتي السوري الاقتصادي والعلمي التكنيكي

يتحقق التعاون الاقتصادي والعلمي التكنيكي السوفييتي مع سورية منذ عام ١٩٥٧ وهو يشمل تلك الفروع من الاقتصاد السوري مثل الطاقة وصناعة استخراج النفط والنقل والري والمنشآت المائية وتأهيل الكوادر السورية الوطنية

وقد تم خلال سنين التعاون وبمساعدة الاتحاد السوفييتي الفنية انجاز اكثر من ثلاثين مشروعا لها اهمية كبيرة في مجال اقامة وتطوير الاقتصاد الوطني ورفع مستوى رخاء الشعب السوري ومن بين هذه المشاريع مجمع الفرات المائي ، الخط الحديدي القامشلي اللاذقية بطول ٧٦٠ كم وخط نقل القدرة بتوتر ٢٢٠ كيلوفولط وبطول — ١٦٧٥ كم وتطوير الصناعة النفطية ومعمل حمص الازوت المختلف والمنشآت القائمة في مصنع السماد الازوتي في مدينة حمص وبناء محطة ضخ موحدة بانتاجية ٣٦ م مكعب في الثانية وشبكة الري بمساحة ٧٥٠٠ هكتار في منطقة مسكنة ووجود على الطرق البرية في منطقة الميادين وكاراكوزاك وغيرها .

■ — من اهداف الاتحاد الوطني لطلبة سورية :

— الدفاع عن مصالح الطلبة العلمية والثقافية والاجتماعية

— العمل على تطوير المناهج التعليمية وانظمة الامتحانات بما يتناسب والتحويل الاشتراكي .

— انتساب الطالب الى منظمته الشعبية يعني انطلاقه لاداء دوره الوطني وتحقيق مهامه الاجتماعية .

الاتحاد الوطني لطلبة سورية

آل الروماني

ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم :

المرحوم
الاستاذ كامل الروماني

الذي توفاه الله يوم الاحد ٤ ايار وشيع جثمانه في اليوم نفسه . تقبل التعازي في دار الفقيد الكائنة في المزرعة — خلف وزارة التربية .

أخبار قصيرة

■ قام السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية صباح امس بجولة تفقدية على شركة الدهانات بدمشق رافقه فيها السيد وزير الصناعة والرفيق رئيس اتحاد عمال دمشق حيث تفقد خلال جولته هذه واقع العمل في اقسام الشركة واعطى التعليمات اللازمة التي من شانها تنشيط العمل في الشركة ورفع وتائر الانتاج وتذليل جميع الصعاب التي يمكن ان تعترض عملية الانتاج .

■ استأنف امس مؤتمر مدراء فروع المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب اجتماعاته لبحث احتياجات موسم الحبوب الحالي من وسائط النقل ولجان الشراء الموسمية المحتمل اضافتها الى اللجان القائمة .

كما بحث المؤتمر في اجراءات شراء الحبوب من المنتجين والسلف التي ستدفع ومراكز التخزين ومجمل القضايا المتعلقة بالموسم .

■ تبدأ البعثة الوطنية الاثرية التابعة للمديرية العامة للآثار والمتاحف قريبا اعمالها بالتنقيب والترميم في موقع تل عين داره التابع لمنطقة عفرين بمحافظة حلب .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في مديرية آثار ومتاحف المنطقة الشمالية واضاف ان التل المذكور يحوي حضارات مختلفة تعود الى الالف الاول قبل الميلاد .

صورة

وكلام

شرطة المكافحة تنشط لمصادرة الدخان المهرب

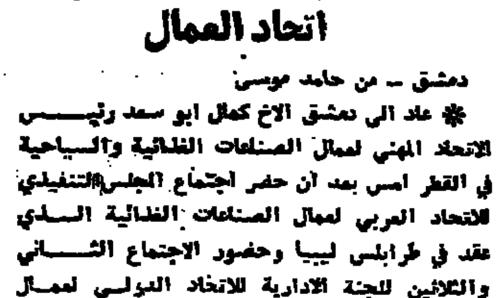
الظاهرة التي تفتقد منطقيتها وعقلانيتها تتجسد في النشاط اللاطبيعي لعناصر مكافحة تهريب التبغ — الوردبانية — في الوقت الذي تمتلىء فيه ارصفة وشوارع دمشق بكافة انواع المهربات واصناف المالبورو ، والكنت والوينستون و .. الخ .

وهؤلاء — الوردبانية — ينتشرون على طريق بيروت — دمشق وسائر الطرق الرئيسية التي تربط بين مدن المحافظات ويجهدون انفسهم والمواطنين لمصادرة كل مايقع في ايديهم من السيجارة الى — الكروز — في الوقت الذي ترتفع فيه اصوات باعة الدخان المهرب في الشارع الذي يقع فيه مبنى المؤسسة العامة للريجي ..

نحن قطعا مع مكافحة المهربات لان الخاسر الوحيد من هذه الظاهرة هو الدولة ولكن الامر غير المنطقي ان نجهد انفسنا ومواطنينا لمصادرة هذه المهربات من الشوارع والبيوت في الوقت الذي لانستطيع فيه الحد الحدود بوجه هذه المهربات التي تتعدد وتتنوع من الدخان الامريكي اجهزة التلفزيون والبرادات والغسالات والفيديو وتؤدي الى فقدان العملة الصعبة وحرمان الخزينة من الرسوم والغرامات .

ويبقى ملاحظة صغيرة . فلقد كان قرار تشكيل عناصر المكافحة — الوردبانية — صدر منذ ماقبل الجلاء وبقرار من المفوض — السامي — الافرنسي عندما كانت الريجي السورية واللبنانية شركة موحدة ولاعتبارات خاصة وليس معقولا استمرار عمل هذه — المكافحة — عام ١٩٨٠ لان هذه المهمة ينبغي ان تنتقل وبشكل طبيعي الى الجمارك اليس كذلك ؟؟ !

■ الف — باء



اتحاد العمال

دمشق — من حامد موسى

* عاد الى دمشق الاخ كمال ابو سعد رئيس الاتحاد المهني لعمال الصناعات الغذائية والسياحية في القطر امس بعد أن حضر اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال الصناعات الغذائية الذي عقد في طرابلس ليبيا وحضور الاجتماع الثاني والثلاثين للجنة الادارية للاتحاد الدولي لعمال الصناعات الغذائية والمهن المشابهة والذي عقد ايضا في طرابلس ليبيا .

وصرح الاخ ابو سعد : ان اهم النقاط التي بحثت في الاجتماعات بروتوكول التعاون بين الاتحاد العربي لعمال الصناعات الغذائية والاتحاد الدولي لعمال الصناعات الغذائية ومن اهم القرارات التي اتخذت تاييد مقررات جبهة الصمود والتصدي ومايتعرض له القطر العربي السوري من هجمة امبريالية صهيونية رجعية حيث ان سوريا تعتبر الخندق الاول في مواجهة العدو الصهيوني وقد ارسل المجتمعون برقية الى الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي .

اعلن فيها المجتمعون وقوفهم الى جانب سوريا ووضع كافة امكانياتهم تحت تصرف عمال وشعب سوريا في تصديهم للهجمة الامبريالية الصهيونية وقال الاخ ابو سعد كما تم في الاجتماع اتخاذ قرارات عديدة اهمها : التضامن مع العمال والشعب العربي ومايتعرض له الدول التقدمية في الوطن العربي من مؤامرات يخطط لها اطراف مؤامرة كامب ديفيد .

اتحاد الفلاحين

دمشق — من حامد موسى

* اجتمع مكتب نقابة عمال التبغ والتنباك بدمشق برئاسة الاخ وصفي قريط رئيس النقابة ودرس التقارير الواردة اليه من اللجان النقابية وموضوع سقوف الاجور لعمال التبغ وتطبيق نظام الحوافز الانتاجية في معمل تبغ دمشق بما يساعد على زيادة الانتاج ويرفع المستوى المعاشي للاخوة العمال . هذا وقد رفع اعضاء النقابة في نهاية الاجتماع مذكرة الى اتحاد عمال دمشق بضرورة تطبيق نظام الحوافز الانتاجية وازالة الصعوبات التي تواجه تطبيقه .

الرقة — باشرت اللجان الاربعة المشكلة من اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي المحافظة والروابط الفلاحية متابعة اعمال التفريد والسقاية والتعشيب في حقول الشوندر السكري التابعة للجمعيات التعاونية الفلاحية

هذا وكانت الامطار الاخيرة قد افادت حقول الشوندر السكري وساعدت على نمو النباتات بشكل جيد .





السويداء — سانا — قام اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين امس بجولة على عدد من النقابات الفلاحية في الرابطة الفرعية وذلك لدراسة اوضاع الفلاحين وتقديم الآليات للبدء بموسم الحصاد الذي سيبدأ في نهاية الشهر الحالي .

الاتحاد النسائي

■ دمشق — سانا — قامت الاخت منور مخلوطة نائبة رئيسة الاتحاد والاخت رباب شهيندر عضوة المكتب التنفيذي بزيارة مكتب اداري فرع ريف دمشق حيث تمت زيارة رياض الاطفال في كل من دوما وحرستا وزملكا كما زارتا مكتب التأهيل المهني في دوما ثم تم استعراض الواقع الحالي للمركز وبحث امكانية تطويره الى الافضل بحيث يستطيع الانتقال من التأهيل الى الانتاج في صناعة الاقباني .

وبالنسبة لدور الحضانة وتطويرها والعمل الى الافضل .

هذا وقد تم عقد اجتماع لقيادات الروابط في قاعة السابع من نيسان حضرته الاخوات رئيسة وعضوات المكتب الاداري لفرع ريف دمشق .

وقد تحدثت الاخت منور مخلوطة خلال هذا اللقاء عن ابعاد المؤامرة التي تحاك ضد القطر العربي السوري خاصة والامة العربية عامة .

كما تم خلال اللقاء استعراض ما تم تنفيذه من خطط المنفذة لجميع المجالات ومناقشة الصعوبات التي تعترض العمل ليستطيع المكتب التنفيذي تذليلها .

وقد اعربت قيادات الروابط في هذا اللقاء عن استعدادها لبذل كافة الجهود ومضاعفة العمل .

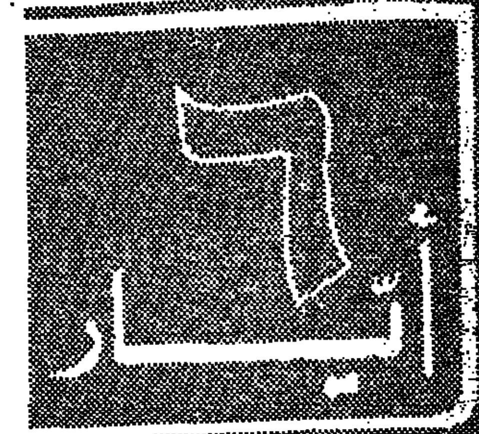
هذا وقد شكرت الاخت منور مخلوطة والاخت رباب شهيندر العضوات القيادات على الجهود الكبيرة المبذولة في سبيل تحقيق الخطة المرسومة .

كما عقد اجتماع امس في رابطة التل مع قيادة الروابط والقيادات ووحداتها تم فيه شرح ابعاد المؤامرة الامبريالية الامريكية — الصهيونية الساداتية وما يتوجب على المرأة في قطرنا من اجل فضح اهدافها والاسهام في احباطها .

اتحاد الشبيبة

الرقة — سانا — وضع مكتب الثقافة والفنون في فرع اتحاد شبيبة الثورة في الرقة مؤخرا خطة عمله لاشهر العام الحالي على ضوء الخطة المركزية .

وتتضمن تنفيذ برامج النشاطات الفنية العامة والمسرحية وعلى وجه الخصوص افتتاح دورات للموسيقى والفنون التشكيلية والفنون الشعبية لتشكيل فرق فنية تابعة لروابط الاتحاد على أن تستمر كل دورة مدة ثلاثة اشهر .



لماذا دخل التاريخ العربي؟ وكيف؟

الشهادة .. آخر ما عبّر عنها المناضلون وهم على منصة الاعدام

اذا كان السادس من ايار ذكرى مناضلي الوطن والقومية ــ الذين اعدمهم جمال السفاح فان هذا اليوم اصبح ذكرى كل شهداء الامة العربية الذين يقدمون ارواحهم هدية للارض حتى تتحرر من دنس الغزاة المجرمين .

اذا كان السادس من ايار قد شهد استشهاد رجال الفكر النضالي العربي ، فانه اليوم شاهد على استشهاد الالوف من ابناء شعبنا في مواجهة الغزاة الجدد الذين شردوا شعب فلسطين واحتلوا اجزاء اخرى من الارض العربية دون ان تتوقف مطامعهم التوسعية الرامية لاحتلال المزيد من الارض وتوطين الصهاينة فيها .

السادس من ايار اذا كان في الماضي رمزا للشهداء السوريين واللبنانيين الذين قاوموا الاحتلال العثماني . فقد اصبح اليوم رمزا لكل شهداء العرب الذين يقاومون الاستعمار بكل اشكاله ، وقوى الشر والعدوان مهما تعددت وجوهها .

باختصار هذا هو السادس من ايار بين الامس واليوم فما قصة الشهادة في هذا اليوم ؟ وماذا عن مسيرة الشهادة العربية من ٦ ايار عام ١٩١٦ الى ايار عام ١٩٨٠ ؟



أحد الشهداء : مرحبًا يا أرجوحة الشرف مرحبًا بالموت الحياة .

■ روح القومية والمطالبة بالاستقلال

في اواخر القرن الماضي اجتاحت روح القومية العربية السلطة العثمانية وهب ابناء العروبة يطالبون بالاستقلال او بالحكم اللامركزي وبتعريب دوائر الدولة في الولايات العربية وبتمثيلهم في المجالس النيابية تمثيلا صحيحا .

● تشكيل الجمعيات السرية

عارض العثمانيون هذه المطالب وزجوا رجالها في السجون ، مما دعا المواطنين لتشكيل جمعيات سرية بغية الوصول الى اهدافهم القومية وبدات هذه الجمعيات على شكل جمعيات علنية انشأها سياسيون عرب في الاستانة مثل جمعية الاخاء العربي التي اسست عام ١٩٠٨ والمنتدى الادبي عام ١٩٠٩ وعلى اثر ضغط الاتحاديين على مثل هذه الجمعيات العلنية المعتدلة عمدوا الى تشكيل جمعيات سرية منذ عام ١٩١١ اهمها :

ــ العربية الفتاة وقد شكلها شبان سوريون وعراقيون في باريس عام ١٩١١ .

هدف الجمعية بذل الجهد لايصال الامة العربية الى مصاف الامم الراقية الحرة المستقلة .

جمعية العهد اسست في حزيران ١٩١٦ اختلفت عن الاولى في صفة المنتسبين اليها حيث كانوا من الضباط العرب في الجيش العثماني ولم يدخلها من المدنيين الا نفر بسيط ، وقد افتتحت الجمعية فروعا سرية لها في بيروت ودمشق وحلب والموصل والبصرة .

■ ثورة جماعة الاتحاد والترقي على الحكم الحميدي

اتفق جميع الذين انضموا تحت لواء هذه الجماعة على وجوب التخلص من حكم السلطان عبد الحميد واعادة دستور سنة ١٨٧٦ الذي رفض السلطان عبدالحميد تنفيذه .

ونجحت الثورة العربية التركية الدستورية في سنة ١٩٠٨ واعيد دستور ١٨٧٦ وعلى الرغم من عيوبه المتعددة فقد قابله العرب بالبشر والارتياح لاعتقادهم بانه سوف يحررهم . على انه سرعان ماتبين للعرب مدى الهوة التي تفصل بينهم ، وبين العثمانيين فقد استطاعت جمعية الاتحاد والترقي ان تسيطر سيطرة تامة على عملية الانتخابات وتوجيهها لصالح العناصر التركية دون غيرها .

وقد عمد الاتحاديون في تنفيذ سياستهم العنصرية الى اقصاء العرب عن الوظائف التي كانوا يشغلونها في الاستانة عاصمة الدولة العثمانية ، والى كف يد العرب عن العمل في جمعية الاتحاد والترقي وفروعها بما في ذلك الاعضاء الذين شاركوا في تاسيسها ، كما عمد الاتحاديون الى انتزاع وزارة الاوقاف من وزيرها العربي وعزل جميع الولاة والمتصرفين العرب واستبدالهم بولاة ومتصرفين اتراك .

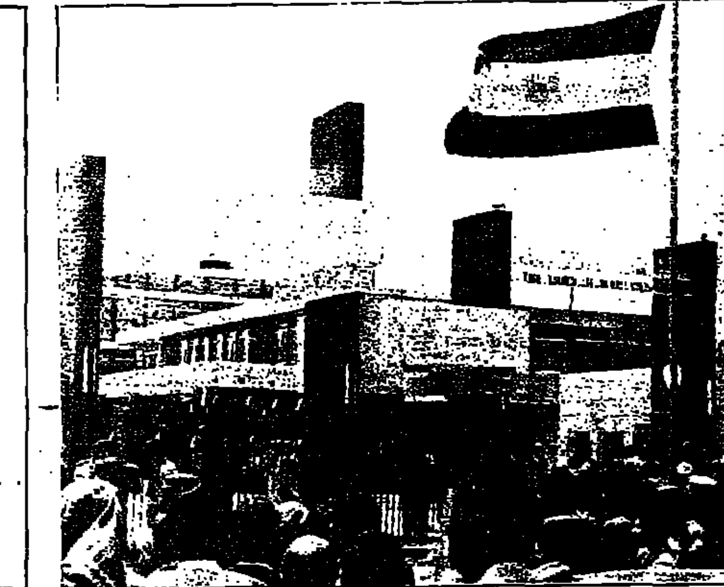
● نشوب الحرب العالمية ووصول السفاح

وعندما قامت الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ تم تعيين جمال باشا وزير البحرية واحد اقطاب الاتحاديين الثلاثة في قيادة الجيش الرابع ووصل جمال باشا الى دمشق قائدا للجيش في سورية وقد تظاهر في ايامه الاولى امام اهلها العرب بالود ثم سرعان ماكشر عن انيابه ، واعتقل زعماء البلاد ورجالاتها ووجد في التخلص منهم فرصة لتحقيق حلمه الكبير في التسلط على البلاد ومواردها ومصيرها .

وشكل السفاح ــ ايوانا ــ حربيا في عالية حاكم فيه زعماء الثورة العربية في وجه الظلم والطغيان العثماني بتهمة انتمائهم الى جمعيات عربية سرية تطرح شعار تحرر الوطن العربي ، وتشكيل الدولة العربية الواحدة ، وقد حكمهم بالاعدام ونفذ الحكم فيهم على دفعتين في ساحتي الشهداء ببيروت ودمشق فاعدم رجال القافلة الاولى في ٢٠ اب ١٩١٥ واعدم رجال القافلة الثانية في السادس من ايار عام ١٩١٦ في دمشق ودفع الحقد السفاح الى ان يشهد بنفسه تنفيذ الاعدام بالاحرار في دمشق ، فوقف في شرفة المنزل المطل على الساحه حيث كان يتلذذ بالمشهد .

علي الارمنازي
احمد حسن طبارة
الامير عارف الشهابي
عبد الغني العريسي
جرجي حداد

نايف تللو
عبد الكريم الخليل
توفيق البساط
محمد المحمصاني
محمود المحمصاني



استشهاد الطليعة الثورية في أيار عزز قوة الثورة العربيّة

● قافلة الشهداء

ونستعرض اسماء الشهداء الذين اعدمهم جمال باشا السفاح وهم :

شفيق المؤيد
شكري العسلي
عبد الحميد الزهراوي
عبد الوهاب الانكليزي
رشدي الشمعة
عمر الجزائري
رفيق رزق سلوم
امين لطفي الحافظ
سليم الجزائري
عبد القادر الخرسا
سيف الدين الخطيب
مسلم عابدين
محمود جلال البخاري

سعيد عقل
محمد الشنطي
نور الدين القاضي
محمد عجم
بترو باولي
عمر حمد

أعوام ما بعد مواجهة العثمانيين حافلة بمعارك مقارعة المستعمرين الغربيين والصهاينة

● المواقف الاخيرة للشهداء على منصة الاعدام

ــ شفيق المؤيد اخر ماقاله على منصة الاعدام ولاتحسبن الله بغافل عما يعمل الظالمون .

ــ سليم الجزائري قال للجلاد وهو يسوقه من ميدان القتال الى منصة الاعدام : قل للخنزير جمال ان روحي ستظل حية وستعلم ابناء البلاد من وراء القبر دروس الوطنية . وقد استشهد بثوبه العسكري بعدان رفض ان تنزع عنه الشارات

ــ عبد الغني العريسي قال قبل الاعدام : بلغوا جمال السفاح ان الملتقى قريب : فالدول لا تبنى على غير الجماجم ولتكن جماجمنا اساسا لاستقلال بلادنا .

ــ توفيق البساط هتف لما راى احد عشر شهيدا من زملائه معلقين على اعواد المشانق في بيروت مرحبا يا ارجوحة الشرف مرحبا يا ارجوحة الابطال مرحبا بالموت في سبيل الوطن .

ووضع الحبل بنفسه حول عنقه ، ورفس الكرسي فاستشهد .

ــ محمد المحمصاني قال حين صعد الى المشنقة : كنت في السجن اقرأ تاريخ استقلال ايطاليا التي تحررت بدماء اخوين شهيدين فما اسعد حظنا انا واخي محمود اذا كان موتنا حياة للامة العربية .

ثم هتف فليحيا العرب .

ــ بتروباولي قال للطبيب الذي فحصه قبل الاعدام : كان الاولى بكم بدلا من ان تفحصوا اجسامنا بدقة ، ان تحاكمونا بالعدل هلموا .. اسرعوا ، فما نحن من الموت بخائفين وصعد بنفسه الى المنصة ورفس الكرسي بقدمه .

ــ عمر حمد تلا عدة ابيات من الشعر على منصة الاعدام ثم التفت الى مدير البوليس رضا باشا قائلا : ابلغ حكومتك ان ظلمها هذا سيكون سببا في تقويض بنيانها والتفت الى الحاضرين وهتف : اموت فداء الامة العربية ليسقط الاتراك وليعش العرب .

■ وتتابعت ضريبة دم الحرية

وبعد استشهاد هذه الطليعة الثورية التي سرعت حركة الثورة العربية وبشرت بوصول حركة التحرر العربي الى نقطة حاسمة في نضالها ضد الاستعمار .

بعد استشهاد هذه الطليعة شهدت سورية العربية نضالات وطنية وشعبية عديدة تساقط فيها الالاف من الشهداء ضريبة دم الحرية فمن شهداء الثورة السورية عام ١٩١٩ الى شهداء الثورة السورية الكبرى ١٩٢٥ ــ ١٩٢٦ ضد الاستعمار الفرنسي الذي حل مكان الاستعمار العثماني الى شهداء البرلمان ١٩٤٥ وشهداء معارك الجلاء الى الشهداء الذين تساقطوا في طريق ثورة الثامن من اذار ، وعبدوا دروب النضال ومواجهة العدو العنصري في حروب ثلاث ومعارك استنزاف طويلة وشاقة .

ان اعوام مابعد السادس من ايار لم تكن الا حافلة بالمعارك معارك مواجهة الاستعمار الغربي والقوى الصهيونية ومعارك مواجهة القوى الامبريالية التي تحاول التربص بمصيرنا ووجودنا .

● وتبقى راية الشهداء مرفوعة

واذا كان جيشنا العربي السوري البطل قد دفع ضريبة الدم وسقط العديد من افراده ليكملوا مشوار النضال التحرري لشهداء السادس من ايار فان الراية التي رفعها شهداء ايار بقيت مرفوعة وبقي الشهداء مثلا خالدا لايخمد اواره .

واذا كنا نذكر الكثير عن كفاح اجدادنا الاقدمين ضد الاستعمار العثماني فاننا نعرف الكثير عن بطولات جيشنا الذي قدم العديد من الشهداء في معارك تشرين ومعارك الجولان وجبل الشيخ .

التكريم الحقيقي للشهداء

اننا نذكر ونعرف الكثير عن شهداء الثورة العربية فكيف نكون تكريمنا الحقيقي لهم ؟

ان تكريمهم الحقيقي هو باعتبار عيدهم عيدا قوميا للجمهورية العربية السورية وباعطاء اسرهم كافة الضمانات التي تتيح لها الحياة الهانئة المطمئنة ضمانات الحاضر والمستقبل ، وهذا ماوفرته ثورة البعث في قطرنا العربي السوري .

تكريم الشهداء الحقيقي لايكون الا بالاستمرار في السير على دروبهم والصمود العنيد في وجه مخططات التآمر على قضايانا العادلة .

تكريم الشهداء لايكون الا بالانتصار لكل قضايا الحق اينما كان المدافعون عنها .

■ التحقيقات



لقطات

الشهداء ونحن

كلنا كاذبون اذا قارنا انفسنا مع الذين لا يجيدون الا الحديث بلغة السيف والبندقية . كلنا مصلحيون اذا قارنا انفسنا مع الذين لا مصلحة لهم الا ان يتحرر الوطن ، ولو كانت ضريبة ذلك الدماء والارواح .

كلنا مزاودون اذا ادركنا ان معظم شهداء العروبة لم يكونوا يتقنون الحديث المنمق ، ولا صياغة الجمل الموزونه والمقفاة ، ولا المزاودة باسم النضال وقضاياه .

كلنا وصوليون اذا عرفنا ان احدا من شهداء الثورة العربية ،لم يحلم في يوم من الايام بالجلوس على كرسي متغطرس ، او بالوصول الى مواقع المسؤولية .

الشهداء لايحلمون بالثروة لانهم آمنوا ان الثروة الحقيقية للافراد هي تحرر الوطن من الاستعمار والتبعية للاجنبي ، وبناء اقتصاد وطني سليم .

الشهداء لا يجيدون قيادة او اختيار موديلات التكسي المرغوبة ، لانهم يعرفون ان طريق الاستقلال وصنع الكرامة والمستقبل الواعد مليء باشواك وصعاب لا تعبرها غير الاقدام الصلبة . والارادة الواعية التي تتحمل السهر والجوع في شعاب الارض .

الشهداء لا يطمحون بامتلاك القصور . لانهم يدركون ان لا امن مع وجود المستعمر . ولا نعيم او استقرار مع الاحتلال .

الشهداء لا يؤمنون بمبدا الوساطة والرشوة والمحسوبية لانهم يعرفون ان في مثل هذه المبادىء اللا اخلاقية يظلم الانسان والوطن . وتظلم القيم ومبادىء الانصاف والعدل .

الشهداء لا يؤمنون بالتفاوض مع المحتل . لانهم يعلمون ان الدماء هي التي تطهر التراب من دنس الغزاة .

الشهداء لا يعرفون فن الرياء . ولا المجاملات الكاذبة ، ولا حفلات انتقاء ملكات الجمال . ولا « بوذات » المتاجرة بالشعارات .

كل ما يعرفونه ان حقهم السليب يجب ان يعيدوه بالروح والدم .

كل ما يعرفونه ان الشهادة هي معنى الوجود الانساني . اذا كان هناك من يحاول تشويه حقيقة الانسان . والاعتداء على كرامة الانسانية .

لقد فهم الكثيرون من قوافل المناضلين العرب معاني الشهادة . وتخرجوا من مدارس قيمها .

ونسأل: ترى من اية مدارس تخرج المرتشون والسارقون والمتاجرون والمزاودون والمنافقون ؟

من اية مدرسة تخرج المسيئون الذين باعوا مصالح الجميع وتعاظمت «الانا» في ضمائرهم ونفوسهم ؟

لقد تخرج كل هؤلاء من مدرسة عداء الوطن وعداء الحق ، وعداء الانسانية .

■ رياض درويش

طبق الاصل

رأي

دماء الشهداء لن تذهب هدرا

عندما نحتفل اليوم بعيد الشهداء فلا بد من أن نذكر بالتقدير والاحترام اولئك الابطال في مصر العربية الذين استشهدوا في حرب تشرين التحريرية المجيدة من اجل أرض مصر وارض الأمة العربية .. ولا بد ايضا من ان نذكر كيف ان الخائن السادات قبض ثمن دماء الشهداء حفنة من الدولارات ، وتحالف مع الصهاينة وامريكا ليس ضد شعب مصر بل ضد حرية الشعوب الاخرى

على سبيل المثال فان التعاون بين حاكم مصر وواشنطن قد ظهر جليا في العملية الفاشلة ضد الشعب الايراني وهذا مايذكرنا بالعملية الفاشلة التي قام بها السادات في مطار لارنكة القبرصي حيث استشهد العديد من الضباط والجنود المصريين بحجة انقاذ الرهائن ، ويبدو أن ماتعلمه كارتر من السادات هو الفشل في العملية الغبية التي قام بها .

ومثال اخر هذا التعاطف بين ثلاثي كامب ديفيد بعد عملية الخليل الجريئة التي تدل على نفاذ صبر اهلنا في الوطن المحتل من سياسة اسرائيل الاستيطانية ، فلقاءات واشنطن بين كارتر وكل من السادات وبيغن قد اسفرت عن نتيجة يتيمة هي موافقة اطراف كامب ديفيد على مواصلة اللعبة من وراء ظهر الشعب العربي الفلسطيني ، وتعثر محادثات هرتسليا يشير الى ان السادات يصر على أن تجري المفاوضات في واشنطن حيث كان بوسع الامريكيين أن يكونوا اكثر فعالية في رايه ... ولكنه قدم التنازلات حتى في هذه المسالة .

واما حول جوهر القضية فان الموقف الواقعي منها لم يتجل في العبارات الرنانة التي تعالت خلال زيارة السادات ، بل في تصريحات بيغن وكارتر ، فقد اعلن الاول أن اي ضغط لم يمارس ضده ، وان سياسة — الاستيطان والاشراف الاستراتيجي على الارض العربية سوف تستمر وأن القدس سوف تبقى عاصمة اسرائيل .. ووضع كارتر النقاط على الحروف حين اكد ان امريكا تعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعلى هذه الخلفية تبدو واضحة حقيقية ادعاءات السادات من أن الادارة الذاتية هي خطوة اولى نحو تسوية المشكلة الفلسطينية .

واخيرا .. فان دماء الشهداء لايمكن أن تذهب هدرا ، فالجماهير بالمرصاد لكل الخونة والمارقين من اعداء الامة العربية .

● مظفر شاكر

المجلس الوطني الفلسطيني والامانة العامة لتجمع القوى الشعبية في الاردن

يدينان اتفاقيات كامب ديفيد ومؤامرة الحكم الذاتي

ويدعوان للوقوف في صف جبهة الصمود والتصدي

عمان – مراسل سانا – اصدر اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الاردن بيانا دعوا فيه الى حشد الطاقات والقوى العربية للمشاركة في التصدي للصهاينة ومخططات كامب ديفيد .

وطالب البيان الذي جاء في اعقاب قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعاد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول وامام الحرم الابراهيمي الشريف ، الامة العربية العمل لنجدة شعبنا المناضل في الاراضي المحتلة ..

وجاء في البيان ان الجريمة الوحشية التي ارتكبتها السلطات الصهيونية وتعتبر تمهيدا لحملة القمع التي يمارسها ضد الشعب العربي الفلسطيني ونضاله البطولي دفاعا عن ارضه ولاسقاط مؤامرة الحكم الذاتي .

وقال البيان ان انتفاضة المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي تتصاعد كل يوم تعبر عن تصميم شعبنا على مواصلة النضال مهما بلغت التضحيات

وشجب البيان مخططات كامب ديفيد وقال ان شعبنا يدركها تماما . وناشد البيان الامة العربية ان تهب لنجدة شعبنا المناضل في الاراضي المحتلة كما ناشد قوى الحرية والعدل في العالم رفع صوتها ومن كافة المنابر بالتنديد والاستنكار لجرائم الصهاينة والعمل من اجل وقف جميع ممارساتهم المنافية لابسط حقوق الانسان التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع .

وهاجم البيان واشنطن والسادات والسلام المزعوم الذي يدعون اليه في المنطقة .

كما اشادت الامانة العامة لتجمع القوى الشعبية في الاردن ولجنة انقاذ القدس بنضال وصمود الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة وبنضال المبعدين عن وطنهم .

واكدتا في بيان اذيع في عمان امس ان الهجمة الوحشية التي تمارس من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني تتم بمباركة ودعم الامبريالية العالمية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية العدو الاول لامتنا العربية

وقال البيان ان استخدام الفيتو الامريكي مؤخرا في مجلس الامن ضد حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وازالة المستوطنات لاكبر دليل على مباركة الادارة الامريكية بزعامة كارتر لكل جرائم الصهيونية في فلسطين

وطالبت الامانة العامة لتجمع القوى الشعبية ولجنة انقاذ القدس جبهة الصمود والتصدي بتنفيذ قرارات قمتها الرابعة بالتصدي للمؤامرة الصهيونية في الاراضي المحتلة كما طالبت الجماهير العربية والانظمة العربية باكثر من موقف لتاييد نضال الشعب الفلسطيني بل بالاسهام الجدي في المعركة والاشتراك الفعلي في التصدي للهجمة الصهيونية الامبريالية الساداتية وانهاء مهزلة الصمت العربي ازاء مايجري في الوطن العربي مؤكدا ان مايجري في داخل فلسطين المحتلة هو عملية صهيونية تستهدف صهينة وتهويد حقيقي لكل الارض الفلسطينية .

وناشد البيان الدول الصديقة والدول الاسلامية وقوى التحرر والتقدم في العالم للعمل الجدي في وقف المخططات الصهيونية في فلسطين وفضحها وتمكين الشعب الفلسطيني من العودة وحق تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

واكد البيان بان النضال سيستمر والتضحيات ستتوالى لمجابهة كافة المخططات الاستسلامية ولن تستطيع الصهيونية ومعها الامبريالية الامريكية تصفية القضية الفلسطينية .

رسالة من الرئيس الباكستاني الى الملك السعودي

الرياض – سانا – تسلم الملك السعودي خالد بن عبد العزيز هنا امس رسالة من الرئيس الباكستاني ضياء الحق ..

وذكر راديو الرياض ان محمود عبد الله هارون وزير الداخلية الباكستاني قام بتسليم الرسالة اثناء مقابلة الملك خالد امس والتي حضرها رشاد فرعون المستشار الخاص للملك.

السوق الاوروبية تقدم منحة مليون ونصف دولار للاردن

عمان – اف ب – علم في وزارة العمل الاردنية امس ان السكرتارية العامة لدول السوق الاوروبية المشتركة اعتمدت للاردن مؤخرا منحة قدرها مليون ونصف مليون دولار امريكي .

واضاف المصدر نفسه ان هذا المبلغ سيخصص لتمويل انشاء مركزين للتدريب المهني في المملكة بمقتضى اتفاق عقد في العام الماضي في عمان .

وزير دفاع المانيا الغربية يزور تونس

تونس – سانا – يصل الى هنا غدا الاربعاء الدكتور – هانس ابيل الوزير الفيدرالي للدفاع في المانيا الغربية في زيارة لتونس تستغرق ثلاثة ايام

وذكر أن هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة من السيد – صلاح الدين بالي – وزير الدفاع الوطني التونسي

رسائل من اليمن الى عدد من الدول

عدن – اف ب – علم امس من مصدر مطلع ان علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الجنوبية بعث اول امس الى قادة الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الديمقراطية وبولندا برسائل تتناول اخر تطورات العلاقات الثنائية بين كل من هذه البلاد وجمهورية اليمن الديمقراطية .

وقد كلف علي عبد الرزاق باذيب عضو المكتب السياسي بتسليم هذه الرسائل الى هؤلاء القادة .

ومن جهة اخرى غادر محمد صالح مطيع وعبد العزيز عبد الوالي وهما عضوان في المكتب السياسي عدن في طريقهما الى بلاد اخرى للقيام بمهمة مماثلة .

تاجيل زيارة القليبي لالمانيا الغربية

تونس – سانا – اعلن هنا امس في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية عن تاجيل الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها السيد الشاذلي القليبي – الامين العام للجامعة العربية يوم غد الاربعاء الى المانيا الغربية الى موعد يحدد فيما بعد .

وذكر ان سبب تاجيل الزيارة هو حضور السيدين الامين العام للجامعة ومستشار المانيا الغربية تشييع جنازة الرئيس اليوغسلافي الراحل – جوزيف بروز تيتو –.

محسن ابو ميزر:

الشعب العربي الفلسطيني سيقاتل حتى النصر

دمشق – اف ب – دعا عبد المحسن ابو ميزر رئيس اللجنة الفلسطينية للسلام الافرو اسيوي مجلس السلام العالمي الى التضامن مع الشعب الفلسطيني على اثر طرد ابعد تواسية مهدة الخليل ومحمد ملحم عمدة حلحول والشيخ رجب التميمي القاضي الشرعي في الخليل ..

واتهم ابو ميزر في رسالة بعث بها امس الى روميش شاندرا رئيس مجلس السلام العالمي سلطات تل ابيب بمصادرة الاراضي العربية لتقيم عليها مستوطنات اسرائيلية وطرد السكان الفلسطينيين من اجل الاستيلاء على ممتلكاتهم واغتصاب حقوقهم وتطبيق مشروع الحكم الذاتي الذي اعد في كامب ديفيد .

واضافت الرسالة ان طرد الزعماء الفلسطينيين الذي تم يوم السبت الماضي يتنافى مع حقوق الانسان واتفاقية جنيف الرابعة وقرارات الامم المتحدة واكدت اصرار الفلسطينيين في الاراضي المحتلة على مواصلة النضال الى ان يحصلوا على حقوقهم الوطنية الثابتة .

وزير التعليم العالي التونسي يزور القطر

دمشق – سانا – وصل الى دمشق امس السيد خالد كزمير مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي التونسي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من وزارة التعليم في القطر ..

وسيجري السيد – كزمير – خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في وزارة التعليم العالي تتناول تبادل المنح الدراسية بين جامعات القطرين الشقيقين وتعادل الشهادات والقوانين المعمول بها بشأن المدرسين في القطرين .

وسيزور جامعة دمشق للاطلاع على هياكل البحث العلمي وانظمة التعليم العالي في سورية .

سواريز يبدا محادثاته في السعودية

الرياض – آ ف ب – ذكرت وكالة الانباء السعودية ان ادلفو سواريث رئيس الحكومة الاسبانية وصل بعد ظهر امس الاثنين الى الرياض في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق يومين .

وكان في استقباله الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ولم تذكر الوكالة شيئا عن برنامج الزيارة.

ياسر عرفات :

السوريون يقاتلون في خندق واحد مع الفلسطينيين

الفيتو الامريكي أكد عزلة أمريكا



الكويت – مراسل سانا – اشاد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالتلاحم والتنسيق القائمين بين الثورة الفلسطينية والقطر العربي السوري .

وقال زعيم الثورة الفلسطينية ردا على سؤال لمراسل الوكالة العربية السورية للانباء في الكويت حول مدى تلاحم سورية مع المقاومة .. ان السوريون يقاتلون في خندق واحد مع الفلسطينيين ولا اظن ان هنالك اعظم واقوى من هذا التلاحم وهذا التنسيق .

واكد ابو عمار في مؤتمر صحفي عقده في الكويت مساء اول امس ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع مع العدو الصهيوني وهي اساس قضية الشرق الاوسط وانه لا امن ولا استقرار ولا سلام في المنطقة بدون حل القضية الفلسطينية حلا عادلا من خلال قراري الامم المتحدة ٣٢٣٦ و ٣٢٣٧ اللذين يؤيدان حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة ويقران بمنظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

واشاد السيد ياسر عرفات بدور الكويت في قضية الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية ووصف مباحثاته مع الشيخ جابر الاحمد ومع ولي العهد ووزير الخارجية بانها ايجابية وبناءة وشملت التطورات على الساحتين العربية والفلسطينية وما تشهده منطقة الشرق الاوسط من تطورات بالاضافة الى الانتفاضة الرائعة التي تحدث الان في الاراضي العربية المحتلة وبعض التطورات الدولية وخاصة هذه التظاهرات العسكرية للاساطيل الامريكية ليس فقط في منطقتنا او في الخليج وانما في المحيط الهندي وبحر العرب .

وهاجم رئيس منظمة التحرير الرئيس الامريكي جيمي كارتر لتخبطه وتناقض سياسته وقال انه تذكر ان يعزي العدو الصهيوني ولكنه نسي جريمة احتلال فلسطين وتشريد اربعة ملايين فلسطيني

وكشف ابو عمار النقاب عن ان امريكا تمد اسرائيل باسلحة محرمة دوليا تستعملها الان ضد اهلنا في جنوب لبنان بقصد تهجيرهم ووضع العرب امام واقع جديد .

ووصف الفيتو الامريكي ضد القضية الفلسطينية بانه انتصار للفلسطينيين لانه كشف عزلة امريكا والعدو الصهيوني .

واكد ياسر عرفات ان مؤامرة كامب ديفيد مآلها الفشل الحتمي لاسيما وان مباحثات مايسمى بالحكم الذاتي وصلت الى الطريق المسدود بسبب فشل اطراف كامب ديفيد في العثور على شخص فلسطيني واحد يقبل بالتعاون معهم والسير في ركاب هذه المؤامرة .

واهاب زعيم الثورة الفلسطيني بالعرب ان يستخدموا كافة الامكانيات المتوفرة لديهم السياسية والعسكرية والاقتصادية لاسترداد حقوقهم والدفاع عن كرامتهم وقال ان امريكا استباحت لنفسها استخدام القمع والالعاب الدولية كسلاح في مواجهة خصومها .

الشيخ صباح الاحمد لصحيفة « دير شبيغل »

الخليج العربي سيبقى خارج النزاعات الدولية

والاتحاد السوفييتي لاينوي غزوه

الكويت – مراسل سانا – جدد الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي موقف بلاده الواضح والعلن بضرورة ابقاء منطقة الخليج العربي خارج صراعات الدول الكبرى مؤكدا ان امن المنطقة هو من مسؤولية دولها وحدها .

واشار نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في مقابلة مع مجلة دير شبيغل الالمانية الغربية انه ليس هناك اي مبرر للتخوف من احتلال منابع النفط من قبل الاتحاد السوفييتي واذا كان هناك تصور من هذا القبيل فهو وهم خاطيء ليس اكثر .

وطالب الشيخ صباح الاحمد اوروبا لاتخاذ موقف اكثر ايجابية تجاه قضية الشرق الاوسط واشاد بموقف فرنسا واكد بانها تتفهم اكثر فاكثر حقيقة الموقف العربي والحقوق العربية

وقد اكد الشيخ صباح الاحمد ان الاتحاد السوفييتي ليس لديه اي نية لغزو دول الخليج او لاحتلال ابار البترول في المنطقة .

واضاف الوزير الكويتي ان الصحف الغربية تبالغ في تصوير التهديدات الرامية الى اثارة اضطرابات في الدول البترولية العربية وان معظم الانباء الخاصة بالخليج قد اختلقها المبعوثون الخاصون او المسؤولون في اقسام التحرير .

واضاف الشيخ صباح الاحمد فيما يتعلق بالمشكلة الاقليمية ان الزيارة الاخيرة لوزير خارجية ايران صادق قطب زادة قد القت الضوء على العلاقات العربية الايرانية .

ثم اختتم حديثه بقوله لقد شرحنا لقطب زادة بمنتهى الصراحة حقيقة موقفنا تجاه الثورة الاسلامية الايرانية وقد عاد مسرورا الى طهران .

الملك خالد يستقبل عرفات

الرياض – سانا – استقبل الملك السعودي – خالد بن عبد العزيز – هنا امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وذكر راديو الرياض ان الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء والامير سعود الفيصل وزير الخارجية ورشاد فرعون المستشار الخاص للملك قد حضروا هذه المقابلة .

ويرافق السيد – عرفات – ابو الاديب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح و رفيق النتشة ممثل حركة فتح في السعودية .

وكان السيد – عرفات – قد وصل الى الرياض ليلة اول امس ضمن جولة له في عدد من الدول العربية .

الملك خالد يستقبل وزير داخلية الباكستان

الرياض – سانا – استقبل الملك السعودي خالد بن عبد العزيز امس السيد محمود عبد الله وزير الداخلية والشؤون الدينية الباكستاني الذي يزور السعودية حاليه .

رئيس وزراء المغرب يزور البرازيل

الرباط – اف ب – غادر الرباط امس معاطي بوعبيد رئيس الوزراء المغربي في طريقه الى برازيليا في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام تلبية لدعوة الرئيس جوا بابتيستا اوليفرا فيجيريدو .

ويرافق بوعبيد وفد كبير يضم ممثلين لوزارات الخارجية والتجارة والصناعة والطاقة .

امير دولة قطر يستقبل الحبيب الشطي

الدوحة – سانا – استقبل الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر امس الحبيب الشطي الامين العام للمؤتمر الاسلامي .

وتقول – ق ن ا – ان وزيري الدفاع والدولة للشؤون الخارجية في قطر حضرا الاجتماع ودار البحث فيه حول الموضوعات المدرجة في جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في اسلام اباد في منتصف الشهر الحالي .

رئيس وزراء تونس والشاذلي القليبي يبحثان نشاط الجامعة العربية

تونس – سانا – بحث السيد محمد مزالي – رئيس الوزراء التونسي هنا امس مع السيد – الشاذلي القليبي – الامين العام لجامعة الدول العربية عددا من المواضيع التي تهم السياسة الدولية ونشاط الجامعة العربية .

كما تناولت المقابلة ايضا استعراض اهم الاجتماعات العربية القادمة .

وزير الخارجية السعودي يستقبل مبعوث الرئيس التركي

الرياض – سانا – اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ليلة اول امس مع السيد – نورقوت اوزال مبعوث السيد – سليمان ديميريل – رئيس الوزراء التركي الى المملكة العربية السعودية يرافقه السيد – راتمي – سكرتير الوكيل العام لوزارة الخارجية التركية .

من الصحافة العربية

استاثرت انباء الضفة الغربية ، وتصاعد العمليات الفدائية داخل الارض المحتلة ، بعناوين الصحف العربية الصادرة امس ، وما احدثته هذه العملية الفدائية البطولية من خلخلة حادة في صفوف قوات الاحتلال وردود الفعل الصهيوني ضد المواطنين العرب ، وقيامهم بحملات قمعية تستهدف الوجود العربي ، وضرورة اتخاذ موقف عربي ازاء اطراف كامب ديفيد ، ومؤامرة الحكم الذاتي .

السفير

■ وتحت عنوان الفدائي الصغير ينسف معادلات الكبار كتبت صحيفة السفير اللبنانية .

الذي حدث في مدينة الخليل حادث عسكري بسيط لثورة مسلحة تقوم بعملياتها سرا .

مجموعة من المسلحين ، قد يكونون خمسة او عشرة او عشرين ، نفذوا داخل مدينة صغيرة ، هجوما على موقع للاستيطان الصهيوني فقتلوا خمسة واصابوا اربعين بجراح .

ردود الفعل على هذه العملية الصغيرة تفوق التصور ، امنيا وسياسيا.

فعلى الصعيد الامني اسفرت العملية عن نوع من الهستريا داخل اسرائيل كلها . فرض منع التجول على مدينة الخليل ، ونسفت عمارتان ، واغلقت الجسور الواصلة بين الضفة والاردن ، ومنع نقل البضائع ، ومنع نقل الاموال العربية للداخل ، وبدأ الاسرائيليون في تشكيل مجموعات مسلحة لاغتيال العرب . وبالمقابل اضرب التجار العرب احتجاجا في كل مدن الضفة الرئيسية ، ووقعت حوادث عنف ضد سلطات الاحتلال في مخيم بلاطة وطولكرم ونابلس وعنبتا وغزة والقدس .

وعلى الصعيد السياسي ، نشأ خلاف حاد داخل الوزارة الاسرائيلية ، بين جناح المتشددين بقيادة شارون وجناح المعتدلين بقيادة وايزمان ، وارتفعت الاصوات المنادية باستقالة وايزمان ، وارتفعت في وجهها اصوات الادانة لسياسة مناحيم بيغن اللامجدية .

وعلى صعيد مفاوضات الحكم الذاتي استؤنفت المفاوضات امس وهي تعاني من وطأة عملية الخليل وتاثيراتها ، اذ راى فيها كل طرف تدعيما لموقفه من قضية الامن المتنازع عليها ، وبات ذلك يعني احتمال توقف المفاوضات أو انقطاعها .

وحين يستطيع حادث عسكري بسيط من هذا النوع ان يحدث كل هذه التاثيرات في مدى ثمان واربعين ساعة فقط ، ناشرا الاضطراب على امتداد دولة اسرائيل ، ومهددا مفاوضات تشارك بها ثلاث دول ، فان ذلك لايعود الى ضخامة العملية الفدائية ، بل الى هشاشة المواقف السياسية التي تواجه ارادة الشعب العربي الفلسطيني ، وهي هشاشة تؤكد مايردده ياسر عرفات باستمرار ، من ان الرقم الفلسطيني هو الذي يخربط معادلات – الكمبيوتر – في الشرق الاوسط ، وهي هشاشة تؤكد التحدي الذي يطلقه باستمرار من ان اسقاط هذا الرقم من المعادلة امر مستحيل .

الانباء

■ كما تناولت صحيفة الانباء عملية الخليل تحت عنوان الخليل : الحادث والابعاد ، قالت فيه : واجهت اسرائيل جميع العمليات الفدائية التي جرت داخل الارض المحتلة طوال السنوات الماضية بالعدوان على المخيمات او بقصف الاهداف في لبنان او الاردن . ولم تقدم اسرائيل على خطوة سياسية تتصف بالديكتاتورية المفضوحة ، بقدر مافعلت يوم امس وذلك ردا على عملية الخليل البطولية . هذه العملية التي تدرك اسرائيل، ويجب أن يدرك العرب ، ابعادها الرائعة بالنسبة لتاريخنا والمرعبة بالنسبة لاسرائيل .

اهمية عملية الخليل تنبع من كونها تشكل اكثر العمليات الداخلية صلابة وعنفا ، اذ هي تكسر جدار الشكوى وتدوس عقلية التفاوض . انها ثورة في مضمونها الفعلي لانها تشكل مجابهة بالسلاح بين الشعب الفلسطيني وبين الغزاة . ولايهمنا أن هذا الشكل من العمل الفلسطيني قد تأخر ، فالاكثر اهمية انه واقع اخيرا وانه جاء اعلانا عن رفض شعب فلسطين في الارض المحتلة للاحتلال وللمساومة عليه . ان شعبنا العربي في فلسطين قد قال بالامس كلمته للكفاح المسلح . فال نعم للثورة الفلسطينية ولنضالها الذي استمر منذ ولادتها قبل خمسة عشر عاما . بغرب الصدى في كل مكان بقوى فلسطينية ولدت مع لهب الثورة وحاربت في صفوفها . لقد اعلنت فلسطين الداخل في الخليل انها الوجه الاخر لفعالية النصر التي ولدت خارج الارض المحتلة ، لتناضل من اجل حريتها وتحريرها .

القبس

● وذكرت صحيفة القبس في زاوية راي تحت عنوان تصعيد عمليات الداخل الطريق الوحيد للثورة . الطريق السليم والبديهي لاية ثورة هو النضال المسلح . وبعده وليس قبله ، تاتي مختلف الجهود السياسية كانعكاس له أولا واخيرا .

وفي قاموس اية ثورة فان التحرك السياسي لا يمكن ان يمثل اي ضغط مؤثر وفعال مالم تكن هناك قاعدة عريضة من الكفاح العسكري يستند اليها ويحول انتصاراتها الى وضع جديد يغير به سياسة الامر الواقع القائمة.

ترجمة هذه البديهية السياسية في قاموس الثورات تحتم على الثورة الفلسطينية طريقا رئيسيا واحدا لا تحيد عنه ، بحيث يصبح كل امر غيره مجرد فرعيات هامشية ، وهذا الطريق هو تصعيد عمليات المقاومة المسلحة داخل الارض المحتلة .

عن طريق هذه العمليات وحدها تستطيع المقاومة الفلسطينية بالفعل ان توجه الى العدو الصهيوني ضربات في القلب ، يمكن مع استمرارها واتساع نطاقها ان تزحزحه عن موقفه المتعنت وتجبره على القبول بتسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية .

الراية القطرية

قالت صحيفة الراية القطرية في افتتاحيتها امس ان النضال الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة هو معركة حياة او موت ووراءه تاييد واسع وحقيقي من جميع العرب وجبهة واسعة وعريضة من دول العالم وشعوبه .

وذكرت – قنا – ان الصحيفة اشادت بنضال سكان الارض المحتلة ضد اجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي التعسفية وسياسة المستوطنات الرامية الى تفريغ الارض العربية من سكانها الشرعيين .

ونددت الصحيفة باسرائيل التي تجعل من مستوطنيها لصوصا ومعتدين وتتنكر للمبادئ الدولية والانسانية .

اخبار الخليج

وناشدت صحيفة – اخبار الخليج البحرينية – الصادرة هنا امس الاقطار العربية دعم صمود الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة في انتفاضته الاخيرة ضد الاحتلال الصهيوني من اجل ان تنمو هذه الانتفاضة وتزداد رسوخا .

وذكرت – وام – ان الصحيفة توقعت ان يقوم الصهاينة بعمليات انتقامية ضد الفلسطينيين المقيمين على الارض المحتلة لاخماد انتفاضتهم ولكنها اكدت ان مثل هذه العمليات ستفشل لان ارادة الشعب الفلسطيني وتمسكه بحقه ستتقوض كل اجراءات العدو الاجرامية التي ستخطها لقطع الطريق أمام انتشار روح الكفاح المسلح .

الموقف

ومن جهة اخرى تناولت صحيفة – الموقف – القضية الفلسطينية من جانب استخدام – واشنطن – لحق النقض – الفيتو – ضد مشروع قرار مجلس الامن الخاص بالقضية الفلسطينية مؤخرا فقالت ان الولايات المتحدة بعملها هذا انما تدعم الغرور الصهيوني في تمرده على قرارات مجلس الامن الدولي وتشجعه على استمرار احتلال الاراضي العربية واقامة المستوطنات وممارسة سياسة القمع والبطش ضد الفلسطينيين المقيمين تحت نير الاحتلال البغيض .

سلطات جنوب افريقيا تبحث انهاء اضراب الطلبة السود

جوهانسبورغ - سانا - عقد بيتر بوتا رئيس الوزراء العنصري في جوهانسبورغ أمس اجتماعا لمدة ساعتين مع وفد من المدرسين الملونين في محاولة لانهاء مقاطعة الطلاب للدروس في المدارس .

وتقول ي.ب - انه لم يصدر بعد الاجتماع اي بيان رسمي الا انمتحدث باسم الحكومة قال بان رئيس الوزراء سيعقد مؤتمرا صحفيا في وقت لاحق من امس .

تشكيل مجلس للدولة في نيكاراغوا

مانغوا - سانا - اعلنت المحكمة العليا في نيكاراغوا رسميا تشكيل مجلس الدولة الذي يضم اربعة واربعين عضوا وسيباشر سلطاته التشريعية مع المجلس العسكري الحاكم .

وذكرت - ا.ف.ب - انه خلال الجلسة الافتتاحية قد تم انتخاب بابارود آرسي والسيدة دورس تيلحير وهما زعيمان ساندينيان رئيسين للمجلس بينما انتخب بلوتاروانطوناي عضو الحزب الليبرالي المستقل وخوزيه فرانسيسكو آرديتال ممثل القطاع الخاص نائبين للرئيس ويشغل الساندينيون سبعة وعشرين مقعدا من بين مقاعد مجلس الدولة الاربعة والاربعين ..

مباحثات نفطية بين ايران وليبيا

طهران - سانا - وصل الى طهران امس السيد عبد السلام الزمقار وزير النفط الليبي على راس وفد من خبراء النفط في بلاده في زيارة لايران تستغرق يومين .

وذكرت - ق.ن.ا - ان السيد الزمقار سيجري محادثات مع نظيره الايراني علي اكبر معينفار تتركز حول القضايا النفطية التي تهم البلدين وحول التنسيق بين البلدين خلال انعقاد المؤتمر الوزاري الطارىء لمنظمة الدول المصدرة للنفط أوبيك في الطائف غدا .

وذكر راديو طهران ان الوزير الليبي سيعقد في ختام محادثاته مع المسؤولين الايرانيين مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن تصوراته بشأن انتهاج سياسة مشتركة وطويلة الامد فيما يخص انتاج النفط وتسعيره .

دول العالم تشارك يوغوسلافيا حزنها على رحيل الزعيم تيتو
كوليسفسكي رئيسا وقيادة جماعية للحزب والدولة

بلغراد - عواصم - وكالات اعلنت يوغوسلافيا الحداد لمدة سبعة ايام حدادا على وفاة زعيمها الراحل الماريشال جوزيف بروز تيتو الذي سيشيع جثمانه في ٨ ايار الحالي في بلغراد العاصمة .

ووفقا لنصوص الدستور فقد اصبح لازار كوليسفسكي وهو من مقدونيا رئيسا للدولة بينما اصبح ستيفان دوبرويفسكي وهو من الصرب الرجل الاول في رابطة الشيوعيين اليوغسلاف ودوزان دراجو سافاك سكرتير الرئاسة للحزب .

في نفس الوقت واصلت دول العالم نعي الزعيم اليوغسلافي .

فقد بعثت الحكومة والحزب الشيوعي السوفييتي بعد ظهر امس برقية عزاء الى السلطات والى الشعب اليوغسلافي وجاء في بيان صدر بهذا الصدد ان هذه البرقية الطويلة تكريسم للرئيس تيتو الذي اكتسب مكانة رفيعة وتقدير العالم اجمع بفضل عمله من اجل تدعيم صفوف الحزب الشيوعي وقيادة النضال البطولي للعمال اليوغسلاف ضد الغزاة الفاشيين من اجل انتصار الثورة الاشتراكية .

واشادت البرقية بتنظيم وبناء جمهورية يوغسلافيا الاتحادية وبدعم اخاء ووحدة شعوبها .

وذكرت البرقية السوفييتية التي انيعت في موسكو بعد سبع عشرة ساعة من اعلان وفاة الرئيس تيتو ان الراي العام المحلي والعالمي كان يعرف تيتو مناصرا للسلام والوفاق والتعايش السلمي واحد مؤسسي حركة عدم الانحياز .

واضافت الرسالة ان تيتو ناضل في صفوف الحركة العمالية والشيوعية الدولية ضد القوى الرجعية ومن اجل امن الشعوب والتقدم الاجتماعي .

وترى الرسالة الرسمية ان تيتو اولى اهتماما كبيرا الى تنمية التعاون بين الحزبين الشيوعيين في يوغوسلافيا والاتحاد السوفييتي وبين الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا .

وتحمل هذه الرسالة توقيع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس الوزراء ومجلس السوفييت الاعلى .

كما حيا تلفزيون موسكو الرئيس تيتو كزعيم بارز لحركة الشيوعية العالمية وقال ان الرئيس الراحل كرس جهوده لبناء الاشتراكية في يوغوسلافيا وعمل من اجل السلام والتقدم في كل انحاء العالم .

في بريطانيا قالت الملكة اليزابيت انه قد حظي بالاعجاب في بلادي كوطني كبير وكرجل صلب وشجاع .

ووصفت مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية الرئيس تيتو بانه رجل دولة عظيم وقائد لشعبه أسس يوغوسلافيا الجديدة واستقلالها النهائي .

في واشنطن .. اعرب الرئيس جيمي كارتر عن ثقة الولايات المتحدة في القادة اليوغوسلافيين الجدد وفي قدرتهم على قيادة الدولة واقتصادها واكد لهم من جديد مساندة الولايات المتحدة ، ولن يحضر كارتر بالتاكيد جنازة تيتو ..

وقد ذكر مصدر موثوق به في البيت الابيض حيث علم ان وفدا على مستوى عال يجري تشكيله من اجل تمثيل الولايات المتحدة في هذه المناسبة .

في نيودلهي .. علم امس ان السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ستشترك في تشييع جنازة الماريشال تيتو .

وبعثت السيدة غاندي الى الحكومة اليوغوسلافية ببرقية قالت فيها ان الزعيم اليوغوسلافي هو احد عمالقة العصر الذي سيفتقد العالم وجوده المؤثر واحساسه البالغ بالمهمة التي قام بها .

وجدير بالذكر ان الهند اعلنت الحداد لمدة ثلاثة ايام . وفي اسلام اباد بعث الجنرال ضياء الحق ببرقية عزاء لحكومة وشعب يوغوسلافيا اكد فيها ان المساهمة الشخصية التي قام بها الرئيس تيتو في الدفاع عن مبادىء عدم الانحياز لن تنسى وستظل هذه الحركة اثرا باقيا يتذكر به الناس الزعيم الباسل الذي ذاع صيته بعيدا فيما وراء حدود وطنه .

ومن جهة أخرى اشادت وكالة الانباء الهندية برس ترست بالزعيم اليوغوسلافي الذي اشترك مع جواهر لال نهرو اول رئيس وزراء هندي والرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر في تاسيس حركة عدم الانحياز كقوة دولية من اجل التعايش السلمي بين الدول مع اختلاف انظمتها السياسية والاجتماعية .

ووصف فيلي برانت مستشار المانيا الغربية السابق الرئيس تيتو بانه كان رجلا بارزا وقال ان اسمه يقترن باستقلال وتوحيد يوغوسلافيا .

في هافانا وصفت وكالة الانباء الكوبية الرئيس تيتو بانه واحد من الرجال الافذاذ الذين يستحقون الاحترام في عصرنا .

واضافت وكالة الانباء الكوبية قائلة ان اسم بسيط هو تيتو يحوي حياة رجل ، والرجال قليلون بقي طيلة اربعين عاما في قيادة حزبه وطيلة ٣٥ عاما على راس دولة جديدة اسهم بشكل حاسم في تاسيسها .

واشارت الوكالة الى كفاح الماريشال تيتو ضد النازية . وقالت ان اتصالاته مع ناصر ونكروما وسوكارنو هي التي ارست دعائم اجتماع أول مؤتمر قمة لبلاد عدم الانحياز في بلغراد في عام ١٩٦١ .

وفي لندن اشادت الصحف البريطانية امس بالرئيس اليوغسلافي الراحل تيتو وتساءلت عن مستقبل يوغوسلافيا .

ونقلت - افب - عن صحيفة دايلي ميل المحافظة قولها ان الرئيس تيتو هو عملاق اوربا الحديثة وانه واحد من اندر زعماء العصور الحديثة الذين تحولوا الى اسطورة وهم بعد احياء واضافت انه على يوغوسلافيا بعد رحيله الحفاظ على الوحدة التي حققها لها .

وتساءلت صحيفة دايلي اكسبريس الوطنية تحت عنوان يوغوسلافيا الى اين عن مستقبل يوغوسلافيا اذا ما عجز القادة اليوغوسلافيون الجدد عن السيطرة على المنافسات العرقية .

اما صحيفة مورننغ ستار فقد اشارت في ختام تحقيق طويل عن الزعيم اليوغوسلافي انه حتى الد اعدائه سيعترفون بانه بارز في عالمنا .

وفي الجزائر اعلن الحداد لمدة سبعة ايام على وفاة الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو ..

وقد اوقف الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس اعمال الجلسة الثانية للدورة الثالثة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني ليعلن وفاة الرئيس تيتو وطلب من اعضاء اللجنة الوقوف دقيقة حداد على روحه ..

وعبر الرئيس الجزائري عن تاثر الجزائر البالغ لوفاة الرئيس اليوغسلافي احد الرواد الذين ناضلوا من اجل مبادىء عدم الانحياز ودعم حركات التحرر في العالم .

وذكرت - واع - التي اوردت النبا ان الصحف الجزائرية وصفت امس الرئيس الراحل تيتو بانه كان مناضلا فذا في حركة عدم الانحياز .

ونشرت هذه الصحف مقالات وتحقيقات عن حياة الرئيس اليوغسلافي وقيادته ليوغسلافيا .

في طرابلس اكد العقيد القذافي ان الجماهيرية الليبية على استعداد لمساندة يوغوسلافيا في جميع الظروف واعرب عن حزنه للمصاب الفادح بوفاة الماريشال تيتو بالنسبة للسلام الدولي والعالم .

وذكرت وكالة انباء الجماهيرية الليبية ان حدادا رسميا لمدة ثلاثة ايام اعلن في الجماهيرية واشارت وكالة الانباء الليبية الرسمية في تعليق خصصته لرجل من ابرز زعماء العالم الثالث في القرن العشرين ولبطل حركة الحياد الايجابي وعدم الانحياز الى اللقاءات المتكررة بين الرئيس اليوغوسلافي ورئيس الثورة الليبية . وخاصة الزيارتان اللتان قام بهما الماريشال تيتو لليبيا في شباط سنة ١٩٧٠ وفي منتصف سنة ١٩٧٩ ..

كما نكست الكويت سدها من امس ولمدة ثلاثة ايام اعلامها حدادا على وفاة الرئيس تيتو .

وعلم ان وفدا كويتيا برئاسة الشيخ عبد الله الجابر مستشار الامير الخارجي سيغادر الى بلغراد الخميس القادم ليمثل الكويت في تشييع جثمان الرئيس الراحل .

ومن جهة اخرى اعرب السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في تصريح صحفي امس عن عميق حزن الكويت لوفاة الرئيس اليوغسلافي تيتو .

وقال انه كان للرئيس تيتو دوره في السياسة العالمية وفي تاسيس حركة عدم الانحياز وكان صديقا للعرب ويهتم بقضاياهم ..

في عمان نعى الملك حسين الرئيس الراحل تيتو .

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان الاردن اعلنت الحداد الرسمي ولمدة ثلاثة ايام على وفاته .

كما اجمعت صحف الخليج على نشر نبا وفاة الماريشال تيتو بعناوين كبيرة وخصصت للحديث عن حياته صفحات داخلية مصورة وكذلك مقالاتها الافتتاحية التي اكدت فيها بصفة خاصة انه كان واحدا من الابطال الاسطوريين للحرب العالمية الثانية ومؤسس حركة البلدان غير المنحازة مع نهرو وجمال عبد الناصر .

كتبت صحيفة الفجر التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة تقول ان شعوب العالم الثالث تستقبل وفاة تيتو باحساس تمتزج فيه المرارة باليتم .

وقالت صحيفة الخليج التي تصدر في ابوظبي ان الماريشال تيتو يحتل مكانة بين عمالقة التاريخ جنبا الى جنب مع تشرشل وروزفلت وستالين وعبد الناصر وماوتسي تونغ وتشانغ كاي شيك .

واشادت صحف الكويت بتيتو الذي استطاع حشد قوة ثالثة سليمة ومحايدة بين الكتلتين المتنازعتين بفضل وضوح رؤيته والمكانة الهائلة التي اكتسبها بشجاعته .

● تيتو مع أفراد عائلته ●





المجتمع الأمريكي من الداخل

صفقة مصالحة

- هالو .. هل هنا مكتب المدعي الفيدرالي ؟ انا روي بون ، وامثل صاحبي ستوديو - ٥٤ - المتهمين بالتهرب من دفع الضرائب . اريد عقد صفقة مصالحة معك .

■ القضية محكمة تماما ضد موكليك. نحن لسنا مهتمين بعقد الصفقة.

- انتظر حتى تسمعني . انني استطيع تسليم والدة احد كبار الموظفين في حكومة الولايات المتحدة .

■ ماذا فعلت ؟

- اصيبت بالجنون الطارىء .

■ هل انت متاكد ؟

- حدث ذلك في فيو الديسكو . لدي شهود للاثبات .

■ اي نوع من الشهود ؟

- احدهم قال انه لا يعتقد ان لولدها فرصة في التغلب على تيدي كنيدي ، فاشتعلت بالغضب وقالت انه مالمون .

■ وهل شاهدك مضمون ؟

- لقد اتهم فيما مضى بالاعتداء والتزوير والرشوة ، وهو الان خارج السجن بكفالة لقيامه بسرقة . انني اضمنه شخصيا .

■ لا اعتقد صفقتك جيدة بشكل كاف .

- اذا لم تجارني ساعطي القصة الى صحيفة - نيويورك تايمز - عندها سيبداون في طرح الاسئلة عما تحاولون انتم تغطيته .

■ لا تبتزنا يابون . لم تكن لتقوم بهذه المكالمة لولا ان لدينا ادلة . سنذهب الى المحكمة مهما كانت الحسابات .

- حسنا . ساخبركم ما سافعل . زبائني على استعداد لاعطائكم دليلا ثابتا عن ان احد اقارب كارتر الحميمين يتعامل بمنتجات النفط .

■ عليك ان تكون اكثر تحديدا .

- اذا كنتم لا تريدونها ساعطيها الى النيويورك تايمز .

■ اسمع ياروي . انا مشغول جدا بمتابعة القضية . نحن على استعداد دوما لاية صفقة اذا كانت ستقودنا الى شيء ما .. لكنك لا تقدم لنا سوى القمامة !

- هل تعرفون ان كل المكسيكيين الذين يدخلون الولايات المتحدة بطريقة غير مشروعة يتم تهريبهم عبر كامب دفيد ؟

■ من اين حصلت على هذه ؟

- احد زبائني قضى فترة في اتلانتا وسمعها من جاره . سوف تنال ترقية اذا تمكنت من اغلاق كامب دفيد .

■ اسف ياروي .. لسنا مهتمين بذلك .

- اوكي . اتريدون شيئا ثقيلا حقا ؟ العصابة تجري حاليا في لاس فيجاس .

■ اذن .. ؟

- من تعرف في البيت الابيض يحب الجري ؟

■ انت يائس يابون . لماذا لاتذهب الى المحاكمة وتدع موكليك ياخذون مايستحقون ؟

- اسمع .. ان زبائني يديرون ملهى نظيفا لطيفا ، الناس ياتون اليه للراحة ولقضاء وقت طيب ، فاذا لم يتمتعوا سيشمون الكوكايين سرا وذلك سيريحهم . لقد ارتكب اصدقائي خطا صغيرا ونسوا دفع ضريبة الدخل . الناس يفعلون ذلك كل يوم . لكن الفارق بين زبائني والاخرين انهم على استعداد لبيع اي شخص من اجل الخلاص من الصنارة . اخبروني من تريدون الحصول عليه ونحن على استعداد لملاحقته .

■ ياروي نحن دوما سعداء بالتعامل معك ، لكننا نحتاج الى مزيد من الادلة اذا كنت تريد تدمير سمعة شخص ما !!

* آرت باكوولد

انتخاب كرامنليس رئيسا لليونان ينقذ البلاد من انتخابات مبكرة

اثينا - افب - سانا - تم انتخاب قسطنطين كرامنليس رئيسا جديدا لليونان خلفا لقسطنطين تساتسوس الذي تنتهي مدة ولايته في ٢٠ من حزيران القادم .

وتقول - رويتر - بان كرامنليس - ٧٣ سنة - هو زعيم الحزب الديمقراطي الجديد الذي يسيطر على ١٧٤ مقعدا من اصل ٣٠٠ مقعد في البرلمان . كما كان المرشح الوحيد الذي حصل على ١٨٤ صوتا في المجلس

وتضيف الوكالات الاصوات الاخرى اتت من الاحزاب الصغرى او من المستقلين .

وكان كرامنليس قد اخفق بشكل طفيف في انتخابات الشهر الماضي من الحصول على مائتي مقعد لكسب الاغلبية.

وصرح الرئيس اليوناني امس بانه يريد أن يجعل من نفسه رئيسا فوق الاحزاب حتى يتمكن من المحافظة على الديمقراطية البرلمانية والاستقرار السياسي والتدعيم الوحدة الوطنية .

وحرص كرامنليس في الكلمة التي القاها عقب انتخابه على توضيح رغبته في التعاون مع كل حكومة تختارها الجمعية الوطنية من اجل المصلحة العامة ووجه نداء الى تضامن الشعب والى التعاون الصادق للعالم السياسي .

ويرى بعض المراقبين السياسيين في هذا التصريح امكان تعاون محتمل مع حكومة معارضة اذا نجح احد هذه الاحزاب في الوصول الى السلطة عن طريق الانتخابات العامة ومن المقرر أن تجري الانتخابات العامة في اليونان في العام القادم .

وسير استطلاع للراي اجرته في الاسبوع الماضي صحيفة تاشيدروموس الاسبوعية اليسارية الى ان ثلاثة وخمسين في المائة من اليونانيين الذين استطلعت اراؤهم لايستبعدون امكان تعاون رئيس الدولة الجديد مع زعيم الحركة الاشتراكية اليونانية .

نبذة عن حياة كرامنليس

يعترف قسطنطين كرمنليس الرئيس اليوناني الجديد المقتنع بالفكرة الاوروبية باهمية انتماء اليونان الى حلف الاطلسي.

وقد ولد لعائلة من المدرسين في شباط سنة ١٩٠٧ في قرية بروتسي بمقدونيا وبعد ان اتم دراسة القانون مارس السياسة في سن صغيرة كنائب شعبي في عام ١٩٣٢ . ثم اصبح رئيسا للوزراء بعد أن تولى بعض المناصب الوزارية وقد نفي الى فرنسا في عام ١٩٦٣ على اثر خلافات خطيرة مع الملكية لاسباب دستورية وظل في منفاه احد عشر عاما .

وتربط كرامنليس صلة وثيقة بوزير دفاعه ايفانجيلوس افيروف المؤمن بحلف الاطلسي الذي يمكن ان يخلفه في رئاسة الوزارة ابتداء من الاسبوع الحالي ويرجع اليه الفضل في عودة كرمنليس الى اثينا في حزيران سنة ١٩٧٤ عند سقوط الحكومة العسكرية وتوليه السلطة منذ ذلك الوقت .

ولم يضع انتخابه حدا لمصير كرامنليس في اليونان . وتنسب اليه نية التطبيق الكامل للاختصاصات التي خولها له دستور سنة ١٩٧٥ والتي اهملها الرئيس السابق قسطنطين تزاتزوس لضعف شخصيته .

هزة أرضية بشمال غرب ايران

ستوكهولم - سانا - ذكر المرصد العسكري السويسري في هالتسوردان هزة ارضية قوتها ٦ر٦ بمقياس ريختر وقعت مساء امس الاول في شمالي غربي ايران .

ونقلت - افب - عن المرصد قوله ان الهزة الارضية وقعت في الساعة التاسعة وخمس وثلاثين دقيقة بتوقيت دمشق .

اوهيرا يبدا زيارته لكندا

اوتاوا - كندا - سانا - وصل السيد ماسايوشي اوهيرا رئيس وزراء اليابان مساء امس الاول الى اوتاوا في بداية زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

وذكرت - اب - ان اوهيرا سيتحدث امام مجلس النواب والشيوخ في جلسة مشتركة لمدة عشرين دقيقة كما سيلتقي مع بيير ترودو رئيس الوزراء الكندي وزعيم المعارضة جو كلارك بالاضافة لرجال الاعمال الكنديين في وقت لاحق من زيارته .

طهران : أحد الرهائن الاميركيين المحتجزين يعترف ان الولايات المتحدة كانت تتجسس على المنطقة جوا

طهران - سانا - ذكر احد الرهائن المحتجزين في السفارة الاميركية في طهران ان الولايات المتحدة كانت تسير طائرة تجسس لتصوير مناطق في ايران والباكستان والهند .

ونقلت رويتر عن الرقيب الرهينة جوزيف سوبيك الذي اعترف في مقابلة مع التلفزيون الايراني اول امس بانه كان يعمل لصالح وكالة الاستخبارات الاميركية في مكتب الملحق العسكري في طهران ، قوله ان طائرة تجسس اميركية من طراز سي ١٢١ مزودة باجهزة تصوير كانت تقلع من مطار مهرباد الدولي بشكل دوري في عمليات تجسسية وانها ظلت تقوم بهذه العمليات حتى الرابع من نيسان من العام الماضي .

في الوقت نفسه اعلنت القيادة العليا للقوات المسلحة الايرانية امس ان اربع طائرات هيلوكبتر لم تذكر هويتها قد انتهكت المجال الجوي الايراني وعثر على احداها متروكة في الصحراء باقليم كرمان جنوبي شرقي ايران .

ونقلت - افب - عن القيادة العليا للقوات المسلحة الايرانية قولها ان الطائرة التي عجزها طاقمها على بعد حوالي ثمانمائة كيلو متر جنوبي شرقي طهران انفجرت بسبب بعض الاعطال الفنية هذا وستنقل الطائرة قريبا الى طهران لاجراء تحقيق في هذا الشأن .

وقد سلمت ايران امس جثث جنود المحاولة الاميركية الفاشلة لغزو ايران الى الاسقف هيلاريون كابوتشي .

وتقول - رويتر - بان مساعد الاسقف كابوتشي قد رافق الجثث الثمانية الى مطار مهرباد الدولي .

من جهة اخرى اذاع راديو طهران امس بيانا للسجناء العرب في خوزستان يدينون فيه الاستيلاء على السفارة الايرانية في لندن من قبل المسلحين الذين يطالبون بالافراج عنهم .

ونقلت - رويتر عن الراديو قوله بان البيان موقع من قبل عشرة من السجناء الـ ٩١ الذين يطالب المسلحون بالافراج عنهم ..

كما اعلن الراديو عن اسماء الذين كتبوا البيان ..

وقد قال صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني في رسالة وجهها امس الى رهائن السفارة الايرانية في لندن ان الحكومة الايرانية على ثقة من انهم على استعداد للموت فداء وانهم لايتوقعون ان تخضع لعملاء الامبريالية العالمية .

واكد قطب زاده ان ماتردد عن تعاون البحرين مع القوات الاميركية التي حاولت اطلاق سراح الرهائن الاميركيين ليس له اساس من الصحة وانما كان هدفه تعكير العلاقات بين البلدين .

ونقلت - ق.ن.ا - عن تصريح زاده الذي اذاعه راديو طهران امس أن بلاده تعتبر مشكلة الرهائن الايرانيين في لندن منتهية وانها تركت حلها لبريطانيا الا اذا ابدت الحكومة البريطانية عجزها عن ذلك .

وفي طهران مثل اربعة اعضاء من عائلة يهودية شهيرة اول امس امام المحكمة الثورية المركزية في طهران بتهم الفساد والتجسس لصالح الولايات المتحدة واسرائيل .

ونقلت - رويتر - عن وكالة پارس الايرانية قولها ان اسحاق وابرهام ودفيد وبروخ بورشيم يواجهون الان حكم الاعدام فيما اذا تمت ادانتهم بتهم الاختلاس من الاموال العامة في سبيل بناء سلسلة من الفنادق وفي خلق مركز تجسس لصالح عملاء امريكيين وصهيونيين .

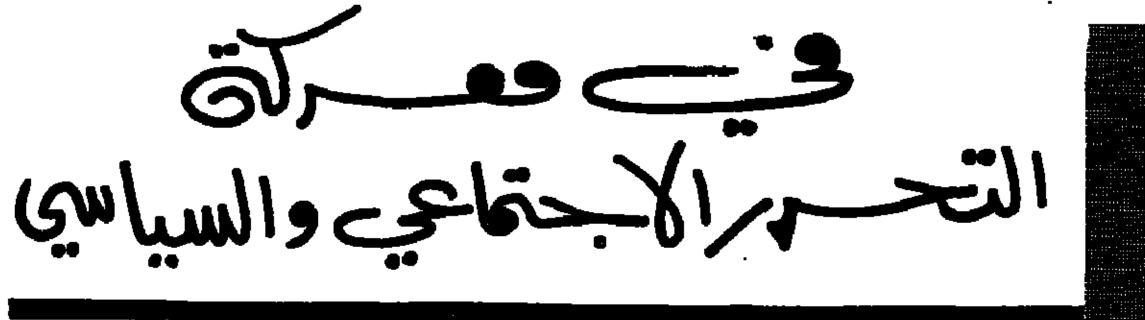
وفي واشنطن يجتمع الرئيس كارتر باللورد - كارنغتون - وزير الخارجية البريطاني في اول موعد له بحضوره من محادثات كامب ديفيد حول ازمة الرهائن الامريكيين في ايران .

ونقلت - رويتر - عن اللورد - كارنغتون - في مقابلة مع احدى شبكات التلفزيون الامريكية اول امس انه لايرجح القيام بمحاولة عسكرية جديدة لاطلاق سراح الرهائن بالنظر الى فشل الغارة الامريكية في نيسان الماضي .

معارك ضارية في نجامينا

نجامينا - سانا - استمرت المعارك الضارية في نجامينا امس الاول بين القوات المسلحة الشمالية التابعة لحسين هبري والقوات المسلحة الشعبية الموالية للرئيس جوكوني عويدي .

وذكرت - ا.ف.ب - ان هذه المعارك استمرت في القطاع الاوربي لدير الراهبات الذي تسيطر عليه القوات المسلحة الشمالية والتي قامت القوات المسلحة الشعبية بقصفه بالاسلحة الثقيلة .



.. كتبت امرأة فيتنامية — بدمها — على جدران زنزانتها بعد تعرضها للتعذيب :
انا امرأة وردية الوجنتين اقاتل جنبا الى جنب مع الرجال
كاهلي يرزح تحت كاهل حقدنا المشترك
السجن مدرستي ، والسجناء رفاقي .. السيف طفلي، والبندقية زوجي ..

هذه المرأة هي نفسها التي تعلمت من كونفوشيوس ان :((النساء جهلة ، تحركهن الغرائز ،وتضعف تربيتهن)) .

الان لا فارق بالنسبة للمرأة الفيتنامية بين ما يقوله عنها كونفوشيوس او ان تكتب على جدران سجنها معالم نضالها !.

.. نفسها المرأة الفيتنامية ، لا تختلف عن المرأة العربية ، او المرأة في كل انحاء العالم .. وعبر التاريخ !؟

من اجل هذا قلنا : لنبحث في تحرر المرأة ..

ان بلادنا قد مرت عبر تاريخها باشكال عديدة من المعاناة ،والتخلف، فقد غزاها المغول .. والتتار .. غزاها الاتراك ثم احتلها الفرنسيون ، فولد التخلف والتعصب ، وولدت معه الافات الاجتماعية بمضامينها التي ما تزال تسيطر علينا ، ورغم ذلك بقيت بعض الطبقات الاورستقراطية — ذات النفوذ — في المجتمع في مطلع هذا القرن على معرفة بالمرفه خارج نطاق تلك المعادلة واستفادت المرأة المنتمية الى هذه الطبقات من نافذة العلم المباحة اليها .. فدعت الى التحرر او كانت للبعض من نساتها دور الريادة في العلم والانطلاق الجدي للمرأة على الصعيدين الاجتماعي والسياسي .

فالعائلات الاورستقراطية كانت عائلات معروفة ، ولا تجرا احد من الناس على المساس بكرامة بناتهم ان هن دخلن الجامعة للتعلم او دخلن مجالات العمل .. اضافة الى الحالة المادية الجيدة والقدرة على التحكم بتكاليف التعلم الباهظة . وهنا تظهر ناحية مهمة، فتعليم بنات هذه الطبقة لم يكن نابعا بالدرجة الاولى من رؤية هذه العائلات ،وانما لكسب المزيد من التالق الاجتماعي .

ولما كانت البرجوازية الوطنية هي التي تحكم البلاد وتقود معركة التحرر من الاستعمار المباشر وكانت تصول وتجول في ميدان السياسة قبل الاستقلال وبعده ، فقد دفع هذا الظرف نساء هذه الطبقة والفئات الحليفة لها بنات هذه العائلات ان ينشطن على الصعيد الاجتماعي والوطني فكانت الجمعيات الخيرية او الفنية او الاجتماعية رديفا للاعمال السياسية الكسب التايد في النشاطات .



■ اما المرأة المسحوقة طبقيا فبقيت تجهل معالم عصرها وحضارتها وصراعها ، وكانت الوحيدة المعرضة لبراثن التخلف والجهل والمرض عبر — دهاليز — التعصب التي كانت تحيق بها وبرجال طبقتها . الا انها لم تنس نضالها الوطني ودورها على هذا الصعيد . فقد استشهدت سلمى بنت محمد ديب قرقورة في معركة جبل الصالحية وهي تنقل العتاد للمجاهدين كما استشهدت نايفة خلف الجابر في مصادفة مع الفرنسيين سنة ١٩٢٢ .ثم استشهدت « ام عبدو » من اهالي باب الجابية في معركة قصر العظم يوم ٩ تشرين الاول ١٩٢٥ . وكانت تقوم بمساعدة الثوار وتنقل اليهم القنابل في سلال الفواكه ..





أنا امرأة وردية الوجنتين أقاتل جنبا الى جنب مع الرجل

كلهن نساء ، وكلهن عشن فترة التحرر الوطني .. ونحن وبطريقة خاصة حاولنا ان نفهم القضية من هذا الباب . فتحنا النوافذ من حولنا ودخلنا الى قلب كل امرأة تعلمت او شاركت في معمعان الحياة الاجتماعية والوطنية التي عاشتها في تلك الفترة التي حددها التاريخ بانها من اصعب المراحل !.

ومن الفئتين بقيت بضعة نساء غير قادرات على الوقوف في وجه التعصب ، فعزلن انفسهن ضمن منازلهن يطبخن ويغسلن ، وابقين على دورهن لمجرد انهن نساء منازل.

وبعضهن خرجن من هذه الهالة، وتجردن بجراة مميزة عن كل الامور فجابهن الرجعية ، وجابهن التعصب ، وفتحن امامهن الافاق بجراة للعلم والمعرفة ، وهؤلاء هن اللواتي حاولن ان يكن نقاط علام في طريقة فهم المعنى الحضاري والعلمي لتحرر المرأة .

نقولها بجراة : ان المرأة يمكن ان تقدم ، يمكن ان تعطي لا يعوقها شيء ..

■ المرأة تعمل في شق الطرقات، وتحمل ((القفة)) مليئة بالاحجار على كتفها ..

■ المرأة تحرك الالة في المعمل .. تكدح بجانب الرجل .. تحرك الالة .. تقرا الكتاب .. ومنها : الطبيبة المهندسة .. الوزيرة .. النقابية.. وعاملة المحجر !

نحن مع التحرر العلمي للمرأة، وضد التحرر الزائف ..

فلماذا يفهم البعض التحرر على انه — الجنز — ، والموضة ، وتسريحة الشعر ، وطبق اليوم ، وازياء العصر ، وخاتم السوليتير ؟!

لماذا لا نفهمه على انه تحرر اقتصادي بل وتحرر في مجال العلم والعمل والمعرفة ؟.

■ نقاط علام .. نمضي في اكتشافها ، ريثما تكتمل ، ونناقش معا ظروف وطبيعة تحرر المرأة في بلادنا !.

■ عماد نداف

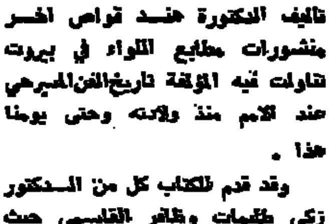
حول كتاب «المدخل الى المسرح العربي»

خواطر سريعة.. وتأليف ينقصه التحليل والعمق

تأليف الدكتورة هند قواص اخر منشورات مطابع اللواء في بيروت تناولت فيه المؤلفة تاريخ الفن المسرحي عند الامم منذ ولادته وحتى يومنا هذا .

وقد قدم للكتاب كل من الدكتور زكي طليمات وظافر القاسمي حيث توقف الاول عند حياة المؤلفة التي امضت سنوات عديدة في التمثيل الى جانب مشاهير الفنانين في مصر وسورية والعراق قبل انصرافها الى تدريس مادة اختصاصها — النقد المسرحي — في الجامعة اللبنانية في بيروت . اما الدكتور القاسمي فعلق على الكتاب بقوله : ((هو كتاب بكر في موضوعه وفي اسلوب معالجته للمسرح العربي)) ص — ١٤ — ولعل اهم النتائج التي توصلت اليها المؤلفة في دراستها تلك التي لخصها القاسمي في مقدمته : — ليس ضروريا ان يكون لنا مسرح كمسرح اليونان او الرومان اصلا وفصلا حتى نكون مناهضين لتلك الامم وانما يكفي ان يكون لنا مسرحنا — نحن العرب — وعلى طريقتنا كي نوازنهم او نتفوق عليهم — ص ١٤ — وللبرهان على ان العرب عاشوا منذ الجاهلية حركة مسرحية شعبية واسعة استشهدت الكاتبة باسواق عكاظ في العصر الجاهلي حيث كانت تضرب القباب للشعراء العرب والنقاد والمستمعين والرواة حين يجتمع الجمهور بالممثل والناقد واعتبرته نموذجا من العمل المسرحي اضافة الى — ما كان يلجا اليه الشعراء من تغير في شكلهم والبستهم وطلي اجسادهم بالدهون والقطران وجز قسم من شعورهم وغير ذلك يدخل في صلب ما نسميه اليوم بالمكياج والديكور التي ابتدعها الغرب واستوردناها نحن منه — ص ١٩ — .

وكان الفصل الاول من الكتاب كما ورد في عنوانه — لمحة من فن المسرح — عرفت فيه المؤلفة نوعيته وخصائصه كشمول المسرح على مكان للتمثيل ودور المشخص او الممثل وغاية العمل المسرحي ثم انصرفت الى تعريف التراجيديا والكوميديا — الملهاة كما وردت عند اليونان وتطور مفهومها عند الرومان والاوروبيين في العصر الوسيط والكلاسيكي ثم الحديث . وافردت للمدارس المسرحية بحثا ناقشت فيه تعدد النظريات الفرنسية والانكليزية والروسية . وياتي هذا الفصل ترجمة مقتبسة عن



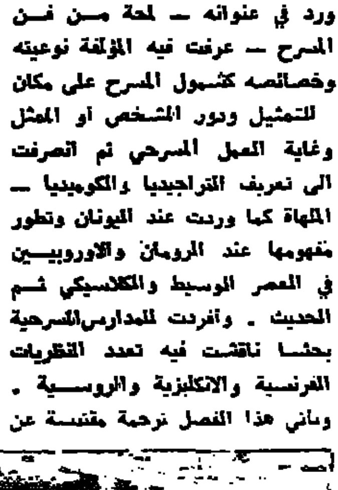
الاحتفالات الدينية المشيعة — يوم عاشوراء — وان التمثيل تبلور ايام الخليفة المهدي حتى جاء عصر المماليك فانتشرت الملهاة على شكل روايات سميت — خيال الظل — . سفن الالقاء والتمثيل هو من اجمل الفنون العربية — ص ٥٧ — والانسان العربي بطبيعته فنان موهوب وشاعر لكن لم يكن في ذلك الوقت يعرف فن التمثيل وكل ما كان يحصل اخذته المسارح الغربية بحذافيره وطبيعته . ومع ان الغرب ياخذ من الشرق ليبيعه في الشرق فنحن اعطينا الغرب امثالا في المقدرة التمثيلية . فالميزة التعبيرية عند العرب اقوى بكثير من الغرب لهذا تمثيلنا كان اكثر واقعية واكثر خيالية واكثر روعة في التعبير . — ص ٥٨ — وهكذا تمضي الكاتبة في ذكر اصالة ومحاسن — المسرح العربي القديم بعفوية وانفعال دون ذكر المراجع التي اعتمدتها لاثبات تلك النظرية او الاستشهاد بامثلة مفصلة تبلور ما اوردته من نتائج حتى نلج المسرح العربي الحديث الذي بدأ كما ذكرت في مصر — القرن التاسع عشر بعد رحيل نابليون — وميله الى الغنائية على يد ابو خليل القباني وخصت الكاتبة في الجزء كتاب — بير غريمال : — المسرح القديم — الذي طبع باللغة الفرنسية في دار — ماذا أعرف — عام ١٩٧٨. ولم تكتف الكاتبة بالعودة الى المسرح اليوناني بل طرقت أبواب المسرح الفرعوني الديني الذي كشفت اوراق البردي مؤخرا عن دوره في الحياة السياسية للامة في تلك العصور القديمة . وفي الفصل الثاني من الكتاب عالجت الدكتورة قواص تطور المسرح العربي في العصر الاسلامي واعتبرت الخطابة نموذجا — حتا — لذلك الفن الى جانب

الثالث من مؤلفها لتعداد مزايا المسرح المصري المعاصر وكيفية اعتماده مواضيع من الحياة القومية ونماذجه المعروفة : غنائي ورومانسي واجتماعي وواقعي .. واشادت باعمال سليم النقاش واحمد بلكير ومصطفى بهجت . ..اما احمد شوقي فاعتبرته — امير حين يكتب ..وسلطان حين يصور النزعات .. وملك الشعر . . — ص ٧٦ — وتوقفت عند تجربته المطولة مع مسرحياته الشعرية كليوباترة وقيس وليلى حين مثلت دور كليوباترا وليلى على التوالي. وفي الجزء الاخير من الكتاب جمعت المؤلفة مواضيع متعددة تحمل العناوين التالية : — التمثيل الحقيقي . م ي ي . شرقيتنا . . كيف تصبح فنانا حقيقيا . . مخارج الاحرف والالقاء الجيد — ضرورة معرفة علم النفس للممثل . .التمثيل الصامت والتعبير — — المران فائدة كبيرة في مضمار الفن . .الخبرة وحدها لا تكفي للوصول الى المجد — . . الفرق بين الهاوي والمحترف وبعد ذا كالتصالح — الكوميدية التي لاتتعدى الاسطر تفرت المؤلفة ثانية الى النقد المسرحي فعادت تؤرخ للانواع المسرحية كما عرفها اليونانيون والرومان وماهي طبيعة هذا الفن عندهم ودور عصر النهضة في اوروبا في تحديد خصائص الدراما الواقعية والرومانتيكية والرمزية .

وتختتم المؤلف بتلقين الدروس الخاصة للقائمين على النقد المسرحي — كنقد التمثيل والاخراج والبحث في تاثير العمل الادبي على الجمهور .. وهكذا كان الكتاب اشبه بمجموعة خواطر ثقافية لاضابط يربطها ولا منهجية . فاي علاقة تربط بين فصل واخر سوى ان يتعلق بالمسرح ؟ وكان احرى بالمؤلفة ان تولي كل بحث حقه من المناقشة والتحليل عوضا عن هذه التمويلية السطحية وقد جاءت الصور — الايضاحية — التي تجاوز عددها الخمسين صفحة من اصل ١٦٥ — حشوة لافائدة يجنى منها في ضرورة لتلك الصور الفوتوغرافية للكاتبة مع مشاهير الممثلين المصريين كيوسف وهبي والدبولي ؟ الم يكن من الافضل استكمال البحث والتوسع في موضوع المسرح العربي القديم ونقد المراجع الاجنبية التي تنفي وجود نماذج بدائية لمسرحنا ايام الجاهلية وبعد الفتح الاسلامي ؟

ولئن اعتبر ظافر القاسمي ان هذا الكتاب باكورة المؤلفات التي تناولت المسرح العربي الا ان الكاتبة لم تدرس هذا الفن الادبي دراسة اكاديمية او صحفية بل كان المدخل الى المسرح العربي — خواطر سريعة غير مبوبة او مرتبة بتسلسل تاريخي او حتى ادبي .

● هدى انتيبا



وقفة

انهم قادمون فافسحوا لهم الطريق؟!

— ١ —

من يقود الاخر الى الشهادة الكلمة ام مبدعها ؟؟ الموقف ام الفعل الذي يصنع هذا الموقف.

تقول اسطورة قديمة أن للحرية شجرة تروى من دماء المبدعين الذين ينسجون اغصانها باعصابهم وسهرهم وايمانهم المطلق بقدسية رسالتهم . ولذا فلشجرة الحرية خضرتها الدائمة ... وتقول الاسطورة ايضا أن لهذه الشجرة طيورها المتميزة .. هل هي ارواحهم التي تحلق دائما أم هي كلماتهم وقصائدهم التي تصبح طيوراً تحمل للعالم ملامح مبدعيها؟؟

— ٢ —

الكتابة بالدم هو العنوان العريض الذي يضعه المبدعون على مداخل حياتهم . .لست مبدعا اذا لم تستطع أن تكون عظيما كالكلمة التي تكتبها .. اذا لم تستطع أن تكون الارتفاع الكبير في زمن يكون فيه العالم القاعدة التي تقف عليها .. لست مبدعا اذا لم تستطع أن تقرر موتك هنا لتمارس حياتك كيفما تشاء .. ولذا فالشاعر اولا وقبل كل شيء شهيد الكلمة من جهة وشهيد اللحظة المعاشة من أجل هذه الكلمة من جهة اخرى وان تكون شاعرا معنى ذلك أن تكون شهيدا ومستعدا للموت في سبيل مواقفك وايديولوجيتك النضالية .

— ٣ —

على الشعراء أن يتعلموا القتال .. هكذا قال احد أهم رواد الكلمة الفعل وهكذا يجب أن تكون المعادلة .. ففي زمن يموت فيه كل شيء ما عدا الكلمة.. يجب أن تكون كلمة .. فالكلمة ، هي كالانسان تماما تتشكل تنمو تكبر ، لكنها لا تشيخ ولاتموت .. والكلمة التي لاتموت هي الشاعر الذي يصنع العالم بشعره وبحروفه

— ٤ —

ولان الشاعر الذي يبدع الموت بكتاباته وبفعله هو نفسه الذي يقامر بحياته ليصنع الحياة فهو اكبر من مخلوقاته جميعها وهو اكبر من الموت ..

كثيرون هم الشهداء الذين استشهدوا في خندق الكلمة ، راشد الحسين ، غسان كنفاني، خالد بشار، نيرودا .. وعشرات غيرهم .. هؤلاء تركوا اغنياتهم في نفس الخندق الذي غادروه .. انهم يعبرون الموت الى الحياة من خلال اغنياتهم فافسحوا لهم الطريق ..

★ خيري عبد ربه

كريستوفر والكن.. آخر معلبات هوليود الفاخرة

رغم التحدي الكبير الذي تواجهه السينما في كل مكان بسبب ظهور ادوات ترفيه منافسة لها تبدو السينما الأمريكية بصحة جيدة ، وما كان لها ان تكون كذلك لولا الدعم الرأسمالي .

فالسينما الامريكية المنتشرة في كل مكان هي صنع الشركات الاحتكارية التي تشكل فيما بينها اتحادا يسيطر على قسم كبير من الانتاج السينمائي الضخم في الولايات المتحدة كما يسيطر على ٨٠ بالمائة من توزيع الافلام في كافة انحاء العالم .

احد الاسباب التي تساهم في استمرار سيطرة السينما الامريكية الى جانب احتكار وتوزيع الافلام تلك العملية التي تقوم بها الشركات في صنع النجوم فهوليود التي وجدت اساسا كمصنع للنجوم تصدر بين حين واخر نجما جديدا وتصنع حوله هالة من التقديس والاعجاب .

وتضع الشركات الاحتكارية كل الامكانات المتوفرة لدعم نجمها (صحافة تلفزيون — وكالات انباء — اعلانات) وفي نفس الوقت تضع النجوم الافلين على الهامش .

كريستوفر والكن آخر معلبات هوليود الفاخرة . وقد بدأت الصحف الامريكية بالدعاية له مؤخرا .

تحت عنوان — كريستوفر والكن من ((صائد الغزلان)) الى — كلاب الحرب — كتب بارت ميلز في الهيرالدتريبيون الاسبوعي مقالا مطولا عن النجم الجديد الذي تعقد عليه هوليود امالا كبيرة .





وبالرجوع الى تاريخ هذا الممثل كما ورد في المقال انف الذكر نجد ان كريستوفر بدأ بداية جيدة في المسرح وادى ادوارا رائعة في (هاملت) (عربة الرغبة) ولفت الانظار باداء الادوار الصعبة .

والكن بدأ في المسرح وعمره — ١٥ — عاما ومؤخرا بدأ يتقرب الى السينما بادوار صغيرة الى ان اتيح له البروز في فلم — صائد الغزلان — ١٩٧٩ .

وغرق والكن في السينما واي سينما لقد اصبح الان الة تحركها الشركات الاحتكارية الامريكية . ومن المؤكد ان هذه الشركات ستستغله لصالحها كما استغلت غيره من قبل .

لقد هبط والكن من عظمة المسرح الى حضيض الادوار السينمائية الرديئة تماما كما حدث بالنسبة للممثل الانكليزي ريتشارد بيرتون الذي تحول من ممثل عظيم في المسرح الى مجرد زخرفة جامدة في السينما كما يذكر كتاب — اسوا الافلام — .

يقول والكن : (انني اعرف نفسي جيدا) ونحن نتمنى أن تكون هذه المعرفة دليلا لاعمال سينمائية جيدة كالدور الصغير الذي قام به في فلم (اني هول) .

● محمد قاسم

المسرح التجاري.. فماهي أسباب الفشل الفني..؟

المسرح الخاص نشط لانه يسلك الطرق القصيرة الى الشهرة . وهذه الطريقة تعطي عائدا جيدا . غير ان الفنانين الذين يلجاون اليه هم فاشلون فنيا . جميعهم لايملكون موهبة حقيقية يعطون من خلالها .

هؤلاء دائما عمرهم الفني قصير . الفنان الحقيقي لا يمكن أن يكون سلعة .

المسرح الخاص نشط جدا هذه الايام وفرق جديدة تظهر . والتفكير السائد لهذه الفرق الخبطة التجارية . وليس الخبطة الفنية . جميعهم تجار يبحثون عن سلعة او صفقة يكسبون منها . ثم ينتهي كل شيء . مثل هذا التفكير لا يصلح في الفن . لان الفن استمرار وهو ليس خبطة تجارية ، توصل الى شراء سيارة وبيت

ان الفرق الخاصة تكاد تكون ظاهرة واقبال الجماهير اعمال ليس فيها مضمون . يدل على ان التفسخ الذي اصيب به الفنانين وتشجيع الجمهور لهم . جعلهم يختبئون خلف اعمال السفه خلف الاعمال الهابطة التي لا مضمون لها .

والشيء الوحيد أن المسرح الخاص يعتمد فقط على النصوص التافهة الهابطة .

واسماء كبيرة اختفت خلف الكوميديات السفه وخلف هذه الاعمال التافهة لانها فقدت مكانتها الفنية .

ونجاح واستمرار هذه الفرق مسالة طبيعية ولاتزعج .

ولكن هناك مسالة لافتة للنظر هي اين البديل اين الاعمال التي تعبر عن مفهوم الجماهير وتقدم له اعمال مضمونه . وان ثبت ان نجاح المسرح الخاص مسالة موقوته تنتهي بسرعة . لانها لا تبحث ولم تجدد في المواضيع المطروحة وانما تبحث عن — الدلوعات — لتقدمهم على المسرح .

وليست المسالة ظاهرة انها مسالة تكرر . ومن المؤكد ان هناك ظروف تؤدي الى ذلك النشاط هل هو استغلال الموسم السياحي .

ويوم يجد المسرح الخاص نفسه فانه سوف يترك الاعمال الهابطة . ويبحث عن المضمون في اعماله .

والاجراء الذي يجب ان ياخذ جانبا كبيرا من الدراسة والاهتمام هو احترام المشاهد وعدم الاستهانة به لان للمسرح ادابه وجلاله وتقاليده

الاجهزة الفنية مطالبة بان تقوم بواجبها فتعمل على القضاء على مظاهر التسيب والاهمال والارتجال والاستغلال التي تقوم به هذه الفرق لكي تقدم اعمالها المسرحية بصورة جديدة وحاسمة .

ويمكننا في هذا المجال ان نفرض المخالفة المالية الرادعة او منع عرض مثل هذه المسرحيات وايضا يمكن لنقابة الفنانين ان تلعب دورا في هذا المجال لتطهير المسرح من المقامرين والمستغلين الذين يشوهون ويسيئون اليه .

وان تشرف على الاعمال الفنية وان نسمح فقط لاعمال فنية ذات المستوى الجيد مع القيمة الفنية الراقية .

كما يمكن ان تلعب مديرية التربية دورها ايضا . بان تجعل مادة الفن المسرحي مادة اساسية في منهاج التعليم في المرحلة الابتدائية والتذوق المسرحي منذ الطفولة . كما تستطيع ان تعطي المسرح طابعا قوميا . وشخصية متميزة وفن فطري اصيل . كما تضمن لنا مستقبلا مشاهد حاسة التذوق الفني عنده رفيعة . وهنا يبرز دور المسرح القومي الذي هو مقبل على مرحلة تفتح واعادة بناء وتخطيط جديد لانطلاقة جديدة ونحن نامل بان يكون هناك مسح لكل الطاقات الفنية وان لا يكون هناك فنان محروم من فرصة العمل وان يجد الفنان نفسه في مكانه المناسب في مجال دراسته وتخصصه وان تستغل خبرته التي حصل عليها نتيجة دراسته .

وتامل ان تكون مرحلة المسرح القومي مرحلة بناء مسرحي صحيح وان تصبح طاقات الفنان السوري في خدمة وطنه .

وان تكون هذه الانطلاقة الجديدة ذات نظرات مستقبلية وان يعبر المسرح القومي الى مرحلة التخطيط الواعي المدروس .

وناخذ منه ما يناسب مجتمعنا وجماهيرنا ويخدم قضايانا التي نريد ان يشعر بها العالم والدعاية بارسال نشرات وصور للفنانين وملخص المسرحيات الى الصحف وبناء المسرح القومي في ساحة الامويين واستكمال احتياجاته الالية على احدث المستويات حتى يواكب العصر الحديث مادمنا نؤمن بان الفن حضارة الامة علينا ان نبني المسارح (مسرح واحد لا يكفي العاصمة) المجهزة بكل الامكانيات التكنيكية والالية الحديثة حتى يرتفع مستوى العرض الى مستوى البلاد المتقدمة وان يفتح المسرح القومي ذراعيه لاستقبال التجارب الشابة بشرط ان تكون موهوبه وقادرة على العطاء .

المسرح القومي هو الواجهة الحقيقية لثقافة اي بلد (وبلدنا بالذات) يجب عليه ان يهتم بالانتاج المحلي اولا وبالادب العالمي الحديث واحدث الافكار الطليعية .

■ عرفان باش امام



الثورة وأدب الشباب

عندليب - قفص

مساء الدم الحار .. ايها
العندليب ..جوانحك سجينة
القفص
مساء الحرية .. الحمراء
ايها العندليب
مساء الموت المبكر
مساء الحرية . اذا
ايها الصباح .. الحبس
ايتها الشوارع :
التي تخنق الصباحات
بالضباب
مساء الكبريت . الوطني
ايها الهشيم الضائع :
بين الرؤوس اليابسة
والانياب الحادة
مليون ورقةرابحة لرجل
تعيس
يخسرونها والحياة .
على طاولة متواضعة
للقمار
من بيتي الى الشارع
العام
اجدلون الموت كعلبة تبغ
علبة تبغ فارغة = انسان
حيوان = طفل .. او
طفل = حيوان
في عالم خجول كهذا .
يحب الضحك الهستيري
ويخجل جدا من بكاء
الحيوانات
فوق الارصفة . البلدية
السوداء
عندليب في قفص
يحاول القفز من بين
القضبان
عندليب حبيس = عدالة
مفقودة
كلكم عنادل في اقفاص
مساء الحرية الحمراء اذا
ايتها المحاولات الانتحارية

شعر علي عبد الله سعيد

كلمة

■ يقولون : انكم اكثر انفعالا ، وتفاعلامع احداث هذا الوطن ، ومستقبله ..

ويقولون : انتم اكثر صدقا من اولئك الذين « يخربشون » من وراء المكاتب ، او في الغرف الفارهة او من خلال « الارائك » ..

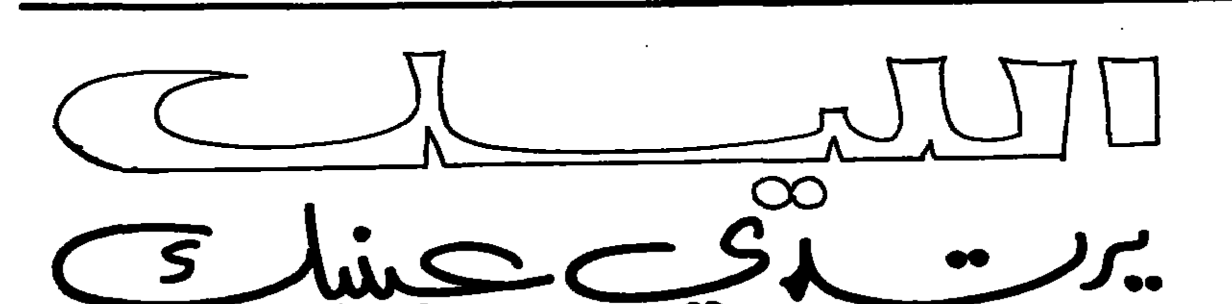
وقالوا : ان اولئك الذين يتحسسون الواقع بمشاعر الوفاء لجميع نبضاته يجب أن لا نضع ابداعاتهم تحت عنوان ـ أدب الشباب ـ وانما تحت عنوان الشعراء الكبار .

ونقول : اننا هنا في دوامة هذا الضجيج ، وفي دوامة هذا الاستغراق بعلاقات تخلت عن عفويتها في اغلبها ، نقف باحترام امام الذاكرة التي نرى في مرآتها تعاملكم الصادق مع كل شيء ..

فقولوا انتم :

عندما بدأنا معركة التحدي ، كنا وسنبقى واثقين ان الابداع الجيد سيكون اكثر حضورا ،عندما الكلمة تتوخى التأثير .

■ **حيدر علي**



شعر : روحي طعمة

قبلي عني المطر
وقبلي الجفاف
واذهبي كل مساء الى اقرب عاصفه
وبتي على كتفيها وبلليها بالعطر ..
حرة انت .. ومخيرة بين العودة والرجوع
بين الفناء والعدم !! ..

لن تمنحك اسراب السنونو محبة الربيع
ولن يكسبك شحوب الاوراق
عشق الخريف .

قبلي عني المطر
فأنا اتنفس الانهيار والتصدع
واتدحرج ككل الصخور المستهتره
لا اعرف الهدوء .. وتعرفني الارض !..

رسمت صور من احب
على جدران الكهف الجبلي البعيد
حين كنت على موعد مع الريح
وزجاجات الخمر .. وعينيك الناريتين !..

لاتنسي أن تزوريه وتتركي فيه شيئا منك ■
امسك الان بنفسي
لانني احب الانفلات والتناثر
أكثر من اي وقت مضى
واتحرق شوقا
الى النظرات الوادعة !.

وما التصاقي بظلي
عند المنعطف الذي ترينه هناك

سوى اعتراف صريح
من ظلي بي
استطعت انتزاعه
قبل ان تنتزع الشمس
اعتراف ظلها في البحر بها !!..
لاتنسي .. قبلي عني المطر
بلغيه جنوني واخر قصيدة كتبتها
ارشديه الى حيث لمست التراب
وضفائرك
وجذع شجرة صدقته ..



قد يتذكرني ويرسم ملامحي
وقد يتنكر .. فتموت الاغنية الحزينة
على شفتي حورية
نزلت خصيصا من الفردوس
لتزرع صوتها الدافىء
ميلادا وقيامه ...

اطمئني .. لن انفسخ
ما دام الليل يرتدي عينيك في الشتاء
وشعرك في الصيف ..

ويحمل الفجر اليك
أجمل الاحلام والجماجم
وأبلغ الوصايا ..
اطمئني .. لم أزل ميتا ارزق !!
واتابع رحلتي القزحيه ..

بين يدي سراجي القديم
وفوق ظهري
تتأرجح امتعة الزمن
الذي ما استراح برفقتي .
ولن يستريح !!..
اطمئني .. لم أزل ميتا ارزق !!

٨ــ٩ نيسان ١٩٨٠

أثمرت جعبتي

اطلع الان من خوذتي
ايها الاوصياء :
جردوني من القتل
اني نويت الرحيل ..!
للدوالي تغني الفصول
فتجمع كل عناقيدها
حبة
حبة
للدوالي الحبالى اتيت
معي حفنة ،
من دماء الرفاق
وقلب يقاوم عهر السنين
اتيت
معي جعبة لليتامى
وبارودة للقتيل
ومعي زهرة ،
للرفيق الذي راح دون وداع
اطلع الان من خوذتي
ايها الاوصياء :

انزعوا كفني ،
وحذائي الثقيل .
عاريا
قد نويت المسير مع الريح ،
حتى النهاية ..!
بالغني الجرح
بالغني الموت
بالغني القتل
أطلق عيني في وهجك الطفل
ثم أحدق في الطرقات ،
بعيدا ..
هناك لثمت التراب الحزين
صرخت على نخلة .

اودعت جذرها في دمي
وصرخت على قبر ـ حمدو ـ ،
الذي مات بين الكروم ،
بطلقة سيده .
صرخت كثيرا ..
رايت ابي وعكازه توأمين ،
يجوبان قحط الشتاء
وامي واطفالها الكثر ،
يبتهلون الى القمر العذب ،

أن يتشكل بعض رغيف
وجارتنا :
تشعل الشمع ،
فوق ضريح الولي ،
وتندب :
من هاهنا مر ـ سعدو ـ
متى بافضاء يعود .؟!
قادم يا رفاقي جميعا
معي جعبة لليتامى

وبارودة للقتيل
ومعي طلقة البدء
هيا تعالوا انظروا
كيف يرتعش الخبز ،
بين يديكم
وكيف تجيء الصبايا الى النبع
ويملأن كل الجرار .
اطلع الان من خوذتي
ايها الاوصياء :
أثمرت جعبتي
واستطالت على امها
الدالية ●

شعر : محمد وحيد علي

ويبدأ الحب عندما يعزف المطر

من الاسود يبتدأ الاحمر
ومن الاحمر يبتدأ الاخضر
ـ ١ ـ
ثمة غزال يتخبط بدمائه يمزق باهاته واناته صمت الكهف المطبق ـ تململت قليلا ثم توجهت اليه قائلة :
ـ تبدو السماء موحلة بغيوم حبلى
ـ هكذا تبدو .
ـ ربما تمطر .
ـ ليس مهما ان تمطر وانما ..
ـ ماذا ؟
ـ ان تحرق صدا الارض .
ـ ٢ ـ
ـ تقدمت اصابعه بخطى وئيدة في بركة دمه حيث الجثث القديمة العفنة ـ
ـ اليس من الافضل ان نغادر الكهف؟
ـ ليس الان .
ـ ومتى ؟
ـ عندما يعزف المطر ..
ـ عشقك للمطر ......
ـ قاطعها قائلا :
ـ ليس له نهاية
ـ ومتى بدأ ؟
ـ مع ولادتي . يومذاك كان المطر يعزف انشودة الولادة .
ـ ٣ ـ
...
ـ تبدو غائم العينين
ـ بماذا ؟
ـ بكل شيء الحياة : الحب : الجمال الموت ...
ـ بلا مغالاة .
ـ صدقا لااغالي
ـ هل لك ان تصغي حدثا واحدا :
ـ واي حدث ترغب ؟
ـ الموت
ـ ارى غزالا جريحا تاه عن سربه يلزم كهفا يجاور شاطئا صحراويا مهجورا يضاجعه الموت لن يبرأ ....
وثمة اقحوانه في حذاء الكهف
ـ ٤ ـ
ـ ولم لانبدأ ؟
ـ وكيف ابدأ ؟ بلا لذة .
ـ كيف ؟
ـ الم اقل لك : ان لغة العزف هي شارة البدء : اسألك : وكيف ابدأ ؟
وثمة غزال استحال الى رماد ؟ الم تقولي ذلك ؟
ـ بلى . طال ....
ـ ٥ ـ
تطواف الغيوم الحبلى ينم عن تباشير العزف لغة البدء . فلما بدأ ابتدأ الحب واصبحا جسدا واحدا : أما الاقحوانه فقد غدت معمدة بحبات الندى تألقها وجها عاشقان تحت المطر . سألته هل رايت الاقحوانة ؟
انزلق بجوارها عاريا وبيده حفنة تراب تضم اقحوانه انى بها من حذاء الكهف ليغرسها في صدرها كي تشرش في قلبه . كانت الشمس تشرق والصدا يحترق .

ـ جامعة تشرين ـ
ـ **سمر عامودي** ـ

ردود للأصدقاء

● **الصديق محمد حمدان ـ اللاذقية :**
محاولتك ـ رسائل دم المنفى عشتروت ـ تدل على تطور ملحوظ في تجربتك . ولكنها تعاني من غياب الموضوع ، وتعتمد الجمل المترادفة وهي لديك لاترتبط جيدا بموضوعها الواحد .. وببعضها ايضا .. ننتظر نتاجك .

● **الصديق أحمد المحمد :**
الشكل ايها الصديق لاينفصل عن الموضوع وانت حرك ذلك على مايبدو ولكنك تحتاج لقليل من التروي والمثابرة وستصلنا حتما هواجسك الانسانية باطارها الصحيح .. تحياتنا لك ، ولاسنانك على عكاري .

● **الصديق علي عبد الله سعيد :**
تكتب القصة والشعر بشكل جميل وكثيف ، وهذا يدل على اهتمامك بعالم الكلمة . ونحن اذ سنتجاوز قصتك اللطيفة ، والليل والبقال ـ وننشر مما بعثت مقطعا من قصائد ـ عن الحزن ـ نعتذر عن التاخير وهذا الاختيار وبانتظار رسائلك .

● **الصديق ـ حسين ابو سليمان ـ حلب :**
رائحة الصدق تفوح من كتاباتك مما زادنا شوقا لرؤية جديدك واصل بساطتك في الكتابة ، وسنرى ان ماتكتبه يستحق النشر والحب ايضا .

● **الصديق جمال عباس ـ حلب :**
يقول الشاعر السوفييتي صموئيل مارشال : من لم يكتب الشعر ليس شاعرا ، ومن بدأ الكتابة لم يعد مبتدئا ، ولا فرق لدينا على الاقل بين كبير وصغير الا ماتحدده القيمة المعيارية للانتاج والا تحولنا لدوائر ونقوش ، ولا اظنك تريدنا كذلك ، وبانتظار نتاجك .

● الصديق ـ نصى عبد الرحمن جبلة ـ ان حرصنا على الادب الشاب نتطلق منك ، ومن جميع الذين نشرنا لهم في هذه الصفحة ، وان مانحتاج اليه هذه الصفحة هو تصميمكم على ان تتجاوزوا واقع حالكم ، وانتم تريدون على طريق الابداع ،لان تصلوا الى نقد وتجريح نتاج جيلكم وبعضكم لم ينشر له سوى قطعة ابداعية واحدة .. فلنتريث في طرح الاراء لاننا لم نصل بعد الى مرحلة اعطاء الاحكام النقدية الجاهزة ..

● الصديق ـ خالد عثمان ـ جبلة .. استمر ايها الصديق بكتابة الشعر ولكن تخل عن تقليد بداياته وتجاوز خطابته الغنائية ان استطعت وبانتظار نتاجك .

في عيونهم يتربع الوطن

مهداة : لعمال الوطن الذين رغم كل شيء يغنون ويبنون الوطن الاجمل ..

تدارسوا كل الامور . لقد اتفقوا على الشعارات وانهوا امر اللافتات . كل شيء جاهز ، بقي اللقاء غدا صباحا

قال ابو عبدو بعد ان نظر الى ساعته : شو ؟! الساعة وحدة الا شوية .. يلا ياشباب كل واحد على بيته وبكرة الصبح بنلتقي ..

تركوا الطاولة كما هي كؤوس الشاي الفارغة ... اعقاب السجائر في اكثر من صحن ومكان وسحابة دخان كثيفة ... وودعوا بعضهم بعضا موعدنا بكرة الصبح ، تصبحوا على خير ياشباب

اشعل ابو جورج سيكارة وبدا المسير باتجاه بيته في الطريق فكر في امور كثيرة ، تذكر الايام الماضية نضالات الشباب ، ظروف القهر والملاحقة ، تذكر رفاقا له قضوا نحبهم ورفاقا ليسوا اليوم بالرفاق ! واخرون لاتزال يشاركهم الفرح والالم يشاركهم العمل والعطاء

فتح باب البيت بهدوء لكي لايزعج احد ، وانسل الى الداخل ثم تخلص من حذائه ووضعه جانبا .

سمع صوت ام العيال : من ؟ ابوجورج ؟

اقترب منها بهدوء وهمس اي نعم هذا انا ياام جورج !

خلع بنطاله وقميصه واندس الى جانبها ..

سالها : هل تعشى الاولاد

اجابت : نعم .. انتظروك كثيرا لماذا تاخرت ؟ هل اكلت شيئا ؟

ادار وجهه نحوها ووضع يده اليمنى على صدرها وقال : لقد كان عندنا اجتماع لم اكل شيئا ولكن لااشعر بالجوع ..

سالته : اجتماع !! وماذا فعلتم حتى هذه الساعة المتاخرة ؟!

قال لها : هيانا كل ما يلزم للغد ، جموعنا ، لافتاتنا ، شعاراتنا ، وقاطعته قائلة اذا بكرة عندكم مظاهرة ؟

ضحك ابوجورج ومسح بيده على وجهها مداعبا ، وقال : مظاهرة ! بكرة عيد ياام جورج عيد الشغيلة عيدنا نحن العمال ..

ابتسمت ام جورج وراى في الظلام بريق عينيها ، اقترب منها اكثر ، تحسس صدرها ، قبلها من شفتيها ووضع راسه الشايب على صدرها ..

شعر باناملها النحيلة تداعب شعره ووجهه ، عندها احس بالراحة رغم تعبه وحلق عاليا ليعود بالذاكرة لايام مضت ، حقا لقد تغيرت اشياء كثيرة لكن المسيرة لم تنته

قال لها : ام جورج هل تذكرين ايام زمان ؟!!

ضحكت : وكيف لااذكر!

اسرع بالقول : اذا قولي لي ماتذكرينه !

صمتت قليلا . ثم بدات تقول : طفولتي لم تكن جميلة . كانت حرمانا دائما شبابي ايضا لم يكن جميلا ، كان الما وقهرا !! ثم كان يوما جميلا يوم التقينا لاول مرة ! هل تذكر ذلك اليوم ؟!

فقط ابتسم كل منا للاخر ! لكنني حملت وجهك معي لاجد فيه الراحة والسعادة . ويوم تزوجنا كان يوما رائعا في حياتي ..

سادالصمت فترة من الزمن

قال : اكملي ياام جورج

ضحكت: تبدو غريبا الليلة

بعد الزواج عشنا معا في تلك الغرفة الصغيرة لقد كانت دافئة رغم البرد وكانت جميلة رغم انها قديمة ولاتحوي الا القليل من اللوازم ثم رزقنا بجورج فكان اجمل مافي حياتنا وغرفتنا !

قال مبتسما اذكر كل ذلك ، اكملي ياام جورج !

شدت له شعره وقالت ماذا اصابك الليلة ؟! كفى ذكريات ،دعنا نغفو قليلا لقد اوشك الصبح ..

شدها نحوه ، قبلها بحنان ونظر في عينيها كانت خيوط الضوء تنسل من النافذة مبشرة بفجر نهار جديد ..

قال : نامي ياام جورج وتصبحين على خير ، ثم سحب يده من على صدرها وتمدد على ظهره واضعا يديه تحت راسه ملاحقا خيوط الضوء المنسل من النافذة .

حاول ان ينام ، اغمض عينيه ، لكنه رأى جموعا من العمال تحتشد في الساحة العامة راى رفاقه والابتسامة مرتسمة على وجوههم ، راى الرايات ترتفع عاليا وترقص في الهواء ، وسمع الاف الحناجر وهي تغني ، راى نفسه محمولا على اكتاف الرفاق وهو يهتف ويغني ..

فكر ترى لما بدا الاحتفال باكرا ؟! ترى هل سبقه الرفاق للساحة ؟!

ارعبه مجرد التفكير في انه تاخر ! نهض بسرعة وارتدى اجمل وانظف مالديه من ثياب وشرب كاسا من الشاي مع رغيف خبز وقليل من الجبن والزيتون .

في هذه الاثناء كانت ام جورج قد استيقظت ،نظرت اليه باسمة وقالت ، صباح الخير ، اراك مستعدا ؟

ابتسم لها : في العيد يستيقظ الاطفال باكرا والابتسامة على وجوههم ونحن العمال يحق لنا تقليد الاطفال في عيدنا !

ضحكامعا وبصوت مسموع

كان جورج يفرك عينيه اقترب منه ابوجورج وقبله على جبينه وقال : يلا جورج استيقظ اليوم في مدرسة وكمان في عيد ..

قال جورج وهو يتثاءب عيد !! عيد شو يابا ؟!

قال له : اليوم في عيد كبير يابا ، اليوم عيد كل عمال العالم ، عيد عمال وطننا ، عيدنا كلنا جلس جورج في فراشه وقال والابتسامة تعلو شفتيه كل عام انت وكل العمال بخير يابا

ابتسم ابوجورج ،ابتسمت ام جورج ، لعب بلطف بشعر ابنته ريما النائمة ومسح بيده بحنان على وجه الصغير ابنه سامي ، ابتسم اكثر ودع زوجته وخرج حاملا في عقله وجهها الباسم رغم الالم ووجه جورج وريما وسامي الوجوه الحالمة رغم سوء التغذية .. كان قلبه مفعما بالفرح . وخطوة بعد خطوة يزداد فرحه ، وتزداد دقات قلبه معبرة عن الفرح ، انه يسمع ضحكات رفاقه العمال . ويرى وجوههم الباسمة وراياتهم العالية دقائق معدودة ويصل اليهم يلوح لهم بقبضته يبتسم لهم فينسى في هذا الزخم الرائع ذاته وتضيع ملامح وجهه ويجد نفسه هاتفا ومغنيا من اجل العمال والاطفال . من اجل الوطن الاجمل والحياة الافضل .

وفيق عبد الحميد

الخطوة التالية في سياسة كارتر «النظيفة»!

نقل «حرب الخرائط» في المنطقة الى «متاريس» النفط و«البلقنة»

يبدو أن ((المواجهة)) قد اصبحت مفتوحة على كل – الاحتمالات – بين الادارة الامريكية والثورة الايرانية من جهة وبين اسرائيل ودول جبهة (الصمود والتصدي) من جهة اخرى . فالرئيس كارتر الذي وصفته صحيفة (الغارديان) البريطانية بانه قد تحول الى – مختار قرية – بعد فشل – العملية النظيفة – لانقاذ الرهائن المحتجزين في السفارة الامريكية بطهران منذ التاسع من شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٩ ، يحاول الان ان ((يلعق)) نتائج الهزيمة الكبيرة التي مني بها على طريقة (ووترغيت) المعروفة . والرئيس السادات الذي كاد ان يفقد توازنه عندما سمع بانباء فشل العملية الامريكية في طهران ، اصبح يتصرف على اساس ان الوقت قد حان في نظره لنقل – اضواء المسرح – الى الشرق الاوسط ، وذلك حتى يشارك في التخفيف من الوطأة السياسية في ايران .

– استقالة فانس –

ولما كان سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي قد قدم استقالته الرسمية الى الرئيس كارتر في الحادي والعشرين من شهر نيسان الماضي وقبلها هذا الاخير في الثامن والعشرين منه ، معلنا ((اني اعلم مدى العمق الذي تأملت فيه عليا بقرارك الخاص بايران ، واني اود لو كان باستطاعتي ان ادعمك بشكله ، ولكن تظل الاسباب التي بحثناها فانني لا استطيع ذلك)) فان هذه الاستقالة تعتبر – ولاشك – بمثابة المسمار الرئيسي الذي يدق في نعش الادارة الامريكية ، لان هذه الاخيرة ستعاني من الان وصاعدا من – الفساد – الداخلي الذي قد يقودها الى ((التعفن)) ومن ثم الى ((السقوط)) ! كما ان هذه الاستقالة ، التي تعتبر الاولى من نوعها منذ عام ١٩١٥ عندما استقال وليم جينغز وزير الخارجية الامريكي انذاك من منصبه ، اشارة واضحة الى ان ادارة الرئيس كارتر لم تكن موفقة بالاجماع على قرار الاغارة العسكرية على طهران – لانقاذ – الرهائن الموجودين في السفارة الامريكية بطهران .

– الخطوة التالية –

وفي ضوء هذه التفاعلات التي بدأت تفرزها – العملية الانسانية – في ايران على مستوى الولايات المتحدة والقوى المحلية والاقليمية في المنطقة ، فان السؤال الرئيسي الذي يطرح نفسه بالحاح هو : ماهي الخطوة التالية التي قد يقدم عليها الرئيس كارتر لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين ؟ لقد اجاب على هذا السؤال زبغنيف بريجنيسكي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي في سياق المقابلة التي اجرتها معه شبكة ((اي . بي . سي)) التلفزيونية ضمن برنامج – قضايا واجوبة – اذيع في واشنطن يوم الاحد الماضي بقوله :
((اننا نحتفظ لانفسنا بحق اتباع اي سبيل عمل متاح لنا لمعالجة وضع نحن فيه ضحايا عمل غير شرعي وغير عدائي)) .

فهذا الجواب معناه ببساطة ان بريجنيسكي الذي يحمل الرقم ((٢)) في البيت الابيض يريد ان يتحول الى تاجر جثث وذلك حتى يوازي الرئيس كارتر في مهنته الاساسية وهي كونه تاجر فول سوداني ويريد ايضا ان يستخدم اي عمل في سبيل اجبار الايرانيين على التسليم والرضوخ كلية لارادة واشنطن !

– الدور الاسرائيلي –

وواضح من خلال هذا السياق بان الدكتور بريجنيسكي الذي احال سايروس فانس الى – التقاعد – يتطلع بوضوح الان الى الدور الاسرائيلي في المنطقة . فالولايات المتحدة لابد وان تحرك – كمب ديفيد – في الوقت المناسب ، وذلك لجهة دفعه نحو مرحلة جديدة ، وتغطية تفاعلاته السياسية بعمل عسكري مبرمج وقادر في نظر اصحابه على ازاحة كل ((التعرجات)) الواقفة امام قطار – التسوية الامريكية – . وبهذا العمل تكون اسرائيل قد اعادت الى نفسها ((الاطار التقليدي)) الذي خسرته بعد حرب تشرين ، وكسبت في نفس الوقت المزيد من – الاعتبارات – الخاصة التي تستطيع ان توظفها في عملية – الابتزاز – المكشوف في داخل الادارة الامريكية وخارجها . وحتى في حال فشل مناحيم بيغن في القيام بهذا الدور بدقة وسرعة ، فان الدكتور بريجنيسكي يستطيع ان يضمن للرئيس السادات ((مقعدا)) جديدا في داخل – عربة كمب ديفيد – المتحركة .

– المفارقات الجديدة –

والخطير في هذه ((التصورات)) الامريكية هو كونها ترتكز بشكل اساسي على المفارقات الجديدة في المنطقة العربية . فالموقف السائد حاليا في الشرق الاوسط ، من شأنه ان يساعد الولايات المتحدة على القيام بكل – الخطوات – التي تستطيع ان تؤمن للرئيس كارتر عودته الاكيدة الى البيت الابيض .

وبدلا من ان يسارع العرب الى دراسة التطورات المستجدة في المنطقة (بعقلانية) مفتوحة – اذا صح التعبير – نجد ان العكس يحدث تماما . فالثورة الايرانية التي يحاول ((الوحش الامريكي)) ابتلاعها لاتجد في العواصم العربية سوى المواقف المترددة والخجولة في كثير من الاحيان . والواقع ان هذه ((السياسة الهروبية)) لن تكون مفيدة بالنسبة للقضية العربية ، لان هذه الاخيرة يفترض فيها ان تكون قد وجدت في الثورة الايرانية ((العمق الاستراتيجي)) المرحلي الذي يعوضها تماما عن الخسارة المصرية بالذات .

– الرقصات الايقاعية –

والذين يتحدثون الان عن وجود ((رقصات ايقاعية)) في الشرق الاوسط هم صائبون حقا في هذا الحديث . فلعبة ((الكراسي الموسيقية)) في المنطقة التي تزداد – شراسة – و – خطورة – يوما بعد يوم تحتاج في نظر اصحابها الى هذه الرقصات الايقاعية التي تطرب – الاذان – بصورة لحظوية ، ولكنها سرعان ماتقود الجميع الى الضياع والتفرقة ايضا . والذين وجدوا في هذه الاجواء ((الفرصة المناسبة)) للانقضاض على الواقع التي ظلت الى حين في – منأى – عن التيار ، يشبهون في هذا الوضع التاجر الذي يصاب بالافلاس الفجائي ، فيفتح ((دفاتره العتيقة)) للعثور على اسماء ومواصفات معينة للحل الذي يريده !

وليس معنى هذا ان واشنطن قد نجحت تماما في توسيع دائرة ((الحرب الانتحارية)) في الشرق الاوسط ، بمقدار ما يعني ان ما يجري في المنطقة حاليا هو بعيد تماما عن الصورة المطلوبة بالنسبة لكل الاطراف . فالوضع برمته يكاد ان يتحول الى – اصبع ديناميت – من العيار الثقيل والقابل للانفجار في اية لحظة . وحتى الفريق الذي يتصور بان مايجري هو لصالحه لابد وان يشطب هذا الشريط من ذاكرته لانه سيجد نفسه على وشك الدخول الارادي في لعبة ((الكراسي الموسيقية))

– سياسة التلغزة –

واذا كان الرئيس كارتر قد بدأ يستخدم – سياسة التلغزة – لتحقيق اغراضه الامبريالية في الشرق الاوسط ، فان هذا الامر يفترض فيه ان يقود المنطقة الى حالة معينة من التماسك الموضوعي . فالبريطانيون الذين سخروا من مستشاري الرئيس الامريكي الذين خططوا – للعملية دلتا – في ايران ووصفوهم ((بانهم يرتادون صالات السينما باستمرار)) مايزالون حتى الان يعتقدون بان الولايات المتحدة قد تخلق املها – سويس – جديدة في الشرق الاوسط ، وذلك بصرف النظر عن عدم وجود دقة كبيرة في هذه المقارنة التاريخية . والاصح ان كل الخطورة تكمن في هذه السياسة الامريكية ((التلغزة)) . فالرئيس كارتر الذي اصبح يثق – بالعقول الالكترونية – اكثر من اي شيء اخر ٪ سيضع من الان صاعدا في مكتبه البيضاوي كل الاحتمالات التي يحتاج اليها لتحقيق بعض الانتصارات السياسية السريعة في الشرق الاوسط .

ولما كان (كمب ديفيد) هو المرشح الاول في هذا الرهان فان من الطبيعي ان تفكر الولايات المتحدة في نقله مباشرة الى خطوط متقدمة في المنطقة . وقد تكون عملية ((الضوء الازرق)) في ايران الخطوة الاولى في هذا الاتجاه السريالي!

– الخرائط والالوان –

وفوق هذا وذاك ، فان من الضروري الجزم والتاكيد بان لعبة – الخرائط والالوان – هي الدارجة بالنسبة للادارة الامريكية . فالولايات المتحدة تريد ان – تبلقن – الشرق الاوسط باي شكل من الاشكال . وهي مستعدة ان تستخدم كل شيء في سبيل تحويل المنطقة العربية الى – رجل مريض – والذين يمتلكون مثل هذه الرؤية الشمولية لحقيقة ما يجري في الشرق الاوسط ، يستطيعون بسهولة ان يكتشفوا خلفيات – العملية الانسانية – التي قامت بها الولايات المتحدة في ايران .

فهذه العملية هي الترجمة المباشرة ((لحرب الخرائط)) التي رسمت في واشنطن لعموم المنطقة وهذه العملية قد تكون بمثابة البروفة التي يستخدمها الخياط في العادة مع الزبون لاكتشاف مدى تطابق خياله الفني مع المجسم الواقف امامه !

فبهذه النظرة الواسعة النطاق يمكن التعرف على مرحلة مابعد عملية ((صحراء لوط)) في ايران . فالعمليات القادمة لن تكون على شاكلة هذه الاخيرة ، لانها ستكون مكرسة اصلا لخدمة غرض اساسي وهو نقل ((حرب الخرائط)) الى – متاريس – النفط والجغرافيا العربية المتحركة والبدء بالتالي في احراق الخطوط والخيوط التي ظنها ((البعض)) في يوم من الايام وكأنها ((فصل الختام)) في ((المسرحية)) . فنحن مانزال في البداية – وبداية – البداية . والعاقل هو الذي يفرغ فمه من الماء عندما يتكلم وذلك حتى يفهم مايجري حوله بوضوح !

■ محمد ظروف











موقف الاحزاب الشيوعية الاوروبية من سياسة امريكا

الممارسات العدوانية لواشنطن وراء تأزم الوضع الدولي

انتهى في ٢٩ نيسان الماضي لقاء الاحزاب الشيوعية والعمالية في اوروبا الذي دام يومين في باريس وقد برهن هذا اللقاء الذي ضم ممثلي ٢٢ حزبا من اوروبا الغربية والشرقية عن ان الاحزاب الشيوعية الاوروبية تستطيع رغم خلافاتها والفوارق الموجودة بينها ان تلعب دورا هاما في النضال من اجل السلام وقد اكد هذا الراي ماجاء في النداء الذي وجهته الاحزاب الشيوعية المشاركة في اللقاء الى شعوب البلدان الاوروبية وقد جاء في النداء مايلي :

اننا نحن شيوعيي جميع بلدان اوروبا مستعدون عندما يتعلق الامر بالنضال في سبيل السلام ونزع السلاح لاجراء اي حوار واية مفاوضات والقيام باية اعمال مشتركة ونحن نؤكد ان تتوحد لهذا الغرض كل القوى المحبة للسلام وبغض النظر عن قومياتنا ومعتقداتنا ونمط حياتنا نقول لكم جميعا شيوعيين واشتراكيين واشتراكيين ديمقراطيين ومسيحيين والناس من الاديان الاخرى ان السلام هو مكسبنا المشترك .

وقد ظهرت اهمية انعقاد هذا اللقاء في هذا الظرف بالذات بسبب تأزم الوضع الدولي نتيجة الممارسات العدوانية التي تقوم بها الامبريالية الامريكية ضد شعوب العالم والتي كان اخرها المحاولة العسكرية الفاشلة لانقاذ الرهائن الامريكيين في طهران واذا اردنا ان نفسر ممارسات الامبريالية الاميركية العدوانية ضد الشعوب نجد ان السبب الاساسي يرجع الى قلق الولايات المتحدة من جراء تحول ميزان القوى لصالح الاشتراكية والانفراج والتقدم المستمر لقوى التحرر الوطني والاجتماعي وتدل ممارسات الولايات المتحدة العدوانية على ان واشنطن لاتريد الاعتراف بالتحول الذي طرأ على ميزان القوى لصالح الاشتراكية وقوى التحرر الوطني .

وقد اظهر نجاح لقاء الاحزاب الشيوعية الاوروبية ان الاحزاب المذكورة ستعمل جاهدة على مقاومة سياسة الولايات المتحدة المتمثلة في التلويح باستخدام القوة لجر العالم من جديد الى سياسة الحرب الباردة التي تضر قضية السلام والانفراج والتعاون الدولي وفي سبيل الحفاظ على السلام والانفراج تم عقد لقاء الاحزاب الشيوعية في باريس تحت شعار – من اجل السلام ونزع السلاح – وقد اعتبرت الاحزاب المشاركة في اللقاء ان النضال في سبيل نزع السلاح يعتبر قضية من الدرجة الاولى .

ان شبكات الصواريخ المتوسطة المدى التي تريد واشنطن اقامتها في الدول الاوروبية رغم ارادة شعوبها تعتبر نوعا من الهستيريا العسكرية تسبب اخطارا كبيرة للعالم وللشعوب الاوروبية بالدرجة الاولى وانطلاقا من تقديرها لهذا الخطر المحدق فان الاحزاب الشيوعية الاوروبية قد اخذت على عاتقها مسؤولية العمل من اجل الغاء قرارات حلف الناتو بوضع الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا او ايقاف هذه القرارات فعليا للبدء بمفاوضات جادة في ظروف المساواة والامن المتكافىء حول قضية الصواريخ المتوسطة المدى .

واعلنت الاحزاب الشيوعية الاوروبية عن عزمها على العمل سوية من اجل المساعدة في الاسراع لتوقيع معاهدة سالت ٢ ومواصلة المفاوضات حول التخفيض اللاحق للاسلحة الاستراتيجية ومن اجل تغيرات حازمة في مفاوضات فيينا ولتقليص القوات المسلحة وحجم الاسلحة .

واذا حاولنا ان ندرك اهداف الولايات المتحدة من وضع قواعد صاروخية في اوروبا او غيرها فان ذلك يعني ان واشنطن تريد ان تبعد عن اراضيها الحروب وتحويل النزاعات الى مستوى اقليمي تدفع حلفاءها بالدرجة الاولى الى تطبيق نظريتها المتمثلة في وضع – الحرب في بلد الغير – ونتيجة المخطط الامريكي هذا فان شعوب اوروبية مهددة بخطر جدي وان سياسة فرض الارادة الامريكية على الدول الاوروبية وسياسة القوة والاعداد للحرب تنعكس بشكل سلبي على حياة الشعوب الاوروبية وجماهيرها الكادحة .

من هنا جاء اصرار الاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية على النضال من اجل الغاء القرار بشأن اقامة شبكات الصواريخ الامريكية المتوسطة المدى او تاجيل تنفيذ هذا القرار من اجل تجنيب اوروبا مخاطر المخططات الامريكية وحلف الناتو القائمة على سباق التسلح وتقويض التوازن العسكري القائم في العالم وعلى التخلي عن مبدأ المساواة والامن المتكافىء هذا النهج الامبريالي في معاداة الاشتراكية وفي التدخل العسكري وغير العسكري في شؤون الدول والشعوب الاخرى وفقا لمصالح الاحتكارات ورفض سيطرة الامبريالية الامريكية على كثير من بلدان العالم .

ان نجاح لقاء باريس للاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية لايعتبر تتويجا للنضال في سبيل السلام وحماية اوروبا من اخطار المخططات الامبريالية الامريكية ، بل يعتبر بداية لمرحلة جديدة من النضال لمواجهة خطر الحرب في اوروبا بالذات التي اتخذ حلف الناتو قرار اقامة الصواريخ الامريكية الجديدة فيها والتي يمكن ان تتحول من جديد قارة الانفراج هذه – كما دعيت في السبعينات – الى برميل من البارود النووي يهدد العالم كله لان التاريخ قد اثبت ان النزاعات في اوروبا تقود الى حروب عالمية ومن هنا فالمنطق يجب تعزيز الامن في اوروبا حيث سيصبح من الاسهل حل المشاكل التنازع عليها في اماكن اخرى من العالم .

★ عبد اللطيف القناد



معاني السادس من أيار

الشهداء منارات خالدة على دروب الحرية

في الطريق الى الحياة الحرة الكريمة وفي سبيل الدفاع عن عزة الامة العربية وكرامتها ، وترسيخا لقيمها البطولية والنضالية كانت قوافل الشهداء تتقدم لتواجه التحديات الاستعمارية المفروضة على هذه الامة ، قوافل الشهداء في شعب له حضارته وقيمه وتاريخه النضالي ،في شعب لمرسالته وهويته القومية عبر التاريخ ، والتي لايمكن طمسها او تشويهها مهما تآمرت قوى الغزو والعدوان ، وتاتي قوافل الشهداء لتشيربشكل واضح الى ان الهوية القومية للشعب العربي لن تضيع ولن يضيع الحق العربي في ارضه ووجوده البشري والحضاري ما دامت هناك دماء تنبض. الشهداء رمز البطولة والفداء ، ورمز التضحية بالنفس من اجل كرامة الامة ووجودها ، وهم كما قال الرئيس المناضل حافظ الاسد : ((اكرم من في الدنيا وانبل بني البشر)) .

ولقد اقترن عيد الشهداء بالسادس من ايار تخليدا ووفاءا لابناء هذا الوطن الذين سقطوا دفاعا عن ارض الوطن وشعبه وكرامته .فالسادس من آيار يوم من ايام التاريخ العربي لـه وقعـه الخاص في النفوس ، من خلال ما يرتبط به من قيم المجد والفخار ، يوم يبعث الفخر والاعتزاز في قلب كل عربي ، يوم له معناه الخاص ، لارتباطه بذكرى الشهداء الابرار الذين ذهبوا ضحية الغدر والاستبداد التركي واستعذبوا الشهادة في سبيل ترسيخ القيم الوطنية والقومية قيم الحرية والاستقلال والحياة الكريمة .

وعندما يقال بان شهداء السادس من ايار قد سطروا اروع ملحمة قومية في التاريخ فليس ذلك من قبيل المبالغة او التهويل ، فقد كانت لوقفتهم البطولية الرائعة كل معاني النضال القومي ضد اخطر واكبر غزوة استعمارية استهدفت استئصال الفكر القومي من اساسه ، لطمس معالم الامة العربية ، عن طريق حملة التتريك الشرسة التي قادها حكام النزعة الطورانية المتعصبة ضد الوجود القومي للامة العربية .

عودة للتاريخ

ولعله من المفيد — في هذه الذكرى العظيمة — أن نعود الى التاريخ نستنطقه ، ليحدثنا عن تلك الملحمة القومية الخالدة ، التي لم تكن النهاية في مستقبل الامة العربية من حيث استهداف الامة العربية بوجودها القومي بكل مكوناته الحضارية والفكرية والتاريخية .

كما لم ولن تكون الخاتمة في قوافل الشهداء في سبيل الدفاع عن هذه الامة ، بارضها وشعبها وقيمها الحضارية والفكرية ، وفي سبيل الدفاع عن حرية هذه الامة وكرامتها .

ولعل في موقف أولئك الشهداء سببا اساسيا في آن يذهبوا ضحية البطش والاستبداد التركي ، ولعل في موقفهم ذاك وفي استشهادهم خير نبراس لنا في حمل قيمهم القومية والعروبية التي ذهبوا في سبيلها .

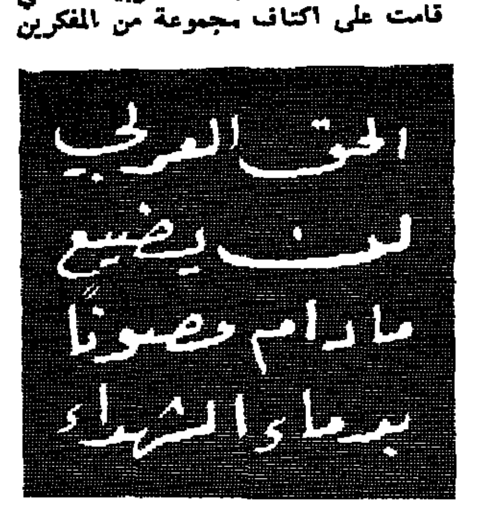
وكما هو معروف تعرضت الامة العربية لحملة تتريك مستبدة قادها المستبدون من الحكام الاتراك ، حيث تعرضت الامة العربية خلال فترة طويلة من الاستعمار التركي لمحاولات طمس الهوية القومية للامة العربية ، بعد ان تم استعمارها وامتصاص خيراتها الاقتصادية وطاقاتها البشرية .

فمن تغيير ملامح الحياة العربية مع هجوم اساليب الحياة التركية في كافة مجالات الحياة الى نقل مراكز السلطة ومراكز الاقتصاد والتجارة : ونقل التراث الفكري العربي الى خارج الوطن العربي ، يضاف الى ذلك امتصاص الطاقات العربية من صناع وفنيين وادباء الى العاصمة العثمانية ، الى تسخير الطاقات البشرية للامة العربية لخدمة المخططات العسكرية للدولة العثمانية المحتلة (الحرب العالمية الاولى) .

وفرض نوع من العيش الذليل على الشعب العربي ، الذي ذاق ويلات الحرب ، وتمرغ في وطأة المجاعة والبؤس زمنا طويلا بسبب هذا الاسلوب الاستعماري البشع . يضاف الى ذلك الاسلوب الظالم والاستبدادي الذي كان يتبعه الاستعمار التركي للحفاظ على مواقعه في الوطن العربي وتمشيا مع هدفه في اذلال الشعب وامتصاص خيراته واستغلال ارضه .

ازاء هذا الاسلوب الخبيث للاستعمار التركي كانت هناك بوادر تململ عربي ضد الاستعمار وبهدف نيل الاستقلال ورفع المظالم عن الشعب ،وما لبثت هذه البوادر ان تبلورت بصيغة حركة كبرى هدفها ايقاظ المشاعر القومية لدى الشعب العربي ، وكان مهما ان تتناول حركة اليقظة العربية كافة مجالات الحياة الفكرية ، كرد مباشر على حملة التتريك .

وقد شملت اليقظة العربية التي قامت على اكتاف مجموعة من المفكرين العرب والادباء والشعراء، ايقاظ المشاعر القومية عن طريق حركة عامة شملت الادب واللغة والتاريخ .



ومن الجدير بالذكر أن اولئك الذين قادوا حركة بعث المشاعر القومية هـم انفسهم الذين قادوا النضال السياسي ضد الاستعمار التركي ، ونادوا برفع الاستبداد والطغيان ، وناضلوا في سبيل الحقوق القومية .

جمال باشا رمز البطش والطغيان

لم تكن الفترة التي سبقت تولي الطاغية جمال باشا السفاح لولاية بلاد الشام تخلو من النضال المستميت من اجل الحرية والكرامة . ولكن لم يكن لذلك النضال طابعه الحاد كما هي الحال ايام جمال باشا السفاح ، فقد اعتقد العرب في ذلك الوقت انه بامكانهم الحصول على مطالبهم الوطنية والقومية من خلال المهادنة تارة والانتفاض تارة اخرى ، وكان سبب ذلك تلون الحكام الاتراك ونوابهم (في مجلس المبعوثان) ، ومع عودة — الاتحاديين — الى استلام زمام السلطة العثمانية بعد انقلاب عسكري على — الائتلافيين — ، انكشف الوجه السافر للاستعمار التركي كتشرس مايكون ، حيث مارس الاتحاديون السياسة الارهابية العنصرية ، مما دفع بالعرب الى تشكيل الجمعيات والاحزاب السرية ، التي ناضلت بشكل مستميت ضد سياسة التتريك وكبت الحريات والغاء الاحزاب والجمعيات . الى ان تم ارغام — الاتحاديين — على المفاوضة والتسليم للعرب بالحكم اللا مركزي في ولاياتهم بعد مؤتمر باريس ١٨ حزيران ١٩١٣

ولكن الاستعمار هو الاستعمار ، حيث اغتنم الاتحاديون فرصة نشوب الحرب العالمية الاولى ، ليرتدوا على اعقابهم وينكصوا بوعودهم ، وليضربوا بنود اتفاقية باريس عرض الحائط ، وليستغلوا اجراءات الحرب التي دخلها العثمانيون الى جانب المانيا لاخضاع البلاد العربية للاحكام العرفية ، ومن ثم الانتقام من الاحرار العرب الذين قضوا مضاجع الدولة العثمانية في الفترة السابقة بمطالبهم القومية وبمواقفهم الصلبة في سبيل نيل هذه المطالب.

ولم يكن العرب ليرضوا عن دخول الحرب الى جانب مستعمريهم ، تلك الحرب التي لم تكن تعني لهم اي شيء سوى انهم ذاقوا في ويلاتها وماسيها الكثير الكثير . وهم لهذا صعدوا نضالهم ضد الاستعمار التركي وراحوا يتحفزون للمطالبة بالاستقلال التام .

ومع قدوم جمال باشا السفاح الى مركز الولاية في بلاد الشام ١٩١٥ الذي تظاهر في البداية باللين والعطف على اماني العرب . في حين كان يحمل في راسه مشروعا لضرب الفكرة العربية القومية وترسيخ سياسة التتريك ، والقضاء على الاحرار العرب . ولقد هادن جمال باشا السفاح الاحرار العرب واتبع معهم سياسة المكر والدهاء ريثما تنتهي حملته العسكرية على قناة السويس .

وما ان عاد من حملته يجر ذيول الخيبة والهزيمة حتى كشف عن وجهه الدموي وانقلب الى وحش كاسر .

فبسط على البلاد جوا من الارهاب والتسلط وقام بالعديد من المجازر الدموية كان اشهرها فاجعتان من الشهداء في كل من بيروت ودمشق الذين اعدموا شنقا بتهمة ملفقة حاول تلبيسها للاحرار العرب تفيد بانهم يعملون لحساب دولة اجنبية .

وقد ضمت قافلتا الشهداء كل من :

شفيق المؤيد ، عبد الغني العريسي امين لطفي الحافظ ، عبد الحميد الزهراوي ، سيف الدين الخطيب ، محمود المحمصاني ، محمد المحمصاني ، عمر حمد ، عبد الوهاب الانكليزي ، عارف الشهابي ، امين عمر ، عبد الكريم الخليل ، علي الارمنازي، محمود العجم ، عبد القادر خرسا ، رفيق رزق سلوم ، رشدي الشمعة ، جورج حداد ، جلال البخاري ، شكري العسلي ، توفيق البساط ، نوري القاضي ، سعيد عقل ، باتروباولي — صالح حيدر ، حافظ السعيد ،الشيخ احمد طباره ، سليم الجزائري ، عمر الجزائري ، نايف تللو .

هؤلاء هم شهداء الامة العربية ، الذين استعذبوا الموت والشهادة ، وانطلقت حناجرهم تردد كلمات الترحيب بالموت في سبيل الحرية والاستقلال ، وكرامة الامة العربية .

وهؤلاء هم من فتحوا التاريخ النضالي للامة العربية ، من خلال تركيزهم على العقيدة القومية فيهم المناضلون ، وفيهم المفكرون السياسيون ، فيهم الشعراء ، وفيهم الادباء ،ولكن الجامع بينهم هو الاخلاص لروح العقيدة القومية ، التي دافعوا عنها ضد كل محاولات الطمس والاستبداد والتتريك .

وهم اذ يقدمون اروع المثل في التضحية والفداء ، قد اختطوا ورسموا طريقا لمن بعدهم في شرف الاستشهاد من اجل القضية القومية .

حيث كان استشهادهم منارة للاجيال اللاحقة التي لم تسلم من اذى الاستعمار ، واثبتت هذه الامة انها مثال التضحية والفداء من اجل الحفاظ على كرامتها وعزتها .

فمع تقادم الزمن تتعرض هذه الامة لمؤامرات الاستعمار بكافة صيغه واشكاله ، ومع تقادم الزمن تثبت هذه الامة انها القادرة على العطاء والبذل في سبيل دفع الظلم ورد العدوان

شهداء تشرين

ولعل اكبر مثال على ذلك حرب البطولة والفخار ، حرب تشرين التحريرية ، حيث امتزج الدم العربي بتراب الارض ، وقدمت الامة العربية — بكافة اقطارها — الشهداء الذين قضوا في سبيل الدفاع عن ارض الوطن وكرامته وسطروا ملحمة تاريخية كبرى في تاريخهم الحديث ضد العدو الصهيوني الذي يشكل الخطر الاكبر على الامة العربية في الوقت الراهن

● أحمد عجاج



سجلت حركة التحرر العربي خلال مسيرتها النضالية للتخلص من نير الاستعمار اسمى معاني التضحية والفداء . وترجمت تلك المعاني ملاحم بطولية دفع ثمنها شهداؤنا الابرار في اكثر من معركة تقرير المصير .

وياتي ترتيب يوم السادس من ايار في طليعة مسيرة النضال العربي المناهض للمخططات الامبريالية ايا كانت هويتها هذا الكفاح الذي اثبت ولم يزل يؤكد على ان ارادة الشعب العربي واصالة حضارته وتاريخه البطولي يابى الذل والظلم والاستبداد ، فالحق العربي لن يضيع ما دامت قوافل الشهداء تروي بدمائها الذكية ارض الوطن العربي الكبير ومذبحة السادس من ايار ملحمة بطولية سطرها شهداء النهضة القومية العربية حين غدرت بهم السلطة العثمانية ونفذت حكم الاعدام على يد السفاح جمال باشا صبيحة ذلك اليوم عام ١٩١٦ اذ استيقظ المواطنون في دمشق وبيروت على سبع مشانق في دمشق وثلاث عشرة اخرى في بيروت تحمل زعماء النهضة العربية .

وكان ذنب هؤلاء الثوار رفضهم السكوت على الضيم والظلم حين راوا الامة العربية فريسة الجهل والتخلف يعبث بها المحتلون العثمانيون وينهبون ثرواتها ويفرضون سياسة التتريك على ابناء شعبها وعندها هبت جماعة من المفكرين والمثقفين الثوريين لمناهضة الغزاة الطورانيين وشكلت جمعيات سرية سياسية كالجمعية العلمية السورية التي سعت لتحقيق الوحدة الوطنية منذ بداية هذا القرن

وجمعية بيروت السرية التي تميزت بنشاطها القومي الرافض لسياسة التتريك واذابة الشخصية العربية الاصيلة وظهر اول برنامج سياسي يدعو للتخلص من السلطة العثمانية ويطالب بمنح سورية استقلالها الذاتي متحدة مع جبل لبنان ، والاعتراف باللغة العربية كلغة رسمية للبلاد ورفع الرقابة والقيود التي تحد من حرية التعبير ونشر التعليم بين صفوف الاجيال العربية وجعل الخدمة العسكرية للشباب العرب في حدود الوطن العربي .

وبدات حركة التحرر العربية تتخذ طابعا جماهيريا شاملا وقرر الثوار العرب عقد مؤتمر لهم في باريس اشتركت فيه كافة الاحزاب العربية السياسية وذلك في حزيران عام ١٩١٣ وعندما يئست السلطة العثمانية من افشال هذا المؤتمر ارسلت مندوبا لها للتفاوض مع العرب وراحت تماطل في تحقيق المطالب التي اوصاها مؤتمر باريس وعين جمال باشا السفاح حاكما عاما لسورية ، وبدأ بملاحقة الزعماء العرب وامعن في نفيهم وتشريدهم واعدامهم ففي اب عام ١٩١٥ اعدم احد عشر مناضلا في بيروت وفي ايار عام ١٩١٦ شنق عشرين مناضلا من المثقفين الثوريين السوريين .

لكن الامور لم تهدا كما توقعت السلطنة العثمانية وبدات اعراس الدم تقام في كل شبر من ارض العرب لتفسل عار الغزاة العثمانيين وفي اثنائها كانت الحرب العالمية الاولى قد اندلعت واذ باستعمار جديد يجثم فوق صدر الامة العربية بعد ان قسمت البلاد بموجب معاهدة سايكس بيكو الى دويلات خضعت كل دولة منها للاستعمار الجديد فوقعت سوريه

ولبنان تحت الانتداب الفرنسي والاردن والعراق وفلسطين تحت الانتداب البريطاني وتعهدت بريطانيا بموجب وعد بلفور باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وهكذا توالت الهجمات الاستعمارية على الوطن العربي حتى قامت الثورة السورية الكبرى في جبل العرب وحماه واللاذقية

وحوران وجبل الزاوية والتي تمكنت من انتزاع النصر وطرد الاستعمار الفرنسي عن سورية في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ وتحررت سائر الدول العربية ونالت استقلالها اثر تحرر سورية بعد ان قدمت قوافل من الشهداء الذين ناضلوا ولم يزل احفادهم يناضلون لاسترجاع الاراضي العربية المغتصبة وتحقيق الوحدة العربية الكبرى .

■ هدى أتيبا

وثائق عن قصة نضال شهداء السادس من أيار

«بيكو» تعمد الايقاع بالشهداء الأبرار

الشهداء حددوا معالم طريق التحرر العربي

على مر الاجيال ، وفي كل الازمنة المقبلة سيقف العرب فوق الارض العربية خاشعين لذكرى الشهداء الابرار شهداء الامة العربية في كل العصور .

لقد اصاب كبد الحقيقة من اقر يوم السادس من ايار يوما لتخليد ذكراهم ، اذ قدم فيه القطران العربيان السوري واللبناني القافلة الثانية من الشهداء الرواد الاوائل . ويومها وصم التاريخ جبين السفاح التركي — جمال باشا — بوصمة العار والذل .

في مثل هذا اليوم من عام ١٩١٦ ،سار الابطال الى اراجيحهم بخطى ثابتة جريئة متزنة ، يهتفون بملء افواههم، لنمت وليعش وطننا العربي حرا ابيا . .انهم حاولوا رفع النير العثماني الغاشم عن اعناق مواطنيهم ، وايقاظ الامة المخدرة ، وهي صاحبة التاريخ الحضاري الضخم ، ليقف الانسان العربي في مواقعه بين الامم الحرة العزيزة ويكفي اولئك الشهداء الابرار ، انهم كانوا النواة الطيبة ليكون الفرد العربي انسانا حرا بكل مالهذه الكلمة من معنى.

ويضحك معي التاريخ اليوم ، فان هذا الزمن الذي مضى على استشهاد الاحرار في السادس من ايار ، مازال يخفي سره حول الاسباب المباشرة لاستشهادهم ، برغم ماكتبه المؤرخون وبرغم انهم الذين ارسوا الحجر الاساسي لاستقلال البلاد العربية من ادناها الى اقصاها ، وما تزال اسرار محاكمتهم — برغم اعتقادنا انها كانت محاكمات صورية — مابرحت يكتنفها الظلام ، ويعوزها الضوء والاشهار .

نذكر ان بعض رجال السياسة الاول لقد عزموا على تشكيل لجنة من الادباء المخلصين من الاقطار العربية ، تحقق جمع الوثائق الكاملة عن كل مرافق محاكماتهم ، وجمعها بعد تمحيصها ، بدءا بتسجيل اقوال رفقاء الشهداء الباقين على قيد الحياة والمستندات العربية والاجنبية ، لتصل الى حقيقة ماجرى في تلك الفترة ، سيما وان الشبهات تحوم بل تؤكد تورط احدى الدول الاجنبية بالايقاع بالشهداء الابطال ، ومن الحق ان نقول ، ان التاريخ لم يسجل لنا بكشف النقاب عن الاسباب المباشرة التي اوصلت الشهداء الى المشانق كشفا كاملا . .

الاختلاف ان اهم العناصر الاساسية ، هو ان الشهداء قد طالبوا لاستقلال العرب ، استقلالا يقودهم الى دولة عربية تاخذ مكانها بين دول العالم الا ان السفاح جمال باشا — وزبانيته قد شوهوا هذا المطلب الحر ، وعمدوا الى تصوير الشهداء بانهم مأجورون لاضعاف سلطة الخلافة ، وهو زعم باطل كاذب وخبيث . .

يذكر لنا التاريخ ان بعض الاقطاب ممن حضروا اعمال — المؤتمر العربي الاول — في باريس — الروايات — ان — طلعت وجمال وانور — واكثر رفاقهم في حزب الاتحاد والترقي ، كانوا من الذين يحملون الكره لمن يعمل للقضية العربية بل كانوا اشد دعاة — الحركة الطورانية — الكارهة للعرب ،

الى جانب ماذكرنا ، نجد ان التاريخ يتخلص بيا



عام ١٩١٣ ، راوا ان يزور وفد منهم وزارة الخارجية الفرنسية لشكر الحكومة على سماحها لهم بعقد مؤتمرهم في بلادها بعد ان رفضت دول عديدة ذلك، واستقبل الوفد احد اقطاب السياسة الفرنسية — وكيل خارجيتها — ، وتكلم باسم الوفد كل من — سليم علي سلام — والد صائب سلام— واحمد مختار بيهم — . وقد جاء في نهاية اقوالهم :

— اننا معارضون اصلاحيون ضد حكومتنا ، ولكننا عرب عثمانيون ، نرفض ان تبدل بدولتنا دولة اجنبية واذا قيل لكم ان الاصلاحيين العرب يطلبون الحماية الفرنسية او الانجليزية فلا تصدقوه . . . —

ويروى ان قولهما هذا كان سببا لخلاصهما من حبل المشنقة ، اذ ان اكثر رفاقهما شملتهم الاحكام الجائرة واستشهدوا ،

بل لقد كان الحقد الشخصي قد لعب لعبته ايضا في هذه المأساة ، اذ قيل ان — طلعت باشا — ، احد مثلث الباشاوات المسيطر على الحكومة ، كان يضمر حقدا متاصلا على الشهيد — شفيق المؤيد العظم — ، الذي كان نائب ولاية سورية في مجلس المبعوثين ، والذي تحدى طلعت في المجلس تحديا وصل حد الاهانة — وفي بعض الروايات انه صفعه — ، وهكذا طلب طلعت من جمال ان ينتقم له ، وتربصـ

خارجا عن حلقة الدولة العثمانية ، هو — السياسة الاستعمارية الالمانية — ، ومطامعها في المناطق العربية — المحروسة — من قبل سدة الخلافة ، اذ اوضح التاريخ بعد انهيار الدولة العثمانية ان مثلث — انور وجمال وطلعت — ، كان يعمل الة لتنفيذ سياسة المطامع الالمانية ، والتي جهدت لتحقيق مشاريعها في المناطق العربية كما خططها — بسمارك — ، — سكة حديد بغداد النفط ، المعادن ، المواد الخام ، المصارف — ولبسط النفوذ الالماني من بحر الشمال ، الى الخليج العربي وطريق الهند .

ان دوافع جمال باشا على شنق احرار العرب ، وعلى تجويع المناطق العربية ، والفتك بالالاف من ابنائها ، وتشريد الاخرين ، وملء السجون بالابرياء ، واقامة جو من البطش والارهاب لم تكن وليدة ظروف خاصة ، بل كانت من خطط — مثلث الباشاوات — والجماعة الطورانية،

فيليب زلزل والسفارة الفرنسية :

ان الروايات حول هذا الشخص — ودوره في ماساة الشهداء متعددة ، وليس من الهين البت فيها ، على الرغم من ان الاصابع كلها تشير اليه ، وان ماكتبه المرحوم — يوسف الحكيم — لم يترك مجالا للشك ، فان الاستاذ الحكيم كان يومها في مكانة وظيفية تجعل لروايته قيمة تاريخية ، فقد كان اقرب موظف الى الحاكم التركي في لبنان، وكاتم اسراره .

فحول ذلك الذي دل رجال السلطة العثمانية الى مستندات القنصلية الفرنسية يقول :

— انه احد موظفي هذه القنصلية المدعو — فيليب زلزل — ، المعدود من بكفيا ، وهو في الحقيقة ، ربيب فرنسا واكبر ترجمان في قنصليتها العامة في بيروت ، وقد نفي الى دمشق بعد دخول الدولة العثمانية الحرب ، اسوة بقناصل الدولة المعادية وتراجمتهم ، وعندما خشي ان ينقل الى منطقة الاناضول كما نقل غيره ، تقدم بواسطة اصدقائه الى جمال باشا مظهرا ندمه على خدمته في القنصلية الاجنبية ، واستعداده الى تقديم العون للساسة الاتراك ، بما لايستطيع غيره القيام به .

— وامام جمال باشا ، قال — زلزل — انه وحده يعرف مخبأ الاوراق السياسية التي احتفظ بها القنصل العام — جورج بيكو — قبل سفره ودل على هذا المخبأ — ، ولنلاحظ ان جورج بيكو هذا ، هو طرف الاتفاق الشهير المعروف باسم معاهدة — سايكس —بيكو — ، والتي كانت روسيا القيصرية احد اطرافها — .

وبهذا تم لجمال باشا الحصول على اوراق السفارة الفرنسية ، في مخبأ اعد في جدار لاحدى غرف السفارة ، وطلي بابه بصورة تحول دون معرفته ، وظهرت وثائق منها — مضبطة — موقعة من اربعين شخصا من كرام السوريين واللبنانيين امثال — شفيق مؤيد العظم ، ميشال تويني ، يوسف الهاني ، الاخوين فيليب وفريد الخازن ، الشيخ احمد طبارة ، نخلة مطران وغيرهم ، يطلبون فيها معونة فرنسا في سبيل حصول سورية على استقلالها باعتبارها جزءا عربيا لايربطه بالدولة العثمانية سوى تغلب العنصر التركي عليه ، .

وبين ليلة وضحاها ، كان معظم الموقعين على تلك المضبطة في سجون عاليه ودمشق .

اما زلزل هذا فقد ترك ليعود الى بيروت، ومنها الى بكفيا حيث لزم بيته .

تلك رواية جديرة بالتفكير حقا ، ان قنصل فرنسا — بيكو — ، وهو السياسي الذي عرفنا قد اهمل اوراق قنصليته ، وتركها املا بان يعود ، كما يروى انه صرح لمودعيه قائلا :

— الى اللقاء بعد خمسة عشر يوما — ، وكان يقصد انتهاء الحرب وانتصار فرنسا ، اليس في هذه الاقوال مدعاة للريبة ، وان قصة — زلزل — كانت مخططا فرنسيا مدروسا للايقاع باحرار العرب ، ووضعهم موضع الشبهة والادانة امام الدولة العثمانية ، اذ ان الدولة العثمانية التي ارسلت جمال باشا لحفظ — استتباب الامن والهدوء — لا تجيز لرعايا السلطان ان يقيموا علاقات مع الاجانب وتعتبر ذلك خيانة لها ،

لقد حاولت احدى المجلات الفرنسية — الباريسية — عام ١٩٢٩، في مقال لها نفي التهمة عن جورج بيكو ، بقولها ان المسؤول عن استيلاء الحكومة التركية على سجلات القنصلية ، انما هو قنصل الولايات المتحدة الامريكية ، المكلف برعاية المصالح الفرنسية ، — كلا ، لقد خطط بيكو ، ونفذ زلزل . .يروي الدكتور زين زين ، استاذ التاريخ العثماني في الجامعة الامريكية في بيروت ، ان معظم وثائق الخارجية التركية ماتزال محجوبة، وبالاخص تلك التي ترتبط بتاريخنا بل وحتى بتاريخ — تركيا الفتاة — .

اما بالنسبة للوثائق البريطانية المرهونة الاطلاع بازمنة محددة ، فان ماسمح بالاطلاع عليه حتى الان ، لم يشف غليل الباحثين والمؤرخين

على ان التاريخ يحمل مسؤولية اعدام الشهداء لجمال باشا السفاح ،لانه كان الحاكم مطلق الصلاحية ، بل ان المصادقة على الاحكام الصادرة من قبل الديوان العرفي ، تثبت انها صدرت عن جمال وحده ، وليس عن الحكومة التركية .



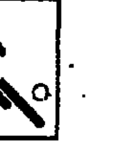
رحم الله اولئك الابرار الذين كانوا الرعيل الاول لوثبة الامة العربية وقادة بعثها للحياة الحرة رحم الله اولئك الذين سموا في طريق الاستشهاد من اجل الحرية .

ولما يبرح التاريخ يحفظ للشهيد عمر حمد قوله مخاطبا السفاح — بارك الله فيك ياهلال ، وشلت يدك ياجمال —

ولما يبرح العرب يذكرون قوافل شهدائهم، وستظل تلك القوافل تترى الى ان يتم النصر للامة العربية الواحدة ، ذات الرسالة الخالدة .

تقديم : يوسف بدر الدين

رياضة




في تجارب انتقاء ابطال الجودو استعدادا لدخولهم معسكر الاعداد الاولمبي والتي جرت مؤخرا في صالة الجلاء : لم يشارك في هذه التجارب سوى ابطال من دمشق وحلب فقط .

وبغض النظر عن مستويات الابطال المختلفة التي ظهروا بها .. يحق لنا هنا ان نثير سؤال هام . اين رياضة الجودو في بقية المحافظات ؟ والى متى ستقتصر رياضات القوة ومنها الجودو على محافظات محددة وبالتالي على وجوه معدودة .

فكثير من البطولات واللقاءات النهائية بالاثقال والملاكمة والجودو والمصارعتين تقتصر منافساتها على وجوه اعتدنا عليها منذ فترة طويلة . صحيح انه بدات وجوه شابة بالظهور بالمصارعة . الا ان الاهم هو تاهيل رواقد رياضية تمد هذه الرياضة بدماء شابة وبشكل مستمر .

من هنا تاتي اهمية وضرورة خلق قواعد رياضية واسعة لرياضات القوة في كافة المحافظات ومنها رياضة الجودو لان ذلك هو الاسلوب العلمي والعملي الوحيد لدفع مستوى هذه الرياضات نحو الافضل .

■ عبد اللطيف البني

حكام وحكمات الجمباز العاملون في القطر

اصدرت اللجنة الفنية العليا للجمباز نشرة تضمنت اسماء حكام وحكمات الجمباز العاملين في القطر وحسب درجاتهم وفيما يلي اسماؤهم .

الحكام الدوليون العاملين .

١ — فايز الخطيب — دمشق
٢ — محمد شيخ نجيب — دمشق
٣ — نادر شغليل — دمشق
٤ — نبيل غوري — دمشق
٥ — عبد الرحمن الزعيم — دمشق
٦ — نذير الشرفاني — دمشق
٧ — مازن صباغ — حمص
٨ — زكريا عدل — حلب
٩ — رياض حلبي — دمشق
١٠ — فطين جيرودي — دمشق
١١ — نبيل بركات — حلب
١٢ — ماهر كيلاني — طرطوس
١٣ — يوسف حصري — دمشق
١٤ — عبد الحفيظ اخوات — حمص
١٥ — عثمان شعبان — دمشق
١٦ — صفوان عاشق — حلب
١٧ — غالب زيداني — دمشق

الحكام الدليون الغير عاملين :

١ — محمود موالدي — دمشق
٢ — بكري علاء الدين — دمشق
٣ — سمير مرستاني — دمشق
٤ — حسن بله — لاذقية
٥ — منير ربان — دمشق
٦ — محمد محتسب — دمشق
٧ — مروان جنعلي — دمشق
٨ — احمد عكش — حلب
٩ — عدنان سراج — حماه
١٠ — هشام هواري — دمشق
١١ — توفيق بيبلي — دمشق
١٢ — حنا مطر — دمشق
١٣ فوزي اليمني — دمشق
١٤ — توفيق مصطفى — دمشق

حكام وحكمات محافظة مدينة دمشق

أ — درجة اولى رجال : فاروق عثمان ٢ — ممدوح كسار ٣ — محمد خير اومري ٤ — زهير مهنا .

ب — درجة ثانية رجال : ١ — جمال سمان ٢ — مروان فاصل ٣ — هيثم حرفوش ٤ — محمود هيلم ٥ — حسين غنام ٦ — ممتاز غاز ٧ — عماد بيطار

ج — درجة ثالثة رجال : ١ بسام قلعجي ٢ — مروان اسدي ٣ — خالد عيسى — عيسى تصار .

د — درجة اولى اناث : نور الهدى قرقول ٢ — امينة صادق ٣ — منال اتاسي ٤ — عفاف الجندي ٥ سهما الفيصل — ٦ نجاح عبد لكي — ٧ هدلة قلعجي .

هـ — درجة ثانية اناث : ١ — امل كريمو ٢ — انتصار ملحم ٣ — سوزان كتمان ٤ — سحر حماد ٥ — امل انيس ٦ — ناديا الشاطر .

و — درجة ثالثة اناث : سحر تلو ٢ — نهلة العابد — ٣ هنا محفوظ — ٤ فريال اغواتي ٥ — فلنتينا حلاق ٦ — نهاد عساف ٧ — هند البعلي ٨ — عهده ابراهيم ٩ — مارغريت حداد ١٠ سهما اكريا ١١ — فاديا المصري ١٢ ساتيماء برهان ١٣ — سميرة كريدي .

■ حكام وحكمات حلب :

أ — درجة اولى رجال : لايوجد

ب — درجة ثانية رجال : ١ — مروان كاتبي ٢ — تديم صباغ ٣ — نبيل امام ٤ — رضوان امانة ٥ — مازن خالد ٦ — ناصر نصري .

ج — درجة ثالثة رجال : ١ علي اللبان ٢ — فخر الدين فخور ٣ — جمال شحيحة ٤ — فواز وهب ٥ — محمد دامرجي .

د — درجة اولى اناث : لايوجد

هـ — درجة ثانية اناث : ١ — دلال كيفاني ٢ — ثريا طلنجي ٣ — نائلة خياطة ٤ — سوزان وراق ٥ — وفاء جوبي .

و — درجة ثالثة اناث : ١ هدى فريد ٢ — هدى صادق .

■ حكام وحكمات حمص :

أ — درجة اولى رجال : لايوجد

ب — درجة ثانية رجال : احسان ابو الخير

ج — درجة ثالثة رجال : ١ — حسن بركات ٢ — عادل صبحة ٣ — اكرم حوراني

د — درجة اولى اناث : لايوجد

هـ — درجة ثانية اناث : ١ منى النقري ٢ — ظهيرة مخلوف

و — درجة ثالثة اناث : لايوجد

■ حكام وحكمات السويداء .

أ — درجة اولى رجال : لايوجد

ب — درجة ثانية رجال : لايوجد

ج — درة ثالثة رجال : ١ — حسن نصر ٢ — راكان ناصر ٣ — رامز صنو ٤ — رياض خير

د — درجة اولى اناث : لايوجد

هـ — درجة ثانية اناث : لايوجد

و — درجة ثالثة اناث : ١ — ابتسام صبر ٢ — عسكرية عسافين ٣ — امل عسافين .

■ حكام وحكمات القنيطرة :

أ — حكام درجة اولى رجال : لايوجد

ب — حكام درجة ثانية رجال : فرحان اغا .

ج — حكام درجة ثالثة رجال : حسن دخل الله .

حكمات لايوجد :

■ حكام وحكمات ادلب :

أ — درجة ثانية رجال : ١ — عبد الكريم رحمة ٢ — محسن مزنرة

ب — درجة ثالثة رجال : ١ — سليم فاخورجي ٢ — احمد ربيع ٣ — نجيب حيرة ٤ — حمدو جنوع — بشير خرفان

ج — درجة ثالثة اناث : ايمان كرزي .

■ حكام وحكمات اللاذقية :

أ — درجة ثالثة رجال : ١ — محمد علي ٢ — عبد اللطيف عبد اللطيف ٣ — محمد مالطة ٤ — رياض وهبة .

ب — درجة اولى اناث : ١ انطوانيت فرح .

■ حكام وحكمات طرطوس :

أ — درجة ثالثة رجال ١ — جبران نادر ٢ — محمد ترجمان

■ حكام وحكمات درعا :

أ — درجة ثالثة رجال : ١ — احمد مفلح

■ حكام وحكمات الرقة .

أ درجة ثالثة رجال : ١ خليل الدين كحل .

البقية على ص — ١١ —

رقم قياسي كروي

سجل فريق نادي ريال سوسيداد احد اندية اسبانيا لكرة القدم لفرق الدرجة الاولى رقما قياسيا اسبانيا جديدا بخوضه ٢٨ مباراة متتالية دون اية خسارة .

ويتصدر فريق نادي ريال سوسيداد قائمة الدوري حتى نهاية الجولة الثامنة والعشرين برصيد — ٤٣ — نقطة بفارق نقطة واحدة عن فريق نادي ريال مدريد الذي يحتفظ بالمرتبة الثانية

التفرقة العنصرية هي السبب

رفض جوزيه سليمان رئيس المجلس العالمي للملاكمة السماح للبطل المكسيكي بيبينو كويفاس بالدفاع عن لقبه العالمي للوزن الخفيف امام البطل هارولد فولير شت من جنوبي افريقيا بسبب سياسة التفرقة العنصرية التي تنتهجها بريتوريا .

وكان من المقرر اقامة المباراة يوم ٦ نيسان في هاديرو التي تقع في ولاية نامو ليباس المكسيكية .

لقاء في سطور

● الاسم : هيثم شحاده مواليد ١٩٦٠ دمشق .

● لاعب كرة قدم في فريق الجيش العربي السوري .

● بدا اللعب عام ١٩٧٤ في ناشئي فريق الامن ، ثم انتقل الى ناشئي فريق الجيش ، ولعب لشباب الجيش ، ورجاله ، ومنتخب شباب سورية ورشح في عداد المنتخب الوطني .

● لعب ٦٠ مباراة محلية و ٤ مباريات خارجية .

● افضل مباراة لعبها كانت مع شباب الجيش ضد شباب الاتحاد بحلب وتعادلا بهدف

● واسوأ مباراة كانت مع شباب الجيش ضد شباب المجد وفاز المجد ٢ — ١ .

● المدرب الفني له فضل عليه مهنا جبور .

● يقول ان قرار اتحاد الكرة بحرماني مدى الحياة قرار غير منطقي وظالم .

● املي الرياضي ان امثل سورية على المستوى الدولي .

« اولفا كوربوت » الولايات المتحدة ارتكبت اكبر جريمة في حياتها .

نشرت صحيفة — كمسومولسكايا برافدا — مقالا لاولغا كوربوت الرياضية السوفياتية المعروفة ، جاء فيه ، ان الادارة الامريكية الحالية ارتكبت اكبر جريمة في كامل تاريخ الولايات المتحدة ضد رياضيها والحركة الاولمبية وان الاسف والغضب وخيبة الامل ، ذلك هو الشعور الذي انتابني عندما عرفت ان اللجنة الاولمبية الوطنية الامريكية استسلمت ولم تصمد امام ضغط حملة كارتر المعادية للاولمبياد ، واتخذت قرارا بعدم ارسال رياضييها الى موسكو . وانه تبرز في التصريحات الداعية الى مقاطعة اولمبياد موسكو فكرة ملحورة واحدة وهي أن سفر الفريق الامريكي الى موسكو سيلحق ضررا لا يعوض بالولايات المتحدة الامريكية ، وفيما يكمن هذا — الضرر — ؟ الجواب واضح وهو ان الرياضيين الامريكيين سيتمكنون من معرفة الحقيقة عن البلاد السوفياتية ويرون بام اعينهم مايخفون عنهم باصرار !

واستطردت تقول : ان الالعاب الالمبية بالنسبة لكل رياضي هي مباريات رئيسية في حياته ، ويمنحه الفوز فيها سعادة لاتقارن ونجعل الانسان يرى نفسه ارقى واكبر ..

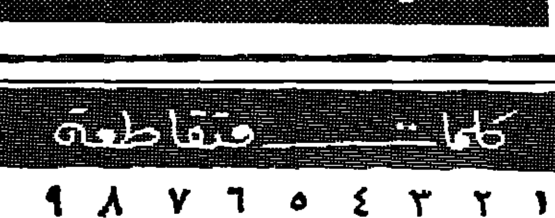
واشارت الى انه انتزع من لاعبي ولاعبات الامل في اظهار الرياضيين الامريكيين الامل في اظهار قابليتهم والحفاظ على اسمائهم في الرياضة فحسب ، بل وديست دون رحمة امكانية الحصول على جزء من الشعلة الاولمبية التي ستبقى في القلوب مدى الحياة ..

وقالت : ان البسالة الرياضية هي ليست القدرة على الاقتصاد في الوقت اعشار الثانية او الفوز على الخصم الاقوى ، فالبسالة هي ايضا القدرة على الذود عن وجهات النظر والمبادىء والمعتقدات ، ومن المحتمل ان البسالة وقوة الارادة لم تكف الرياضيين الامريكيين ذاتهم لتحقيق النصر الرئيسي اليوم ، وبالرغم من محاولات الذود عن كلمة — انا — انصاعوا سوية مع لجنتهم الاولمبية الوطنية للضغط

رقم قياسي في حراسة المرمى

بلغ عدد المباريات التي خاضها — ليو حارس المرمى البرازيلي مع منتخب بلاده ٨٨ مباراة دولية انهت ٥٦ مباراة منها بفوز البرازيل في حين انتهت ٢٤ مباراة بالتعادل وقد شارك — ليو — في ثلاث بطولات لكاس العالم .

اما بالنسبة للمباريات التي خاضها ليو مع الانديه البرازيلية فقد بلغ عددها ٩٦٠ مباراة لعبها مع اندية سلوجوزو كوميرسيال وباليراس واخيرا فاسكو .



خدمات — مواعيد — تسالي — اعداد : عمر زنزول

كلمات متقاطعة

تقديم : سعيد الشهابي

افقيا :

١ — احرف متشابهة ٢ — المريب مبعثرة ، نثر الماء ٣ — بمعنى زوج معكوسة ، لقاوه ٤ — هب ، جواب ٥ — جبها في اجداد ، بكيا ٦ — متشابهان ٨ — المجاهدون معكوسة ٩ — واحد بالاجنبية ، من اصابع اليد معكوسة .

عموديا :

١ — احد الوالدين ، من اعمال البحر ٢ — المقاومون ٣ — مسافات ٤ — الفرس التي عرجت بالنبي (ص) الى السماء ٥ — مقياس ارضي ، اسم موصول معكوسة ٦ — دولة اسيوية معكوسة ٧ — ضمير منفصل معكوسة ٨ — ضد عبيد معكوسة ، قلب ٩ — ضحوا بدمائهم في سبيل الوطن ، متشابهان .

من هو .. من هي ؟

١ — ضرورية جدا في الوقت الحاضر ولمصلحة الامة العربية .. كلمتان من ثمانية احرف ..

٦ + ٥ + ٤ + ٢ = الزهرة قبل تفتحها
١ + ٥ + ٧ + ٣ = ضيعة
٢ + ٤ + ٨ + ٥ = غليظ كثير اللحم
٧ + ٤ + ٢ + ٥ = يبني
٣ + ٨ = متشابهان

٢ — المغامرات . . . التسمية مكونة من مقطع واحد وتسعة احرف

٨ + ٢ + ٦ + ٤ + ٣ = الشيخوخة
٦ + ٨ + ٤ + ٢ + ٣ = حي بالمس في نيويورك
٦ + ٩ + ٢ + ٤ = دكتاتور اوروبي راحل
٥ + ٧ + ١ = ضمير منفصل

●● الحلول السابقة

١ — انور البابا

٢ — الانتفاضات

اذاعة

١٠٫٠٠ — اخبار غير سياسية
١٠٫١٥ — الشريط الطائر
١٢٫٢٠ — من كل فيلم اغنية
١٫٣٠ — فنجان قهوة
١٧٫٢ — برنامج حول الاحداث
٤٫٠٠ — من الذاكرة
٥٫٢٠ — حكاية للاطفال
٥٫٢٠ — مجلة الادب
٨٫١٥ — غناء
١٠٫٤٥ — كتاب وقارىء
١٢٫١٥ — دائرة الضوء



تلفزيون

٥٫٤٥ — افلام كارتون
٦٫٠٥ — العصفور المتزلج
٦٫٣٠ — الصحة والحياة
٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون
٧٫١٥ — سحب اليانصيب
٧٫٤٠ — مجلة التلفزيون
٨٫٣٠ — الاخبار الرئيسية
٩٫٠٠ — هكذا خلقت — عربي
١٠٫١٠ — افلام من روائع

الكلمة الضائعة

م	ذ	ت	ا	ن	خ	ر	ا	ء	ب	ر	ا	ت	ا	ا
ا	و	ا	ن	ا	ة	ل	ه	ا	ذ	و	ت	ا	ل	ي
ح	ا	ي	ص	ر	د	ا	ه	ي	ة	ه	ح	ي	ت	ن
ت	ب	ا	ه	غ	ن	ء	ا	ز	خ	ز	ا	ب	س	ا
ل	ل	م	ا	ز	ذ	ل	ة	س	ن	ة	د	ه	ا	م
ا	د	ر	ر	ف	م	ر	ت	ي	ا	ن	ب	ذ	م	و
ت	ت	ا	ي	ي	ج	ح	ب	ا	ي	م	ت	ا	ح	ر
ا	ا	ز	ي	ا	ر	ا	ا	ه	ل	ا	ت	ة	ه	ه
ل	ا	ل	ز	ه	ب	ا	ا	ل	ي	ي	س	ل	ه	ر
ت	ش	د	ا	ر	ن	ه	ش	ا	ت	ا	ل	ا	ا	ت
ح	ز	ل	ل	ي	د	ا	و	ف	ر	ل	ن	خ	ا	ع
و	ف	ا	ل	خ	ذ	ر	ر	د	ن	ع	ا	ن	ذ	ف
ل	ا	ح	ت	ي	ا	ط	ي	ط	ل	خ	و	د	ر	ا
ا	ح	ف	ا	ص	ت	ل	ا	ا	ل	ع	د	ه	ا	و
ت	ا	ل	ت	و	ا	ف	ه	ب	ر	خ	م	ز	ع	د

الحل السابق : الام

● ا — التلاحم — التسامح — التوافق — العناق — التحولات — احتياطي — التصافح — انقياد — انصهار — التحام — اتحاد
السماس — ● خ — خلط — خزف — حلبلات — خنفساري — خرائب — خزائن — ● د — دراسة — داهية — دوافع
دهاقين — دش — دم — ● ذ — ذراع — ذوابل — ذهبيات — ذاهلة — ذل — ذيالات — ● ر — رعونات
روايات — رمايات — ربابين — رقابة — روحانيا — ● ز — زهد — زلل — زهزر — زغران — زيف — زاجرة

الكلمة : من خمسة احرف .. تداني ..

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعه ٧٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

باب مصلى : ساحة باب مصلى ٨٨٢٢٩٢ — الحفار : ابو رمانة مقابل البريد ٢٢٢١٩٧ — الرحمة : ما بين الانشاءات والعدوي جانب المؤسسة الاستهلاكية ٤٤٧٩٧٠ — شلهوب : جادة الخطيب السابعة — الاحسان : ساحة عرنوس مدخل الروضة ٣٣٤٢٦٠ — الشاغور : شاغور دقاقين ٢٢٠١٠٧ — الحافظ : المزة جانب مؤسسة الكهرباء ٦٦١١٠٦ — حطين : المخيم شارع فلسطين — طيفور : جوبر شارع البرلمان ..

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠

أسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة مدينة دمشق

فول اخضر بلدي اول ١٢٥ — باذنجان اول ٤٠٠ — كوسا صغير ٢٧٠ — خيار اردني اول ٢٠٠ — بندورة حمراء متماسكة اول ٣٣٠ — بصل يابس اول ١٢٥ — زهرة اول ٢٠٠ — بطاطا اول ٢٠٠ — جزر اول ٨٥ — سبانخ اول كغ ١٠٠ سلق اول كغ ١٠٠ — ثوم اخضر اول كغ ١٠٠ — بازيلاء خضراء اول ١٥٠ — فاصولياء خضراء اول ٤٥٠ — طرخوم — جرزة — ١٥٠ — فجل صغير — جرزة — ٢٥ — بصل اخضر — جرزة — ٢٠ — بقدونس — جرزة — ٣٠ — نعنع — جرزة — ٢٠ — موز اكوادوري او بنامي اول ٢٨٠ موز لبناني اول ٢٧٥ — ليمون حامض اول ١٧٥ — برتقال خنملي او سكري او ماوردي اول ١٩٠ برتقال شموطي اول ٢٧٠ برتقال بلانسيا اول ٢١٥ — برتقال ابو صرة اول ٢٠٠ — يوسف افندي كرمنتينا او ست شوما اول ٣٦٠ — كريفون اول ١٤٥ — جانرك اول ٤٠٠ — اكدنيا ناضجة اول ٥٠٠ — عوجة عريضة بمختلف تسمياتها اول ٦٠٠ — لوز اخضر اول ٣٦٠ — تفاح كولدن او ستركن اول — ٢٤٥ — ٢٧٥ — ٢١٥ — تفاح دبل ريد — ٣٧٠ — ٣١٠ — ٢٤٠ — بندورة وخيار انتاج البيوت البلاستيكية — خيار بذرة بلدية اول ٤٢٠ — بندورة اول ٥٤٠ — فليفلة خضراء اول ٣٦٠ —

حظك اليوم

الحمل : في كل حال انت من يقود اللعبة . يجب تحمل النتائج .

الثور : رغبتك في التجديد لن تكون على قدر طموحك .

الجوزاء : احتمالاتك العاطفية تلهيك عن القيام بالواجبات .

السرطان : احد المنجمين سيكون في طريقك اليوم عليك بالصبر

الاسد : تشعر بامتلائك بحسن النية ، مستعدا لخدمة الاخرين

العذراء : الحوار ضروري ولا تنتظر ان ياتيك بنتائج مباشرة

الميزان : تحس بحاجة كبيرة الى الحرية . ولا تدفع بحظك اليها .

العقرب : مربع الشمس . اورانوس يلقي ظلالا مقلقة على نهاية عطلتك .

القوس : راقب بطرف عين اموالك ، لئلا ترى ما يفاجئك عند الحساب .

الجدي : ربما شككت في اخلاص احب الناس اليك .

الدلو : ظروف مفاجئة تغير برنامجك لهذا الاسبوع .

الحوت : مربع الشمس اورانوس يشحيانك العائلية اضطرابا .

سينما

● السفراء : مانديغو مع جيمس ماسون . سوزان جورج

● الخيام : مهمة في مونتي كارلو مع توني كورتس ، روجر مور .

● الكندي : الوسواس . مع كليف روبيرسون . جنفيف بوجولد

● الدنيا : الحب في الصيف مع سمير غانم سعيد صالح . نور الشريف مديحة كامل .

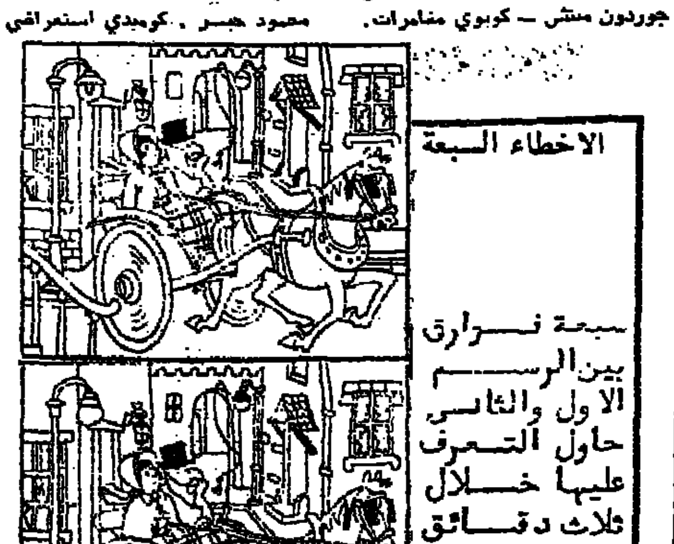
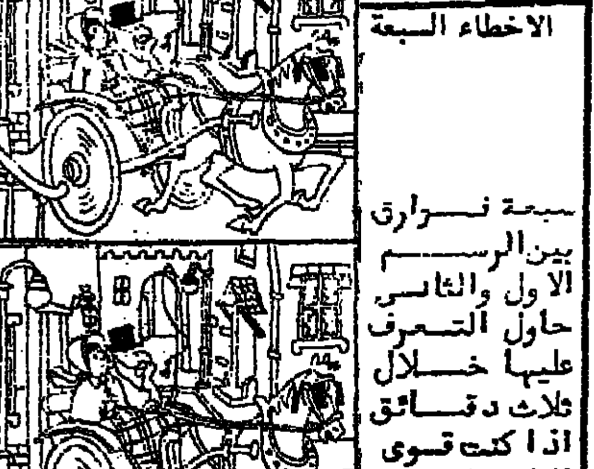
● الامير سيد الجبال مع جوردون منتش — كوبوي مغامرات.

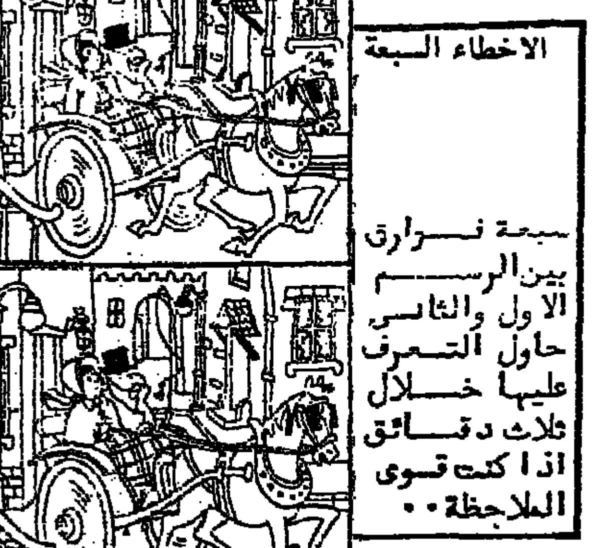
● زامبنا الرجل ذو القناع الحديدي مع ريتشارد شامبلن جين اجانور مغامرات .

● الفردوس : رعب في الليل ، مع جودي جيسون ، جون لوليلز

● بيبلوس : ابو عنتر بوند . ناجي جبر . نجاح حفيظ نبيلة النابلسي ياسين بقوش .

● دمشق الغجرية العاشقة سميرة توفيق ، اديب قدورة — محمود جبر . كوميدي استعراضي



الاخطاء السبعة

سبعة فوارق بين الرسم الاول والثاني حاول التعرف عليها خلال ثلاث دقائق اذا كنت قوي الملاحظة ..

مع الجماهير

مشكلات · آراء · مقترحات · ردود

باشراف : غازي جريدة

طريق الحسكة والخطة !

● السيد رئاسة تحرير جريدة الثورة

اشارة الى مانشرته جريدتكم في عددها الصادر بتاريخ ٢٠-٢-١٩٨٠ حول شكوى اهالي قرى ناحية تل براك من عدم وجود طريق يصل بين قراهم .

فقد اعلمتنا مديرية مواصلات الحسكة بموجب حاشيتها رقم ٢/١٩٨٦ تاريخ ٢-٤-١٩٨٠ بان طريق القرى المذكورة ليس واردا في خطتها لهذا العام منوهين الى أن مثل هذه الطرق المحلية انما تدرج في الخطة من قبل المكتب التنفيذي للادارة المحلية وليس من قبل الوزارة .

مدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة

عن دائرة المساحة في اللاذقية يحدثون !

السيد محرر جريدة الثورة صفحة مع الجماهير

تحية عربية طيبة .. وبعد

ان الفساد والرشوى في دائرة المساحة في اللاذقية يزدادان يوما بعد يوم ، ان بيان المساحة ، أو معاملة الافراز ، أو استخراج مخطط او أي شرح بسيط لايمكن ان يحصل عليه صاحبه الا اذا دفع مبلغا من المال وجميع المعاملات تتم بدون التقيد بالدور خلافا النظام .

لقد اجاب مدير دائرة المساحة عبد السلام الترك أحد المواطنين الذي يطلب بيان مساحة انه لايستطيع تلبية طلبه لان الموظف الموكول بهذا العمل مأذون وهو مسافر في المانيا . فهل ينتظر صاحب العلاقة حتى يرجع هذا السائح من المانيا ؟

وقد اجاب الرسام جورج حداد أحد المواطنين الذي قال له لماذا لاتنفذ المعاملات الا بعد اخذ الرشوى ، اجابه ساخرا ، ومن قال لهم ان يقدموا لي الرشاوى ؟ هل اجبرتهم ؟ انهم يقدمون لي الرشاوى مختارين .

ان دائرة المساحة لم يطرأ عليها اي تعديل بعد المؤتمر القطري السابع للحزب ، والفساد يزداد يوما بعد يوم ، وانني أدعو السيد المحافظ أو أمين فرع الحزب أو اي مسؤول في الدولة لزيارة الدائرة زيارة فجائية ليتاكد من ذلك ولن تجدوا في اللاذقية أو محافظتها مواطنا واحدا لايتحدث الا بالفساد المستشري في هذه الدائرة فالى متى ؟

● **المواطن : محمد علي بوظه — الشيخ ضاهر اللاذقية**

خريجو المعاهد المتوسطة بعشوامن كهرباء حمص بهذه الرسالة :

لقد كانت فكرة احداث المعاهد المتوسطة هي النظرة البعيدة المدى للمستقبل التي نظرتها الثورة . وقد اثبتت هذه الفكرة بعد تطبيقها مصداقية النظرة الا ان خريجي المعاهد اصبحوا الحلقة التي كانت مفقودة بين المهندسين والعمال بحيث اصبح الخريج يربط بين المعلومات الدراسية والممارسات العملية بنزوله الى ورشات العمل جنبا الى جنب مع العامل وكثيرا مايقوم هؤلاء المساعدون بالمهمات التي ينفذونها ويسأل عنها المهندسون .

وبعد أن تخرج الكثير من حملة المعاهد المتوسطة ووزعوا على وزارات ومؤسسات الدولة وبدا وجودهم يعطي ثماره بدات المفارقات والتفاوتات في التعويضات الممنوحة اليهم . ومن اجل انصاف الجميع اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء البلاغ رقم ٨٥ — ب على ٩٧٩-٩-١٥ تاريخ ٢٢-٦-٩٧٨ حدد فيه نسب تعويض الاختصاص للفئات الفنية على النحو التالي :

— ٢٠ ٪ لمن لم يمض على تعيينه سنتين

— ٢٥ بالمئة لمن امضى سنتين ولم يمض اربع سنوات على تعيينه .

— ٣٥ بالمئة لمن امضى ست سنوات ولم يمض ثمانية سنوات على تعيينه .

— ٤٠ بالمئة لمن امضى ثمانية ولم يمض عشر سنوات على تعيينه .

— ٤٥ — بالمئة لمن امضى اكثر من عشر سنوات .

ونحن خريجو المعاهد المتوسطة المعينين في وزارة الكهرباء والموزعين على مديرياتها في جميع المحافظات فوجئنا بقرار السيد وزير الكهرباء رقم ٥٤٢٠ تاريخ ٢٥-٥-١٩٧٨ ويحدد فيه نسب تعويض الاختصاص على الشكل التالي :

— ١٥ بالمئة لمن لم يمض اكثر من سنتين

— ٢٠ بالمئة لمن امضى اكثر من سنتين على تعيينه .

— ٢٥ بالمئة لمن امضى اكثر من اربع سنوات على تعيينه .

— ٣٠ بالمئة لمن امضى اكثر من ست سنوات على تعيينه .

— ٤٠ لمن امضى أكثر من عشر سنوات على تعيينه .

والحصول على هذه الدرجة يجب ان يحوز الفني أ — درجة نشاط مقدارها ٥٠ بالمئة ب — درجة مردود مقدارها ٥٠ بالمئة وعلى الا تتجاوز ١٠ بالمئة من عدد العاملين نسبة ١٠٠ بالمئة من الحد الاقصى الممنوح أي ٥٠ بالمئة علامة نشاط ٥٠ بالمئة علامة مردود

علما بان تعويض الاختصاص مقترن بالمؤهل العلمي ورغم كل ذلك فان تعويض الاختصاص الذي نستحقه لايصرف لنا الا كل ٤ — ٦ اشهر دفعة واحدة وفي كل مرة يجب ان تتغير النسبة فتنقص او تزيد فمرة ١٨ بالمئة ومرة ٢٤ بالمئة للشخص نفسه علما باننا نحن المساعدون الفنيون في وزارة الكهرباء نلاقي صعوبات كثيرة ومضنية ونعرض حياتنا للاخطار المميتة بالاضافة الى ان عملنا دائما في القرى والطرقات خارج المدينة ونادرا مايتواجد احدنا في مكتب او ادارة لان اعمالنا من طبيعتها كهربائيا ومدنيا على الخطوط خارج المنطقة العمرانية

ولو نظرنا الى زملائنا في الوزارات الاخرى كوزارة النفط مثلا نجد انهم يحصلون على النسبة التي حددها السيد رئيس مجلس الوزراء في بلاغه اعلاه . وتصرف لهم بشكل منتظم وكل شهر مع الراتب فما ذنبنا اذا كان تعييننا في وزارة الكهرباء لنحصل على تعويض اختصاص لايتجاوز نصف التعويض الذي يحصل عليه زملاؤنا في باقي الوزارات ..

نرجو ان تلقى شكوانا هذه من ينصفنا ولكم جزيل الشكر لتعاونكم .

● **المحرر : يسالنا البعض ان كان قانون العاملين الموحد الذي ننتظر صدوره .. سيحل هذه التناقضات بين الخريجين ؟ .. نامل ذلك .**

سؤال واستفسار موجه لوزارة التعليم العالي

اولياء الطلبة الموفدين للدراسة في خارج البلاد ، ارسلوا الينا برسالة يقولون فيها :

عند صدور المرسوم التشريعي رقم ٣ لعام ١٩٨٠ والقاضي بزيادة الرواتب والاجور لجميع العاملين في الدولة دون استثناء ولكن ابنائنا الذين هم بامس الحاجة للمعونة لم يستفيدوا مثل غيرهم علما بان الزيادة الماضية قد شملتهم بقرار صدر عن السيد وزير التعليم العالي وكانت نسبة هذه الزيادة ضئيلة ولكن خيرا من لاشيء . نرجو اعلامنا عن سبب حرمان ابنائنا من الزيادة التي منحها الاب القائد لابنائه ؟

اولياء الطلبة الموفدين
عنهم محمود صالح

الطريق الى دير ماما

الى رئاسة تحرير جريدة الثورة

اشارة الى مانشرته جريدتكم في عددها الصادر بتاريخ ٢٧-٢-١٩٨٠ حول شكوى اهالي قرية مشتى دير ماما من سوء الطريق الواصل الى قريتهم . فقد اعلمتنا مديرية مواصلات حماة بانه في عام ١٩٧٥ تم رصد مبلغا من موازنة العمل الشعبي لانجاز هذا الطريق غير ان هذا المبلغ لم ينهي جميع اجزاء الطريق ، وقد اجرت المديرية المذكورة دراسة فنية للمساحة المتبقية تبين من خلالها بان تكاليف هذه المساحة تبلغ ....٢٧ ليرة سورية طلبت مديرية المواصلات رصدها من مجلس المحافظة بموجب الكتاب رقم ٢٠١/ خ تاريخ ١٥-٤-١٩٨٠ لتتمكن من انجاز هذا الطريق .

مدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة

تم الاعلان عن تنفيذ مايطلبه المخصصون بمساكن اليرموك

السيد وزير الاسكان والمرافق

اشارة الى الاستدعاء المقدم من المتخصصين في مساكن اليرموك والمسجلة لدى الوزارة برقم ١٥٢ تاريخ ١١-٢-١٩٨٠ والمتعلقة بموضوع تنفيذ الشوارع والطرقات في المنطقة المذكورة

نفيدكم بان هذه الاعمال المشار اليها في شكوى اصحاب العلاقة قد تم الاعلان عن تنفيذها بموجب اعلان المناقصة الصادرة عن المؤسسة برقم ٤/١٥٤/٢١٢ تاريخ ٢٢-٣-١٩٨٠ .

المدير العام للمؤسسة العامة للاسكان
المهندس : فاروق الرجولة

قرية لازالت تعيش في العصور الوسطى

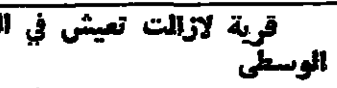
شعاره بلدية جباب — محافظة درعا — قرية مسكينة ومنسية رغم انها من القرى الاثرية التي يمكن استغلالها سياحيا .هذه القرية الصغيرة لازالت تعيش على ماخلفه لها ماضيها العريق ولكن اهاليها يريدون مجاراة العصر الذي يعيشونه فيه .

والمدرسة الموجودة فيها خير دليل على وضعها السيء .

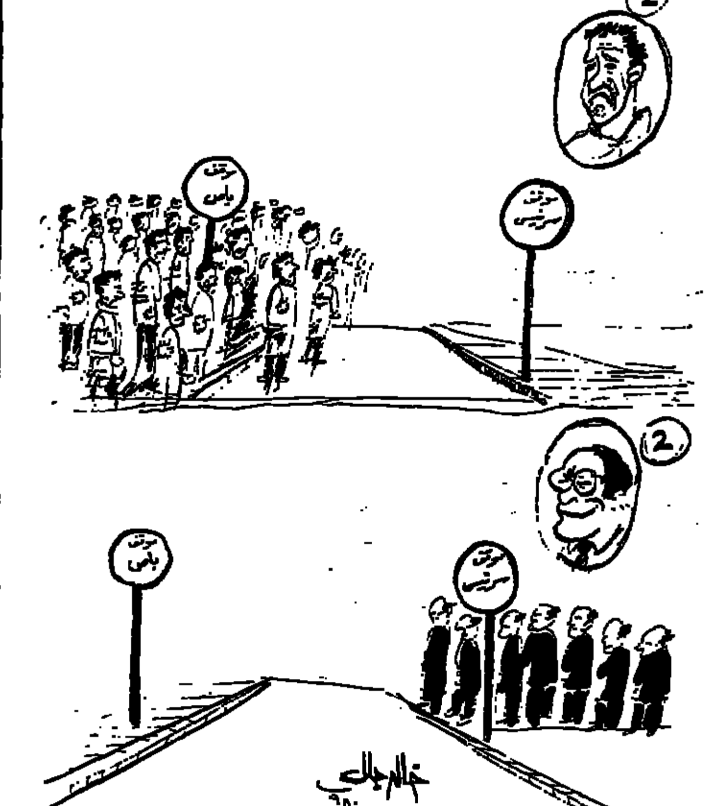
فهي مسقوفه بالخشب والطين ولايوجد بها سوى غرفة صغيرة واخرى اكبر واما عدد الطلاب فهو ٨٥ طالبا من كل الصفوف واما بالنسبة لمياه الشرب فيعتمد سكانها على مياه الامطار شتاء وجلبها على ظهر الدواب ومن الاماكن البعيدة واما المواصلات فلا طريق للقرية اطلاقا واكثر من امراة حامل توفت على الطريق وهي تنتظر سيارة الاسعاف التي من الصعب ان تصل لوعورة الطريق وخطورته كل هذا والقرية تملك اكبر ثروة حيوانية في المنطقة يربى بها مايقارب — ٥٠٠٠ — راس من الغنم بالاضافة الى الابقار والماعز ! !

عن اهالي القرية راشد رشيده

● **المحرر : ولمحافظة درعا مع تحيات سكان القرية العطرة**







● تتمات ● تتمات

الرئيس الاسد يهنىء

تتمة ما نشر على ص — ١ —

ستزداد متانة في المستقبل وستتسع الافاق نماوتنا لما فيه خير شعبينا .

ارجو ان تتقبلوا اطيب تمنيات الصحة والسعادة لشخصكم والازدهار لشعب اليونان الصديق .

تحت رعاية الرئيس الاسد

تتمة ما نشر على ص — ١ —

ومما يذكر ان جدول اعمال المؤتمر الثامن للاتحاد يتضمن مناقشة الوضع السياسي العام في المنطقة وابعاد الهجمة الامبريالية الصهيونية التي تتعرض لها الامة العربية .

كما سيناقش المؤتمر دور الحركات الطلابية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في دعم وتاييد نضال الشعوب من أجل الحرية والاستقلال .

وسيناقش المؤتمر تجربة الفصائل الطلابية المسلحة التي تشكلت مؤخرا في القطر للدفاع عن الثورة ومكتسبات الجماهير بالاضافة الى مجمل القضايا المتعلقة بالوضع التعليمي والثقافي والمالي والنشاطات الطلابية للاتحاد .

الرئيس الاسد يشارك

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

الحقة .

وقال السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في البرقية التي بعثها ونشرتها — وفا — وكالة الانباء الفلسطينية — ان الشعب العربي الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير لن ينسى مطلقا مواقف الدعم والمساندة الدائمة التي قدمها الرئيس الراحل للثورة الفلسطينية .

هذا وكانت يوغسلافيا قد غرقت امس في حزن عميق حدادا على وفاة الزعيم الراحل الرئيس جوزيف بروز تيتو بينما كان جثمانه ينقل في قطار بصورة احتفالية الى مثواه الاخير في بلغراد حيث سيشيع في متحف الثورة في العاصمة اليوغسلافية يوم بعد غد الخميس . وذكرت رويتر ان الرئيس الراحل كان قد نصب رئيسا مدى الحياة لقيادة الحزب والدولة وقد تولت مسؤولية البلاد من بعده هيئتا قيادة جماعية هما مجلس رئاسة الدولة المؤلف من تسعة اشخاص ورئاسة الحزب المؤلفة من — ٢٤ شخصا .

وبينما يتضفر الحداد الرسمي في غالبية دول العالم على وفاة الرئيس اليوغسلافي ، اعلن امس ان عددا كبيرا من زعماء هذه الدول ورؤساء حكوماتها سيشاركون في مراسم تشييع الزعيم الراحل ..

حيث يمثل الجامعة العربية في التشييع الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة . كما تشترك السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند في تشييع الرئيس اليوغسلافي — ويراس وفد الحزب الشيوعي الصيني والحكومة الصينية هواكوفينغ ويشترك الرئيس الروماني نقولاي شاوشيسكو في مراسم التشييع .

■ كما يراس السيد الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو والرئيس الغيني احمد سيكوتوري والتانزاني جوليوس نيريري وفود بلادهم الى بلغراد ،وتمثل اليابان برئيس وزرائها ماسايوشي اوهيرا .

وهذه اول مرة يشترك فيها زعيم ياباني في تشييع جنازة رئيس دولة اشتراكية . ويمثل الولايات المتحدة والترموندیل نائب الرئيس الامريكي .

البيان المشترك

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الاراء حول القضايا ذات الاهتمام المشترك بين بلدينا .

واضاف انني باسم حكومتي والشعب الاسباني اتقدم بجزيل الشكر للسيد الرئيس حافظ الاسد والسيد عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء وكافة المسؤولين بالقطر للحفاوة البالغة التي احاطوني بها مع اعضاء الوفد الاسباني خلال اقامتنا في دمشق .

هذا وقد صدر البيان المشترك التالي عن هذه الزيارة :

بدعوة من السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية قام سيادة ادولفو سواريث رئيس الحكومة الاسبانية بزيارة رسمية للجمهورية العربية السورية بين الثالث والخامس من شهر ايار ١٩٨٠ .

وكان الاستقبال الحار الذي قوبل به الضيف الكبير والوفد المرافق له مرآة لعلاقات الصداقة والود والثقة التي تربط بين المملكة الاسبانية والجمهورية العربية السورية — وللوشائج العميقة التي طبعت بطابعها التاريخي صلات الشعبين .

وخلال الزيارة استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية رئيس الحكومة الاسبانية وجرت الاحاديث في جو مفعم بالصداقة والود ..

كما جرت بين رئيسي الوزارتين محادثات اشترك فيها عن الجانب الاسباني .

— السيد مارسيلينو اوريخا وزير الخارجية

— السيد لويز غاميير وزير التجارة والسياحة

— السيد فيليكس فرنا نديزشو سفير اسبانيا في دمشق

— السيد خوزيه ميليا سكرتير الدولة للاعلام

— السيد اليرتو انا مدير مكتب رئيس الحكومة

— السيد بيدرولويز اغير بنفسوا المدير العام للشؤون السياسية لافريقيا واسيا القارية ..

واشترك فيها عن الجانب العربي السوري .

— السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية .

— السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية

— الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط

— الدكتور محمد الاطرش وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية

— الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة

— الدكتور جورج رضوان وزير السياحة

— السيد حسين حاتم سفير الجمهورية العربية السورية في مدريد

— الدكتور رفيق جويجاتي مدير ادارة اوربا الغربية في وزارة الخارجية

وقد جرت المحادثات في جو من الثقة والتفاهم المتبادل بما يتفق مع علاقات الصداقة القائمة بين البلدين .

وقد نوقشت العلاقات الثنائية وتبودلت وجهات النظر في الوضع الدولي ولاسيما في الوضع الذي يمس الوطن العربي والشرق الاوسط .

اما مايتعلق بالعلاقات الثنائية — فقد اكد الجانبان رغبتهما في تطوير التعاون بينهما بحيث يصبح أكثر فعالية لاسيما في مجالات التقنية والاقتصاد والثقافة .

واستعرضا العلاقات الاقتصادية والسياحية بين البلدين — وابديا ارتياحهما لما تم تحقيقه من تطور في هذه المجالات — واتفقا على ضرورة تدعيم هذا التعاون وتنميته لما فيه المصلحة المشتركة للبلدين .

كما لاحظا على الاخص ان المبادلات التجارية بين سورية واسبانيا قد تطورت بنسب عالية خلال السنوات الاخيرة واتفقا على ضرورة تدعيم هذا التطور .

تم الاتفاق على دعوة اللجنة المشتركة السورية الاسبانية المنصوص عليها في الاتفاق التجاري والتعاون الاقتصادي وكذلك اللجنة المشتركة المنصوص عليها في اتفاق التعاون السياحي للاجتماع في الاماكن والمواعيد الذين سيتم الاتفاق عليهما بين الجهات المعنية في البلدين في وقت لاحق من هذا العام .

كما اشاد الجانبان بالتجربة الايجابية للشركة المشتركة السورية الاسبانية في حقل صناعة الجرارات والالات الزراعية وتم الاتفاق على تدعيم هذه التجربة ودراسة امكانية اقامة شركات مشتركة اخرى على غرارها وان يتبادل الجانبان الخبرة في مجال تصنيع الفوسفات .

اكد الجانب الاسباني استعداد بلاده للتعاون في مجال التنمية الاقتصادية في الجمهورية العربية السورية وانه سيولي عناية فائقة لدراسة الامكانيات التي ستتوافر للمساهمة الاسبانية في تنفيذ مشاريع الخطة الخمسية الخامسة عند صدورها . كما وعد الجانب السوري بان يرسل من جهته نسخا من هذه الخطة لدراستها من قبل الجانب الاسباني وتحديد امكانية التعاون في مجال تنفيذ بعض المشاريع الملحوظة فيها .

كما تم الاتفاق على ان يقوم وزير الصناعة السوري بزيارة رسمية الى اسبانيا للاطلاع على التطور الصناعي فيها في موعد يتم تحديده من قبل الطرفين .

بحث الطرفان في ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية فاعادا من جديد تاكيد اتفاق وجهات نظرهما على انه لايمكن بلوغ حل عادل ودائم وشامل دون الاعتراف بالحقوق الثابتة الوطنية للشعب الفلسطيني ووضع هذه الحقوق موضع التطبيق ودون الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ طبقا لقرارات الامم المتحدة ..

وقد شجب الطرفان اقامة المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة كما شجبا الاجراءات الاسرائيلية في تغيير المعالم البشرية والاقتصادية والثقافية لمدينة القدس الغربية والاراضي الاخرى العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ تلك الاجراءات التي تخرق احكام اتفاقيات جنيف وقرارات الامم المتحدة .

وقد اعرب الجانب العربي السوري عن امتنانه للحكومة الاسبانية على الدور الذي تؤديه في الدفاع عن القضايا العربية العادلة والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني مسهمة بذلك بصورة ايجابية في البحث عن حل عادل للنزاع في الشرق الاوسط ومسهمة ايضا في قضية السلام .

واكد الطرفان تمسكهما التام بوحدة لبنان واستقلاله وسلامته الاقليمية واعربا عن تاييدهما لجهود الوفاق الوطني التي تبذلها الحكومة اللبنانية وتقديرهما للجهود المبذولة من الامم المتحدة لضمان هذه الاهداف والاسهام الفعال في عودة السلام الى لبنان ..

استعرض الطرفان الوضع في البحر المتوسط اخذين بعين الاعتبار ان أمن أوربا وامن المتوسط مترابطان ترابطا وثيقا فاعربا عن قناعتهما بضرورة تضافر جهودهما للاسهام بازالة اسباب التوتر في المنطقة وفي طليعتها النزاع في الشرق الاوسط وتطبيق قرارات الامم المتحدة والدفاع عن مصالحهما المشتركة وتنشيط التعاون الوثيق تعزيزا لهذه المصالح .

وقد استذكرا في هذا الصدد الاجتماع المقبل لمؤتمر التعاون والامن الاوروبي في مدريد واعربا عن املهما بان يعزز الانفراج والتعاون ويسهم في حل النزاعات وانهاء التوتر على اساس العدالة والقانون الدولي وقد اعرب الجانب السوري عن تقديره العالي للجهود التي تبذلها اسبانيا في هذا الصدد وعن امله في ان يسهم المؤتمر في تقارب اوثق بين اوربا والوطن العربي .

وقد اشار الجانبان الى ضرورة استمرار وتعزيز حوار الشمال والجنوب بين الدول الصناعية والدول النامية تنشيطا للتعاون الدولي في خدمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية لجميع الشعوب ولاقامة نظام اقتصادي دولي اعدل .

كذلك اتفقا على ضرورة تنشيط الحوار العربي — الاوروبي في كل من المجالات السياسية والتعاون الاقتصادي ..

واخيرا اعرب الجانبان عن اغتباطهما لنجاح المحادثات واعتبرا ان زيارة رئيس الحكومة الاسبانية لسورية قد شكلت نقطة انطلاق جديدة لتقوية الصداقة التقليدية القائمة بين البلدين والشعبين ولتطوير التعاون المثمر لصالح الطرفين تعبيرا عن الصلات التي تجمع بين اسبانيا والامة العربية .

وقد وجه رئيس الحكومة الاسبانية الدعوة الى رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد الرؤوف الكسم ليزور اسبانيا فقبلها السيد رئيس الوزراء على أن يعين موعدها فيمابعد بالطرق الدبلوماسية ..

دمشق — ٥ ايار — ١٩٨٠ —

الجليل تحت الحصار

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وان العملية الفدائية في الخليل كانت والعا قويا وزادت من اصرارهم على مواصلة النضال ضد الاحتلال الصهيوني

هذا وطبقت السلطات العسكرية الصهيونية منذ يوم الاحد الماضي سياسة تصفية في الضفة المحتلة وتدخلت بصورة مباشرة لمنع الاضرابات هناك وقالت مصادر عربية من الجيش الاسرائيلي احدى نوايا الحكومة العسكرية هو عزل الخليل ومنطقتها لفترة طويلة عن القطاعات الاخرى للضفة الغربية المحتلة .

ورغم كل الاجراءات القمعية التي يمارسها العدو الصهيوني ضد المواطنين العرب فقد استمرت المظاهرات والاضرابات وقامت صباح أمس مجموعات من طلاب وطالبات رام الله بمظاهرة احرقوا خلالها اطارات السيارات ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة ..

الذين استخدموا قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم .

كما شهدت مدينة حلحول اضرابا عاما غير ان الحاكمية العسكرية اوعزت الى اصحاب المحلات التجارية بفتح محلاتهم وهددت بفتحها بالقوة .

في اجتماع عقد

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

اسبوعية حول جريمة ابعاد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول وقاضي الخليل الشرعي من فلسطين المحتلة .

واعربت اللجنة في برقيتها عن ثقتها التامة بان مجلس الامن العالمي وكافة المؤسسات والهيئات الاجتماعية المناضلة من اجل الحرية والتقدم والسلام ستتضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني باستنكار هذه الجريمة التي اقدمت عليها سلطات الاحتلال الصهيونية والتي تمثلت في ابعاد القادة الفلسطينيين الثلاثة وحملة القمع الشرسة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

واوضحت اللجنة في برقيتها التي نشرتها وكالة الانباء الفلسطينية ان ابعاد الاخوة فهد القواسمة ومحمد ملحم والشيخ رجب بيوض هو اجراء فاشي واستمرار للنهج الصهيوني المدعوم من الامبريالية الامريكية الذي يمعن في مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات واغتصاب الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

وقالت ان ذلك يستهدف افراغ الاراضي المحتلة من اهلها الشرعيين تمهيدا لضمها والحاقها بالكيان الصهيوني ومن اجل تمرير مؤامرة الحكم الذاتي .

في برقيتي تاييد وتحية

امتداد ارفى هذا القطر الخير بعظيم الشكر والامتنان لرعايتكم واهتمامكم بتنظيمهم الفلاحي وبتحقيق المكاسب تلو المكاسب لهم .

ان الفلاحين بارفيقنا المناضل الذين كانوا دائما شعلة الثورة وادواتها وحملة راية النضال من اجل بناء اقتصاد متين لبلدهم ومن اجل دحر قوى الشر والعدوان والتامر التي لاتريد لامتنا ان تنهض وتسير في ركب التقدم ليعاهدونكم اليوم على مواصلة مسيرة الكفاح وزيادة الانتاج وتطويره لدعم نضال القطر بقيادتكم في مواجهة التحديات الرجعية الامبريالية الصهيونية .

الرفيق المناضل :

ان مجلس الاتحاد العام للفلاحين وباسم كل فلاحي القطر يرفع لكم اسمى ايات التقدير والاكبار لانجازاتكم العظيمة لصالح هؤلاء الفلاحين المتجين والتي كان آخرها ترجمة قرارات المؤتمر الطارىء للاتحاد العام للفلاحين الى اجراءات تنفيذية من خلال القرارات التي صدرت مؤخرا عن المجلس الزراعي الاعلى والتي تضمنت بدعم التنظيم الفلاحي من خلال ماتقدم لهذا التنظيم من دعم مادي ومعنوي بالاضافة الى رصد الاعتمادات المالية اللازمة للمعاهد الفلاحية وصناديق الجمعيات ورفع اسعار المحاصيل الزراعية وتوحيد جهاز الاشراف على القطاع الزراعي وايلاء الميكنة الزراعية اهتماما اكبر من خلال دمج مؤسسة الميكنة الزراعية بشركة الاليات وافتتاح فروع لها في المحافظات وغير ذلك من القرارات .

الرفيق المناضل :

مرة اخرى نؤكدون اهتمام الحزب والثورة بالفلاحين والزراعة نود لقرى نؤكد لكم باسم كل الفلاحين اننا على دربكم درب الثورة والتحرير وبقيادتكم الحكيمة والشجاعة سائرون حتى تندحر والى الابد كل قوى الرجعية والامبريالية والتامر ونظل ترتفع عاليا راية الوحدة والحرية والاشتراكية في كل السماء العربية عهدا على مواصلة مسيرة زيادة الانتاج وتطويره دعما لنضال قطرنا عهدا على الصمود حتى التحرير والنصر ، والخلود لرسالتنا

هذا وقد اختتم مجلس نقابة المعلمين قبل ظهر امس جلسات دورته العادية التي بدأت في الثالث من الشهر الجاري بمقر النقابة بدمشق .

اليوم تحتفل جماهيرنا

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

صعبت الظروف في مقومات النضال القومي الاشتراكي المعاصر .

ان الشهداء الذين افتدوا الارض والشعب والتاريخ والمستقبل بدمائهم هم الذين يمثلون احياء خلال هذه المرحلة ، يشيرون الينا بواعث التمرد على قيود الرجعية ويصنعون من جيلنا طاقة للمواجهة لقوى الامبريالية والصهيونية وقطرنا يحمل الآن مسؤولية الشهادة والشهداء عنوانا لهم عناوينه ، مدركا ان التضحيات الجسام التي تصل الى حد بذل الدم هي الطريق الطبيعية للدفاع عن النفس ولصنع النصر العربي والمستقبل العربي . وجماهيرنا اليوم وهي تحتفل بهذه الذكرى المجيدة تعيش لحظة من اهم اللحظات المقدسة مع اللاث لتعاهد التاريخ والقائد على ان تمضي في درب الشهادة والشهداء اكرم من في الدنيا وانبل بني البشر .

حكام وحكمات الجمباز

تتمة ما نشر على ص ١٠

■ حكام وحكمات دير الزور :

أ — درجة ثالثة رجال : ١ — غنام عبد الكريم ٢ — بندر الخلف .

■ حكام وحكمات الرقة :

أ — درجة ثالثة رجال : ١ — عبد الله حمزة .

■ حكام وحكمات الرقة .

أ درجة ثالثة رجال : ١ الخليل شوح .

■ أسماء الحكام والحكمات غير العاملين بالدرجات التالية والذين تواجدهم خارج القطر :

أ — الحكام : ١ — ناهير مسعود ٢ — رياض شرف ٣ — مجيد حاتم ٤ — فايز عقلة ٥ — عائشة عزت ٦ — نوال برازي — ميليا بيطار .

حلناصه الأصل

هكذا منه الأصل

وقفة على الطريق

صفوان قدسي

(١)

عندما يكون الامر متعلقا بقناعات فكرية وسياسية راسخة في العقل والقلب ، عميقة الجذور في الضمير والوجدان ، فان المجازفة تغدو مما يمكن الاقبال عليه بقدر عال من الشجاعة ومن الشعور بالمسؤولية .

ولكي يكون الامر ناصعا في وضوحه، فاني سوف ابادر الى القول بان الخيار الفكري والسياسي لا ينبغي له ان يصدر عن رغبة عابرة او نزوة طارئة ، وانما ينبغي له أن يصدر عن قناعات لا ينال منها حادث يقع هنا ، او مشكلة تنشأ هنــاك .

الخيار الفكري والسياسي ليس ثوبا نلبسه اليوم ونخلعه يوم غد . انه خلاصة خبرات مكتسبة ودروس مستفادة وقراءات تقض المضاجع وممارسات دائبة ومستمرة .

وبهذا المعنى . فان الخيار الفكري والسياسي يقوم في العادة على قاعدة صلبة لا يزعزعها وهم يستولي على عقولنا . او مصلحة شخصية تغشى بها الابصار .

(٢)

وانا اعرف بعضا ممن يستنجدون بهذا المنطق او ذاك لكي يتخذوا منه ذريعة تجعلهم قادرين امام انفسهم وامام الاخرين على تبديل مواقفهم وقناعاتهم الفكرية والسياسية بالسرعة التي يبدلون بها ثيابهم . انهم يعمدون الى الاستنجاد بفكرة تقول انه ما دام الواقع يتغير باستمرار . فكان افكارنا يجب أن تساير هذا الواقع في تغيره الدائم .

هذه الفكرة التي يستنجدون بها تبدو صحيحة بهذا القدر او ذاك . لكنها ليست صحيحة على اطلاقها .

(٣)

تعالوا نوضح فكرتنا على النحو الاتي:

تعالوا نقرر انه في كل فكرة عظيمة عناصر ثابتة واخرى متغيرة . وحين يقوم اي حديث عن ضرورة مسايرة أفكارنا للواقع المتغير باستمرار . فليس معنى ذلك ان نخلط خلطا لا يستسيغه العقل ولا المنطق . بين ما هو ثابت في اية فكرة وبين ما هو متغير .

(٤)

هاكم مثالا على ما اقول :

فحين تكون فكرة عظيمة كفكرة الوحدة العربية هدفا لهذا النقد او ذاك . فان استنجادنا بالمنطق القائل ان علينا ان نساير الواقع وان نجاريه لا تعني بحال من الاحوال ان نتخلى عن فكرة الوحدة العربية لمجرد ان هذه الوحدة لم تتحقق .

المطلوب والممكن هو ان نقوم بمراجعة ما هو متغير في هذه الفكرة ، كأن نراجع الاساليب التي يمكن ان تقودنا الى هذا الهدف القومي العظيم . اما الفكرة نفسها فليست مما يقبل مثل هذه المراجعة ، والا فاننا نكون بذلك قد خرجنا من جلودنا ودخلنا في جلود جديدة نخسر معها انفسنا .

(٥)

وحين تقوم هذه المحاولة او تلك من اجل ارغامنا على تبديل قناعاتنا الفكرية والسياسية ، فان الاذعان لهذه المحاولة يبدو مستحيلا .

ولان الامر مستحيل ، فان المجازفة في مواجهة هذه المحاولة تبدو جديرة بأن يتحمل الواحد منا نتائجها كاملة .



صباح الخير

كلمة

اليوم ، يوم الشهداء وعيدهم ، اولئك الذين عبروا جسر الخلود الى حيث تسجل أسماؤهم في صفحة الوطن المقاتل ، اليوم نقف بكل الحب امام اروع اللحظات . عيد الشهداء ، وعيد للشموخ ، تحية لكل شهدائنا الابرار الذين كتبوا بالنور أسمى ايات النضال .

بطاقة

يعيش بين زهرتين عن الفرح .. فيطلع وجه والده الذي استشهد زهرة الفرح . تقول له باقة الورد : لم يمت ابوك . انه واقف على حدود الوطن ، وتغرد فوق رأسه عصفورة عاشقة .

تحية للاطفال الذين يرفعون رؤوسهم عاليا بعطاءات ابائهم الشهداء .

شعر

وهذا العاشق الاتي من الطرقات ،
ملتحفا نسائم شوقه الممتد ،
في اللحظات اعرفه .
واعرف انه أيار .
وها قد جاء في كفيه شوق للعطاء الحلو ،
للحب الكبير .. والنهار .



■ دعت وزارة الثقافة والارشاد القومي ، والسفارة الاسبانية بدمشق لحضور معرض صور فوتوغرافية عن اعمال الفنان ـ غويا ـ وذلك في السادسة من مساء امس ويستمر المعرض لغاية ١٥ ايار ١٩٨٠ .

■ ودعا المركز الثقافي العربي بدمشق وبالتعاون مع المركز الثقافي الاسباني بدمشق للاستماع الى محاضرة بعنوان ـ فرانسيسكو غويا ـ الفنان الاسباني الخالد . يلقي المحاضرة بشير زهدي . وموعدها يوم غد الاربعاء في السادسة مساء .

■ ضمن منشورات اتحاد الكتاب العرب صدرت مؤخرا للشاعر عبد الرحمن عمار المجموعة الشعرية الاولى وهي بعنوان ـ الجمر في الرماد ملحمة ـ .



■ عن دار العودة صدر مؤخرا للشاعر علي احمد سعيد ـ ادونيس ـ مجموعة شعرية جديدة بعنوان ـ كتاب القصائد الخمس ـ تليها المطابقات والاوائل

■ بدعوة من اتحاد الكتاب العرب القت السيدة ملاحة الخاني محاضرة في قاعة المحاضرات في المركز الثقافي العربي بدمشق يوم امس الاول بعنوان ـ وقائع ادبية من الرواية السورية ـ .

اليوم: عيد الشهداء

تحية لكل شهداء وطننا

الذين كتبوا بالنور أروع لوحات النضال

يأتون مع سنابل القمح .. لهم طلعة الصباحات الندية التي تنسج شموسها الرائعة بمزيد من الحب والاغنيات ..

لكل منهم طرقاته الجميلة الى الوطن .

يقول الاجداد .. ما دمت تحب وطنك فانت محكوم بالتواجد في خلاياه .. محكوم بأن تبقى داخله وتورق حبا وتضحية كما تورق السنديانة القوية على حافة الصخر ..

ومهما حاولت أن تهاجر منه ، فانت محاصر به .. انه داخلك .. داخل شرايينك المضاءة بالتراب الطيب .. تمتد داخل اللحظة الطافحة حبا وكرامة كما تمتد قطرة الماء النقية في ذاكرة السنونة الصغيرة التي اكتشفت لونها فجأة .

لكل دم تداخل في حنايا الارض
بين حدود بلادنا ،
الممتدة الخطوات في كل الجهات نشيده العربي
يزهر في النبات وفي العيون العاشقات
ويضيء سور الورد حلوا رائعا في ليلة :
دخلت بها الكلمات بين موانىء
الترحال حيث حبيبة القلب ،
العظيمة ارضنا ،

تمتد في كل الجهات
وتمر مثل البرق اغنية الشهادة .
في بساتين الحياة .

تنصب الاهازيج مراجيحها في بساتين الذين عبروا حدود موتهم ليصنعوا للقادمين الى الحياة ، فجرا من الطمأنينة .

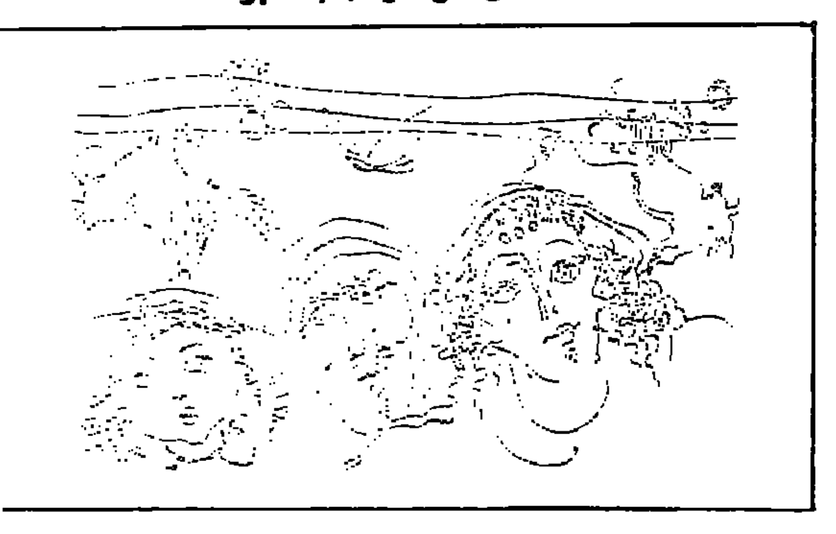
لطفلة الحب قنديلها المضيء في ليل الوطن ليس للطريق البعيدة غير خطا الذاهبين العائدين من الشهادة .. انهم يشيدون صروح هذا الوطن بدمائهم فليس للخندق البعيد غير الواقفين على حدوده وحيث تمر القبرات الحبيبة محملة بأهازيج القمح . القريبة جدا . وتولد ياسمينة الاصدقاء القدامى فلكل زهرة اغنياتها ولونها .. دمشق التي تطرز تاريخها الجميل بأروع الاغنيات تنسج من خيوط الذاكرة منديلها الحلو للخالدين ابدا خلود هذه الارض ..

تموت القوافل التي نسميها الزمن ولا تموت الملاحم التي خطها فرسان هذا العصر بدمهم ..

وكانت دمشق تطرز منديل حب لهذا الحبيب المسافر .



وتلك الدمشقية الحلوة المقلتين تصلي
مساء لكل الذين تخطو المعابر
وتقرا في هداة الليل مرسال حب
لقافلة الاندفاع الطفولي
في الاعين الناعسة
وكانت دمشق تطرز غوطتها بالشجر



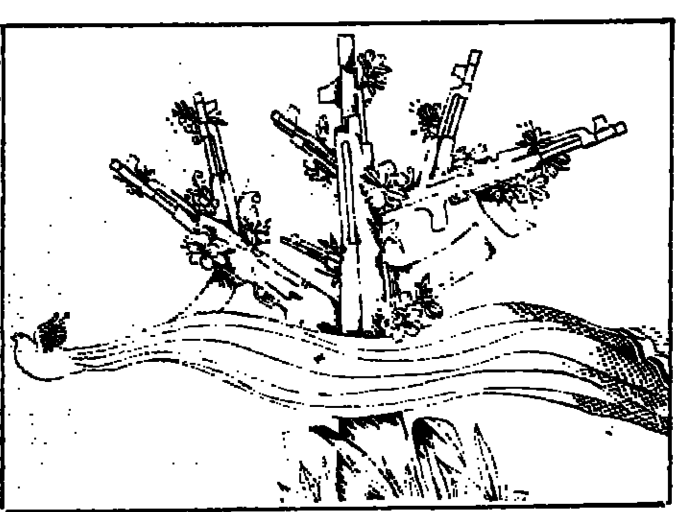


وترحل واعدة النصر نحو ، بلاد القمر

وحين تنحدر اهازيج القرى التي تستقبل الشهداء الى ساحة الفخر ويطلع الغار على جباه المستقبلين ، تتورد اللحظات بالفرح الحقيقي .. وراء كل شهيد قصة رائعة عن النصر . وتلك الخطا التي اندفعت في الايام التي لا زال اسمها فخر الامة تدق في هدوء الصبح ابوابنا لتقول لنا صباح الخير ونحس انهم باقون ابدا :

يمر البرق قبرة ترف بريشها المخبوء ،
بين بيادر الصيف البعيد الى حقول النصر ،
محمولا على شفتين طافحتين بالاهزوجة
الخضراء :
ويدخل في المراكب ، حيث تمتد المياه على صميم البحر ،
هادئة وتفتح ساحة الاضواء .
ولولا وجهك المرسوم في كل الشبابيك العتيقة ،
يا بلاد الحب والذكرى .
لما كانت قوافل كل من عشقوا تراب الارض تكتب ،
في الصخور ملاحم الفرح الجديد ،
على ربا الاتيــاء ..

تنمو الفرحة المقاتلة من اجل افراحها .. وليرفرف عاليا علم الذين صنعوا صباحاتنا وغابوا عن الاعين ليتواجدوا في القلوب حيث تعبق الحيـاة ..



إلى من يهمه الأمر

على الطريق سائرون !..

ويكاد يبلغ عمر الشهداء ، على الارض ، ثلاثة ارباع القرن .. في سورية وفي لبنان معا ، علقوا على اعواد المشانق .. وكانت حركتهم اوسع من سورية ولبنان .. كانت تهدف الى كسر النير العثماني على اي ارض عربية وجد .

وكما هو موقف القطر العربي السوري اليوم ، كذلك كان هو موقف سورية في ذلك الحين ..

في العهد العثماني كانت سورية بحدود مشتركة مع الامبراطورية العثمانية التي تفشى فيها المرض .. ومن جهة ثانية ، كانت سورية قلب العرب المحرك والمحرض .

واليوم القطر العربي السوري ، في خط المواجهة الاول ، وفي جبهة التصدي الاولى .. وهو ايضا قلب العروبة المحرك والمحرض ..

شهداء السادس من ايار ، سنة ١٩١٦ ، كانوا من سورية ولادة ونشأة ، ولكن انتماءهم كان للعرب ، وعطاءهم للقضية العربية .

تحرير الوطن العربي كان هدفهم ، وتوحيد هذا الوطن في دولة واحدة .. كان غايتهم ..

وكان البدء من سورية ، من اقرب نقطة الى قلب الامبراطورية العثمانية .

ولم تذهب الدماء هدرا . انقشع ظل الاتراك . ثم للشهداء وقعت البلاد تحت الانتداب الفرنسي بالمؤامرات ، الى ان اجلاه الابناء والاحفاد الذين حملوا رسالة الشهداء ، وتولوا اداء المهمة ..

وبعد اربعة وستين عاما من ذلك اليوم المشهود .. لايزال القطر العربي السوري ، نهضا بأعباء القضية العربية .. لا يزال يهدف بالعمل الى تحرير اخر موطىء قدم للقوى الغازية في الوطن العربي ، ولايزال غايته ، وبالعمل ايضا ، توحيد هذا الوطن في دولة واحدة .

تلك هي رسالة شهداء السادس من ايار .. الوفاء لهم مع الاحتفال بذكرى استشهادهم ، ان نؤدي تلك الرسالة ، وان نبلغ تلك الغاية ، لا تعيق عنها مؤامرات رجعية ، ولا تمنع منها قوى استعمارية .

* يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
222399
222911